الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـامعة محمد بوضياف – المسيلـة

مـعهد: تسيير التقنيات الحضرية

قسم : تسيير المدينة

رقم : .....

ميدان: هندسة معمارية، عمران ومهن المدينة

فرع : تسيير التقنيات الحضرية

تخصص : تسيير مدينة

مذكرة مقـدمة لنيل شهادة المـاستر أكـاديمـي

إعـداد الطالب : سبيـحـة عبدالقـادر

تحت عنوان

تثمين دور مساحات اللعب داخل الأحياء السكنية بمدينة الجلفة

دراسة حالة حي 05 جويلية

لجنة المناقشة :

الأستاذ(ة): تاشريفت عبد المالك	جامعة محمد بوضياف	رئيسا
الأستاذ(ة): بلخير اسماعيل	جامعة محمد بوضياف	مشرفا ومقررا
الأستاذ(ة): طهراوي الياس	جامعة محمد بوضياف	مناقشا

السنة الجامعية 2017/2016

الإهداء

قال تعالى في محكم التنزيل: ﴿وَلَئِن شَكَرْتُم لَأَزِيدَنَّكُم﴾.

الحمد الله حمدا كثيرا يليق بكماله وعظمة صفاته، أحمده على توفيقه لي لإتمام هذا العمل المتواضع والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين، أهدي ثمرة عملي هذا، الذي أرجو أن يكون موفقا بإذن الله تعالى.

إلى روح المرحوم جدي "أحمـــد" الذي يبقى دائما راسخا في ذاكرتي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه وجعل الله قبره روضة من رياض الجنة ،إلى جدتاي وجدي حفظهم الله وأمد في أعمارهم.

إلى أستاذتي الأولى التي علمتني أولى خطواتي وعلمتني الحروف والكلمات ،يامن أنارت لي طريقي وأزاحت عني الهم والظلمات، أهدي ثمرة جهدي إلى أمي العزيزة التي عانت الأمرين لترعاني صغيرا وناضلت ومازالت تناضل في صمت ،والتي حملتني كرها ووضعتني كرها صاحبة الحضن الدافئ الحنون أقول لك يا غالية إن هذا الجهد هو نفحة منك وقبس من عزمك وإصرارك وصبرك وصورة من إرشادك ،وأعلم أن الكلمات لن تفيك حقك .

إلى أمي الغالية....."زوينة".....حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى من علمني أن الحياة كفاح ووراء كل تعب نجاح إلى الذي داس على شوك الحياة لأجلنا ،يامن لو قضيت عمري لأعيد له جميله لم يكفني الزمان.

إلى أبي العزيز....."بن يحي" ..... حفظه الله وأطال في عمره .

إلى من قاسموني حياتي وشاركوني حزني وفرحتي وزرعوا الابتسامة في شفتي إخوتي "بلقاسـم ، عزالدين ، أحمد ، فضيلة"وأخص بالذكـــر "حمـــــــــــــودة "وزوجة أخي.

إلى إخوتي الذين لم تلدهم أمي "رابح، مبخوت، فتيحة، زهرة" إلى أعمامي وعماتي أخوالي وخالاتي وأبنائهم وأزواجهم وكل من يحمل لقب "سبيـــــــــــــــــــحة" ،

إلى جميع من ساعدني في إنجاز هذا العمل وأولهم أستاذي الفاضل "بلخير اسماعيل"الذي أعانني بتوجيهاته ونصائحه ، وصديقي العزيز "عقبـــة" .

إلى جميع أصدقائي الذين ابتسمت معهم كثيرا"زيان، حبيب، أحمد ، عبدو، محمد ، نوري باسط ،سليمان وجميع من عرفت من أبناء الجلفة" إلى "يحي، صدام، حمزة، جمال ، جمال ، دحى، قاسيمو"

إلى جميع أبناء "حد الصحاري"خصوصا "بلخير ، حميدة، عمار، دقة، خالد"

وأخيرا إلى كل من يمتلك في قلبي مكانا وأملك في قلبه مكانا ، وجميع طلبة وأساتذة معهد تسيير التقنيات الحضرية بالمسيلة.

عبدالقادر سبيحة

تشكرات

الحمد والشكر لله وحده الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ،

والذي وفقني لإتمام هذا العمل .

أتقدم بخالص تشكراتي إلى كل من ساعدني وأرشدني في انجاز هذا العمل وأخص

بالذكر مؤطري الفاضل الأستاذ *بلخير اسماعيل* وكذا جميع طاقم معهد التسيير

التقنيات الحضرية من أساتذة وطلبة

كما أشكر كل من ساعدني في انجاز هذا العمل من تحسيس ومصالح تقنية .

وأخيرا أشكر كل من ساعدني من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة لإتمام هذا العمل

المتواضع

وأهدي هذا العمل كمرجع إلى كل من سعى وسافر وكد وجد وسهر الليالي

من أجل طلب العلم والسمو به .

والحمد لله رب العالمين

ملخص المذكـرة:

يطرح الموضوع المقترح إشكالية حقيقية تتعلق بتدهور ونقص مساحات اللعب داخل الأحياء السكنية الذي تشهده المدن الجزائرية عامة بالرغم من أهمية هذه المساحات بالأحياء السكنية ،هذا التدهور الذي أفقدها دورها الذي أنشئت من أجله وهو تلبية احتياجات الطفل المتعلقة باللعب، خاصة في ظل مواصفات الثقافة الحضرية السائدة و التغيرات التي تعرفها المدينة الجزائرية سوآءا من الناحية الديموغرافية ، الاقتصادية و البيئية و وبالأخص الاجتماعية و التي جعلت خروج الطفل و تنقله بمفرده في المدينة مسالة خطرة .

وهو ما تشهده مساحات اللعب بحي 05 جويلية بمدينة الجلفة بعد تشخيصها انطلاقا من الدراسة التحليلية للحي ، حيث أصبحت مساحات اللعب غير قادرة على تلبية احتياجات الطفل المتعددة بالنظر لسوء حالتها من جهة ولنقص عددها من جهة أخرى ويرجع هذا لعدم احترام الكثير من المعايير التخطيطية والاشتراطات التي تتعلق بإنشاء مساحات اللعب وبتنظيم وتسيير الأحياء السكنية مما جعلها غير آمنة ولا تضمن حماية الطفل وسلامته أثناء لعبه بها أو التنقل إليها ،إضافة إلى ذلك عدم صيانتها ومتابعتها من طرف المسيرين والمسؤولين عنها، وهو ما فرض علينا وضع اقتراحات وتوصيات تساعد على الوصول إلى حلول لهذه المشاكل التي تشهدها مساحات اللعب عموما ومساحات اللعب الخاصة بحي 05 جويلية خصوصا.

الكلمات المفتاحية :

- مساحات اللعب - الأحياء السكنية - الطفل - اللعب - احتياجات الطفل

الفهارس

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
- الاهداء	I
- التشكر	II
- الملخص	III
- فهرس المحتويات	IV
- فهرس الجداول	X
- فهرس الأشكال البيانية	XI
- فهرس المخططات والخرائط	XII
- فهرس الصور	XIII
- الفصل التمهيدي:.....	
مقدمة	01
1- الإشكالية	03
2- الفرضيات.....	04
3- أهداف الدراسة	04
4- أهمية موضوع الدراسة	04
5- أسباب اختيار الموضوع	05
6- منهجية البحث	05
6-1- المنهج المتبع	05
6-2- تقنيات البحث	05

7- هيكلة البحث	06
- الفصل الأول: السند النظري	
تمهيد	08
1- مفاهيم عامة	08
1-1- الطفل	08
1-2- اللعب	09
1-3- مساحة اللعب	10
1-3-1- نشأة مساحة اللعب	10
1-4- التهيئة العمرانية	11
1-5- الفضاءات العمومية	11
1-6- التخطيط الحضري	12
2- اللعب في حياة الطفل	12
2-1- أهمية اللعب عند الأطفال	12
2-1-1- الأهمية النفسية	12
2-1-2- الأهمية الاجتماعية	13
2-1-3- الأهمية التعليمية	13
2-2- أنواع اللعب	14
2-2-1- ألعاب تمثيل الأدوار	14
2-2-2- الألعاب التربوية	14
2-2-3- الألعاب التركيبية	14
2-2-4- الألعاب الشعبية	14
2-3- العوامل المؤثرة في لعب الأطفال	15

2-3-1- العامل الصحي	15
2-3-2- عامل السن	15
2-3-3- عامل الجنس	15
3- مساحات اللعب وخصائصها	16
3-1- أهمية مساحات اللعب داخل الأحياء السكنية	16
3-2- النشاطات التي يمارسها الأطفال فوق مساحات اللعب	16
3-2-1- النشاطات الحركية	16
3-2-2- النشاطات الهادئة	16
3-2-3- النشاطات التعبيرية	17
3-2-4- نشاطات التفاعل مع المحيط	17
3-3- المعايير المطبقة على مساحات اللعب في الجزائر	18
3-4- أبرز المبادئ المعتمدة في إنجاز مساحات اللعب	19
3-4-1- المبادئ المتعلقة بالحي	19
3-4-1-1- توفير المساحة اللازمة	19
3-4-1-2- اختيار موقع ملائم ومناسب	19
3-4-1-3- تحسن نوعية إطار حياة الطفل	20
3-4-1-4- التلائم مع مناخ المنطقة	20
3-4-1-5- التأثيث العمراني	21
3-4-2- مبادئ تهيئة مساحة اللعب.....	21
3-4-2-1- التنوع في الوظيفة	21
3-4-2-2- منطقة الأمان	22
3-4-2-3- أرضية مساحة اللعب	22

3-4-2-4- تجهيزات مساحة اللعب	22
خلاصة	23
-الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمدينة الجلفة	
تمهيد	25
1- تقديم عام لمدينة الجلفة	25
1-1- ولاية الجلفة	25
1-2- بلدية الجلفة	26
1-3- مدينة الجلفة	27
2- مراحل نشأة وتطور مدينة الجلفة	28
2-1- مرحلة ما قبل الاستقلال	28
2-2- مرحلة ما بعد الاستقلال	30
3- المناخ	33
3-1- التساقط	33
3-2- الحرارة	34
3-3- الثلج	34
3-4- الرياح	35
4- الدراسة السكانية	35
4-1- تطور السكان بالمدينة	35
4-2- التركيب العمري لسكان المدينة	36
5- الدراسة العمرانية	37
5-1- السكن	37
5-1-1- أنماط السكنات	40

5-1-1-1- النمط الفردي	40
5-1-1-2- النمط الجماعي	40
5-1-1-3- النمط التقليدي	40
5-1-1-4- النمط الفوضوي	40
5-2- التجهيزات	41
5-3- واقع مساحات اللعب بمدينة الجلفة	42
خلاصة	47
-الفصل الثالث: الدرسة التحليلية لمنطقة الدراسة	49
تمهيد	49
1- موقع الحي	49
2- الدراسة السكانية	52
2-1- تطور سكان الحي	52
2-2- الفئات العمرية بالحي	53
3- الدراسة العمرانية	54
3-1- مساحة الحي	54
3-2- منافذ الحي	55
3-3- توزيع المساحات بالحي	56
3-4- الإطار المبني	58
3-4-1- دراسة السكنات	58
3-4-1-1- نمط السكنات	58
3-4-1-2- تموضع البنايات	60
3-5- الإطار غير المبني	60

3-5-1- المساحات الخضراء	60
3-5-2- الطرق والمواقف	62
4- وضعية المساحات الخارجية التابعة للمساكن بحي 05 جويلية	64
5- مساحات اللعب التابعة للحي	64
5-1- مساحة اللعب رقم 01	65
5-1-1- موقعها بالحي	65
5-1-2- مساحتها	66
5-1-3- التنوع في الوظيفة	66
5-1-4- أرضية مساحة اللعب رقم 01	66
5-1-5- التجهيزات الموجودة بمساحة اللعب رقم 01	67
5-1-6- تأثير العوامل المناخية	69
5-1-7- التأثيث العمراني	69
5-1-8- مدى نظافة مساحة اللعب رقم 01	69
5-2- مساحة اللعب رقم 02	70
5-2-1- موقعها بالحي	70
5-2-2- مساحتها	70
5-2-3- التنوع في الوظيفة	70
5-2-4- نوع الأرضية	70
5-2-5- التجهيزات الموجودة	71
5-2-6- العوامل المناخية	71
5-2-7- التأثيث العمراني	71
5-2-8- مدى نظافة مساحة اللعب رقم 02	71

6- صيانة ومتابعة مساحات اللعب بالحي ..... 7- حجم التردد اليومي على مساحات اللعب ..... 8- مقارنة خصائص مساحات اللعب الموجودة بالحي مع المعايير والمبادئ الموصى بها خلاصة الفصل	72 76 77 79
-اقتراحات وتوصيات ..... -خاتمة	80 83

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	المسافة التي تفصل بين مساحات اللعب والمسكن حسب الفئات العمرية	20
02	معدل التساقط في مدينة الجلفة	33
03	مدى حرارية المنطقة (الجلفة)	34
04	تطور سكان مدينة الجلفة من 1987-2015	35
05	عدد سكان مدينة الجلفة حسب السن لسنة 2008	36
06	تطور الحضيرة السكنية بمدينة الجلفة	37
07	مدينة الجلفة تصنيف السكن سنة 2009	41
08	توزيع مساحات اللعب حسب الأحياء السكنية	44
09	مساحة وعدد مساحات اللعب داخل الأحياء السكنية بمدينة الجلفة	44

10	تطور سكان الحي	52
11	تقسيم سكان الحي حسب العمر	53
12	مساحة الإطار المبني وغير المبني بالحي	54
13	توزيع المساحات داخل الحي	57
14	أنماط وعدد السكنات	58
15	نوع وعدد التجهيزات بمساحة اللعب رقم 01	67
16	نوع وعدد التجهيزات بمساحة اللعب رقم 02	71
17	سبب تدهور مساحات اللعب	73
18	اهتمام الهيئات المعنية بمساحات اللعب	73
19	صيانة مساحات اللعب	74
20	المسؤول عن صيانة مساحات اللعب	74
21	حجم التردد اليومي للأطفال على مساحات اللعب	76
22	مقارنة خصائص مساحات اللعب الموجودة بالحي مع المعايير	77

فهرس الأشكال البيانية

الرقم	العنوان	الصفحة
01	معدل التساقط والحرارة	34
02	نسبة عدد الأطفال بمدينة الجلفة	37
03	تطور الحضيرة السكنية بمدينة الجلفة	38
04	مدينة الجلفة تصنيف السكن 2009	41
05	نسبة توزيع مساحات اللعب حسب الأحياء السكنية	44

06	نسبة عدد الأطفال بحي 05 جويلية	53
07	نسب توزيع المساحات داخل الحي	57
08	سبب تدهور مساحات اللعب	73
09	صيانة مساحات اللعب	74
10	المسؤول عن صيانة مساحات اللعب	74

فهرس المخططات والخرائط

الرقم	العنوان	الصفحة
01	خريطة: الحدود الإدارية لولاية الجلفة	26
02	خريطة: الموقع الإداري لبلدية الجلفة وموضع المدينة بالبلدية	27
01	مراحل تطور ونشأة مدينة الجلفة	32
02	الكثافة السكانية في مدينة الجلفة	36
03	كثافة السكنات في مدينة الجلفة	39
04	توزيع مختلف التجهيزات بمدينة الجلفة	42
05	يوضح توزيع مساحات اللعب بالمدينة	43
06	موقع منطقة الدراسة بالمدينة	50
07	المحيط المجاور لمنطقة الدراسة	51
08	الإطار المبني والإطار غير المبني	55
09	منافذ الحي	56
10	نمط السكانات الموجودة بالحي	59
11	المساحات الخضراء بالحي	61

12	شبكة الطرق بالحي ومواقف السيارات	63
13	موقع مساحات اللعب الموجودة بالحي	65

فهرس الصور

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مدينة الجلفة سنة 1855	28
02	مدينة الجلفة سنة 1898	29
03	مدينة الجلفة مابين 1900-1954	29
04	مدينة الجلفة مابين 1954-1962	30
05	مدينة الجلفة مابين 1962- 1974	30
06	مدينة الجلفة مابين 1974-1990	31
07	مدينة الجلفة سنة 2012	32
08	مدينة الجلفة حاليا	32
09	توضح ساحة لعب بحي 05 جويلية	46
10	منظر علوي للحي	52
11	السكن الجماعي	60
12	السكن الفردي	60
14-13	حالة المساحات الخضراء بالحي	61
15	طريق رئيسي بالحي	62
16	طريق ثانوي بالحي	62
17	موقف بالمساحات خضراء	62

18	موقف جيد	62
20-19	حالة مساحات خارجية غير مهيئة بالحي	64
21	قرب مساحة اللعب رقم 1 من الطريق الولائي رقم 189	66
22	حالة أرضية مساحة اللعب 01	67
23	الحالة التصميمية لإحدى الألعاب الموجودة بمساحة اللعب 01	68
24	حالة إحدى الألعاب الموجودة بمساحات اللعب بالحي بعد الاستعمال المتكرر ...	68
25	النفايات بمساحة اللعب رقم 01.....	69
27-26	حالة أرضية مساحة اللعب 02	70
28	النفايات بالقرب من مساحة اللعب	72
30-29	حملة تطوعية لصيانة وتنظيف مساحات اللعب بالحي سنة 2012	75
32-31	لعب الأطفال خارج مساحات اللعب	77

مقدمة عامة:

لمرحلة الطفولة أهمية خاصة كونها تشكل الدعامة الأساسية التي يبنى عليها مستقبل الفرد، ولأنها حجر الأساس في بناء شخصيته المستقبلية، لذى فإنه ينبغي مراعاة هذه الفئة على وجه الخصوص والاهتمام بها نظرا لحساسيتها ومتطلباتها العديدة والدائمة.

واللعب في هذه المرحلة هو أكثر أنشطة الطفل ممارسة قد يفضله أحيانا على الأكل والنوم، وهي وسيلة يستطيع الطفل بها أن يطور مهاراته وأن يتعلم بها مهارات جديدة، ويعتبر اللعب واحد من أهم سلوكيات الطفولة ولا يعتبر نشاطا ترويحيا فقط وإنما هو نشاط هام للنمو النفسي والعقلي والاجتماعي وهو وسيلة تعليمية أيضا بحيث (نتعلم لنلعب ونلعب لنتعلم).

إن الأطفال الآن يعانون في ممارسة لعبهم خاصة من يقطنون بالمدن الكبيرة بسبب ضغوط التركز الحضري ونظرا لمواصفات الثقافة الحضرية السائدة والتغيرات التي تعرفها المدن من الناحية الديموغرافية ،الاقتصادية والبيئية وخاصة الاجتماعية، التي جعلت من خروج الطفل وتنقله بمفرده في المدينة مسألة خطرة .

ونتيجة لكل هذا فقد ظهرت ما يسمى بمساحات اللعب للحد من هذه المشاكل بالمدن وحماية أطفالنا من مختلف الأخطار التي قد تهددهم أثناء ممارستهم للعبهم ، لذلك فمساحات اللعب وجودها ضروري داخل المدينة لكونها عنصرا حيويا مكملا للنسيج العمراني وكذلك لتحقيق الغايات المرجوة في التسلية والترفيه والعمل على تنمية عقل الطفل وراحته وحمايته من الأخطار المهددة له في الشوارع والطرقات ...الخ.

فإذا كان لمساحات اللعب كل الضرورة والأهمية في تنمية الطفل من كل الجوانب النفسية والجسمية والعقلية بالرغم من تنوع وتعدد وتعقد احتياجات الطفل ، فإن الموجود في المقابل أن واقع مساحات اللعب داخل الأحياء السكنية لمدينة الجلفة ،لا يعكس هذه الأهمية ولا يستجيب لتلبيه هذه الاحتياجات، بالنظر إلى وضعية التدهور التي تشهدها .

وبدراسة وتحليل مدينة الجلفة تجذبنا الى التركيز على حي 05 جويلية حيث يعاني من عدة مشاكل تخص هذا المجال سيتم التطرق اليها أثناء دراستنا له.

وقد اشتملت دراستنا خلال هذا الموضوع الحساس على ثلاث فصول أساسية، حيث يتضمن الفصل الأول على تعريف بعض المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة ، أما الفصل الثاني فقد اشتمل على تحليل بعض مكونات المدينة وعناصرها لربطها بموضوعنا والفصل الثالث هو تحليل أرضية الدراسة والمتمثلة في حي 05 جويلية بمدينة الجلفة لاستخراج هذه المشاكل ومعاينتها، ونختم بحثنا ببعض الحلول والاقتراحات التي تساعد على حل هذه المشاكل .

الفصل التمهيدي

- مقدمة

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- الأهداف

4- أهمية موضوع الدراسة

5- أسباب اختيار الموضوع

6- منهجية البحث

6-1- المنهج المتبع

6-2- تقنيات البحث

7- هيكلة المذكرة

1. الإشكالية :

يعتبر اللعب أحد الأنماط السلوكية التي يمارسها الإنسان بغية الحصول على المتعة والتسلية خاصة شريحة الأطفال، حيث يعتبر اللعب ملاذهم وعالمهم وحياتهم لذلك فإن توفير مساحات لعب للأطفال داخل التجمعات السكنية أمرا ضروريا نظرا لأهميتها العمرانية والاجتماعية، ودورها الفعال في تحرير الطفل من الواقع المليء بالالتزامات والقيود.

وبالنظر لما تعانيه هذه الفئة في مجتمعنا حيث أصبحت عرضة لحوادث المرور والآفات الاجتماعية بسبب لعب الشوارع والطرقات والأودية، لذلك فإن عملية تصميم مساحات اللعب تعتمد على الموازنة بين احتياجات السكان أو بالأحرى الأطفال منهم والتمكن التام من علوم هندسة التخطيط والتصميم العمراني، الا أن هذا الإشكال يبقى مطروح في جل مدننا حيث لم يأخذ بعين الاعتبار احتياجات جميع فئات المجتمع بما فيها فئة الطفولة.

وبالرغم من اعترافنا بأهمية مساحات اللعب في تنمية الأطفال كونها توفر لهم اللعب بأمان وهذه الوظيفة هي المحطة الأساسية في تكوين شخصية الطفل الا أن واقع هذه المساحات في مدننا أو أحيائنا على وجه الخصوص لا يعكس كل ذلك نظرا لنقص عددها من جهة وضعف تهيئتها من جهة أخرى.

وبالتطرق لمدينة الجلفة فإنها لا تختلف عن باقي المدن الجزائرية في هذا المجال، حيث تشهد أحياءها السكنية ضعف وإهمال واضح في الفضاءات العمرانية عامة ومساحات لعب الأطفال خاصة، ويتجلى ذلك من خلال عدة نقائص واختلالات يمكن تلخيصها فيما يلي:

- نقص في عدد مساحات لعب الأطفال و ضعف في تهيئتها بجل أحياء مدينة الجلفة وغياب تام في بعضها الآخر.

- فقد العديد من مساحات اللعب لوظيفتها الأساسية(اللعب) حيث تشهد عزوف عن استعمالها من طرف الأطفال.

وكحوصلة لكل ما سبق نسجل العديد من التساؤلات تتعلق بالأسباب التي تأتي وراء هذه الوضعية لمساحات اللعب بمدينة الجلفة تتمثل هذه التساؤلات في:

- ماهي الأسباب التي أدت الى ظهور مساحات لعب بهكذا وضعية والتي أدت الى فقدان العديد من المساحات لوظيفتها وهدفها الأساسي (المتعة، التسلية، الترفيه.... الخ)؟

- ماهي الطرق التي قد تعمل على استرجاع مساحات لعب الأطفال لوظيفتها؟

2. فرضيات البحث :

- **فرضية 1 :** تدهور مساحات اللعب بمدينة الجلفة وقلة عددها يعود الى عدم احترام المعايير والاشتراطات التي تنظم مساحات لعب الأطفال .

- **فرضية 2 :** عدم الاهتمام بتسيير وصيانة مساحات اللعب المنجزة بالأحياء السكنية في مدينة الجلفة أدى إلى عدم تلبيتها لاحتياجات الأطفال.

3. أهداف الدراسة :

1.3. الهدف الرئيسي :

- العمل على تحسين مساحات اللعب لتكون مساحات تتميز بخصائص تتوافق مع المعايير التخطيطية وكذا مع احتياجات الطفل ورغباته بغية تحسين وضعية الطفل التي يعيشها في حياته اليومية.

2.3. أهداف ثانوية :

- الاطلاع على الاشتراطات والمبادئ التصميمية ومدى توافقها مع مساحات اللعب الموجودة .
- الاستفادة قدر الامكان من مساحات اللعب واستغلالها لفائدة الأطفال .
- متابعة مساحات اللعب المنجزة والحفاظ عليها بصيانتها وصيانة مكوناتها والحفاظ على بيئتها.

4. أهمية الموضوع :

تكمن أهمية دراستنا هاته في كونها تبرز حقيقة مساحات اللعب بمدننا التي تشهد نوع من الإهمال والتغيرات في ظل اهتمام عدد كبير من الدول بها ونجاحها في هذا المجال عكس ما تشهده بلادنا من قلة اهتمام ، وكذلك تعمل دراستنا على اظهار أهمية مساحات اللعب ودورها الكبير في إعداد شخصية الطفل بطريقة صحيحة بحيث تجعل منه قادر على التصرف في حياته المستقبلية وحمايته من المشاكل والآفات الاجتماعية التي تشهدها معظم الأحياء السكنية بمدننا .

.5. أسباب اختيار الموضوع :

يعود الدافع وراء اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب يمكن تحصيلها في جملة الأسباب التالية :

- وضعية مساحات اللعب المتدهورة ذات المستوى المتدني في التهيئة بمدينة الجلفة وفقرها لمعالجة علمية تبين أسباب تدهورها ونقصها والعمل على إصلاحها .
- حالة أطفال المدينة التي يعيشونها من مشاكل وأخطار ناجمة عن لعب الشوارع والطرقات وعدم استغلال مساحات اللعب الموجودة كما ينبغي من طرف الطفل .

.6. منهجية البحث :

إن المنهجية المتبعة في البحث لها أهمية كبيرة في أي بحث علمي كان ، لأنها الوسيلة التي توجه خطوات الباحث في إنجاز بحثه بطريقة علمية صحيحة، واختيار المنهج الملائم يكون حسب طبيعة البحث وكذلك اختيار التقنيات السليمة أثناء جمع المادة العلمية بهدف ضمان منهجية ناجحة وبالتالي ضمان بحث هادف .

.1.6. المنهج المتبع :

بعد تحديد أهداف دراستنا لموضوع بحثنا ، والمتعلقة بالنقص العددي والمساحي والضعف الوظيفي لمساحات اللعب داخل الأحياء السكنية بمدينة الجلفة، فقد ارتأينا اختيار المنهج الوصفي الذي يضمن وصف وتحليل الظاهرة بتفسير علمي يعتمد على جمع المعلومات النظرية والميدانية والعمل على دراسة الظاهرة المرجوة ، لذلك فهو المنهج المناسب لطبيعة بحثنا والأكثر إلمامًا بجوانب المشكل المدروس، لأنه يسمح بتوظيف جميع المعطيات المرتبطة به ، سواء كانت كمية أو كيفية، نظرية أو ميدانية.

.2.6. تقنيات البحث :

تحليل المضمون من مبادئ واشتراطات ومعايير تخطيطية بهدف مقارنة مساحات اللعب الموجودة وهذه المعايير

- الملاحظة : بغية وصف مساحات اللعب بالمدينة وتشخيصها .
- الاستمارة : باستعمال هذه الوثيقة وتوزيعها على سكان المنطقة تحتوي في جلها على أسئلة مغلقة اختيارية.
- الصور الفوتوغرافية والمخططات : بهدف دعم الملاحظة والمساعدة في التحليل.
- الوثائق: كتب ،مذكرات ومراسيم.

6. هيكلة المذكرة :

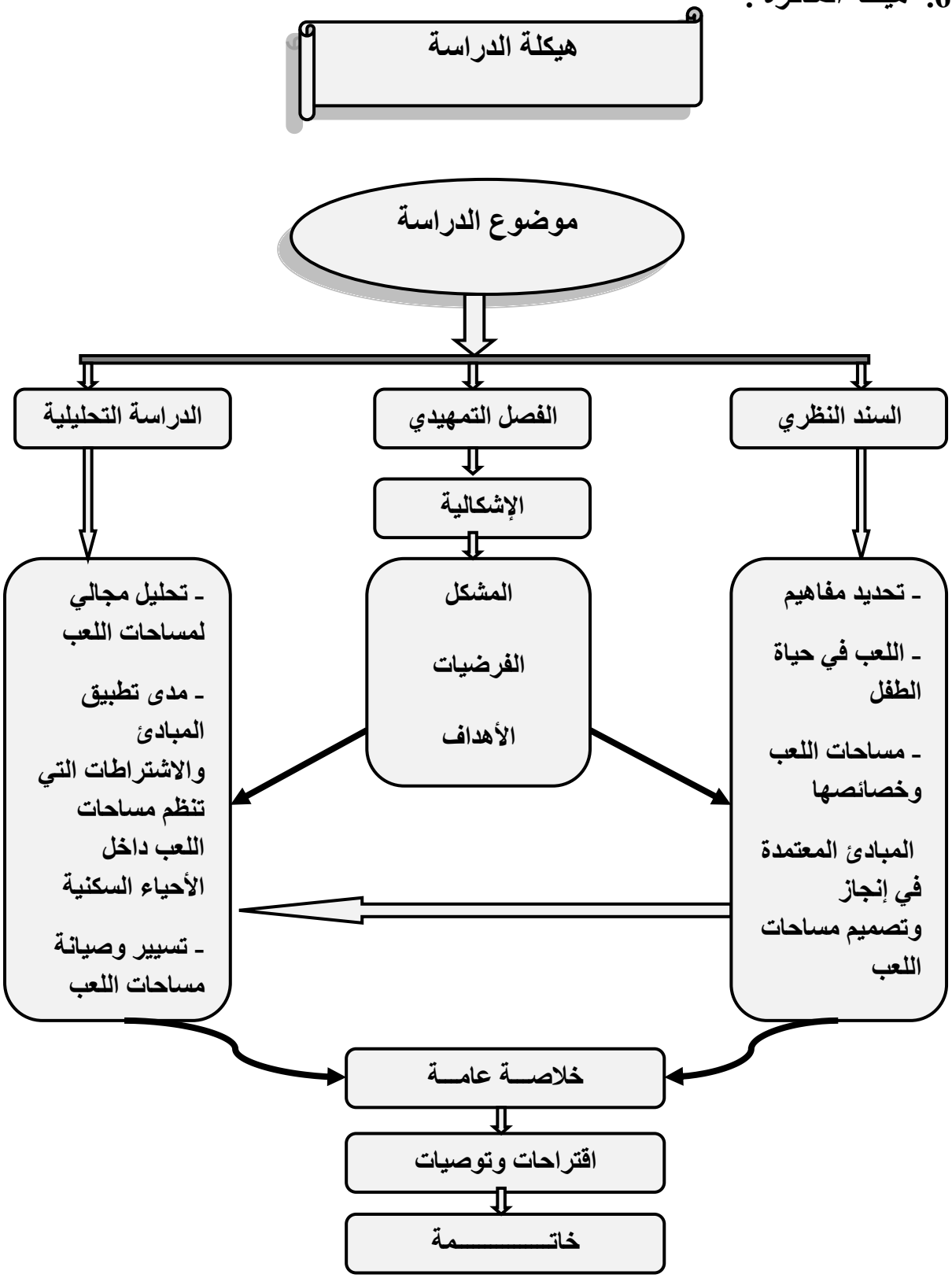

الفصل الأول

السند النظري

- تمهيد

1- مفاهيم عامة

2- اللعب في حياة الطفل

3- مساحات اللعب وخصائصها

خلاصة

تمهيد:

إن موضوع واقع مساحات لعب الأطفال بالمدن يمتاز بأهميته واتساع أبعاده، فمن الصعب التطرق إلى دراسة موضوع معين دون تحديده بدقة ،حيث تم التطرق في هذا الفصل لمجموعة من المفاهيم والمصطلحات والتي من شأنها حصر الموضوع والإحاطة به وتوضيح بعض جوانب الموضوع ، لإعطاء صورة خاصة بواقع ودور مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية.

1. تحديد بعض المفاهيم:

1.1. الطفل:

أ- لغة:

من الفعل الثلاثي طفل والطفل هو النبات الرخص والرخص تعني الناعم .

والصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه الى أن يحتلم. [1].

ب- اصطلاحا:

إن مصطلح الطفل يطلق عادة على كل إنسان في مراحل حياته الأولى، ومرحلة الطفولة هذه منتهية لا محالة بدخول الإنسان في مرحلة جديدة تعقبها، ولما كانت جميع مراحل الإنسان متعاقبة ومتداخلة فإنه من الصعب تحديد وقت انتهاء مرحلة الطفولة بمدة زمنية أو في سن معينة.

ونظرا لصعوبة تحديد سن معين لانتهاء مرحلة الطفولة او اختلاف وجهات نظر في تحديدها وفي ما يلي ارتأينا ثلاث وجهات نظر في تعريف الطفل وتحديد مرحلة نهاية طفولته وهي:

- حسب الشريعة الإسلامية:

الطفل هو كل انسان لم يبلغ بعد سن التكليف الشرعي المرتبط بسن البلوغ و حدد أقصى سن البلوغ بخمسة عشر عاما هجريا. فإذا بلغ الصبي هذه السن اعتبر بالغا حكما ولو لم يبلغ فعلا.

[1] - ابن منظور: لسان العرب الجزء4 ص 682

حسب اخصائيو علم النفس:

فأخصائيو علم النفس يرون أنها الفترة من حياة الإنسان التي تبدأ من الميلاد الى أن يكتمل نموه الجسمي والعقلي والروحي فيصل الى مرحلة النضوج. [1].

- حسب الاتفاقيات الدولية :

«لأغراض هذه الاتفاقية ، يعني الطفل كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، مالم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه». [2].

اما في الجزائر اكتفى المشرع بتحديد سن بداية تطبيق الاحكام الجزائية باعتبارها نهاية لمرحلة الطفولة، وذلك بوجب المادة442 من قانون الإجراءات الجزائية: «يكون بلوغ سن الرشد الجزائي في تمام الثامنة عشر»

2.1. اللعب: [3]

تعددت تعريفات اللعب وتباينت بالنظر إلى الإطار المرجعي الذي يستند إليه كل باحث في رصده لهذا السلوك كما أن جلها وصفا للعب وليست تعريفا له مما يجعل تقديم مفهوم موحد صعبا للغاية لذا أورد الباحث نماذج توضح هذا التباين :

- هو أسلوب الطبيعة في التربية ووسيلتها لإعداد الكائن الحي للعمل الجدي في المستقبل.

- استغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للفرد ولا يتم اللعب دون طاقة ذهنية أيضا.(عبدالرحمن عدس،2005ص68)

- نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية ، ويستغله الكبار عادة ليسهم في إنماء شخصيات الأطفال بأبعادها المختلفة: العقلية، الجسدية، الانفعالية، والاجتماعية. (وليد عيد بني هاني،2012ص12).

جميع الأنشطة التي يقوم بها لإشباع حاجاته النفسية وتفريغ طاقاته، بحيث يجد فيها متعة ولذة وهو في اللعب، ويكون مدفوعا بدوافع كثيرة مثل: حب الاستطلاع والاستكشاف.(هاني العسلي،2012ص180).

---

[1] - بلخير إسماعيل :مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستر, مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات الأطفال ،جامعة المسيلة 2009،ص34.

[2] - اتفاقية حقوق الطفل 1990 المادة الاولى.

[3]-جمال دفي: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، سيكولوجية اللعب ودورها في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، دراسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة بوسعادة، جامعة مولود معمري تيزي وزو2015 ص27و28.

3.1. مساحة اللعب: [1]

هي كل مساحة حرة موجهة لفئة الأطفال، تم تهيئتها لاستقبال وظيفة اللعب، مهما يكن المكان الذي تتواجد فيه (أحياء السكنية، حدائق، حظائر التسلية، مدارس، دور حضانة...)، بحيث تتوفر فيها المميزات التالية:

- تكون مصمّمة بأبعاد صغيرة.
- تكون ذات استعمال عمومي.
- يكتسي وجودها طابعا قانونيا.
- تحتوي على مجموعة من التجهيزات التي يستغلها الأطفال في اللعب .

1.3.1. نشأة مساحات اللعب : [2]

كانت نشأة مساحات اللعب الأولى في سنوات الستينات على يد أصحاب التيار الوظيفي آنذاك، وعلى رأسهم المعماري *"Emile Ailaud"*، الذي أراد إدماج الأطفال في المدينة بتصميم هندسة معمارية تتلاءم مع خصوصيات الطفل، فبدأت تظهر بعض التجهيزات الصغيرة داخل الأحياء : دور الحضانة، نوادي الشباب، و بعض مساحات اللعب الأولى، هذه الأخيرة كانت مجهزة بشكل نمطي (أحواض الرمل، لعبة المنزلقة، الأراجيح).

أُعتُبرت مساحات اللعب بداية الحل لمشكلة اللعب في المدينة، لأنها جاءت في هذه المرحلة لتعويض النقص الموجود على مستوى المجالات الموجهة للتنفيس على فئة الأطفال جراء الضغوطات التي فرضها عليهم النمو المتزايد لحجم المدينة .

لكن هناك عدد من الصعوبات حال دون تطور وانتشار مساحات اللعب في البداية لتصبح مساحات متكيفة بشكل حقيقي مع الاحتياجات المتنوعة للأطفال، من بينها ما يلي:

- الخوف من أن مثل هذه الأماكن قد يكون لها أثرا سلبيًا على الصحة العقلية للأطفال مستقبلا.
- عدم مردودية هذه المساحات، فالمعيار الاقتصادي كان متغلبا في تلك الفترة على بقية المعايير بالشكل الذي جعل القائمين على التهيئة يعتمدونه في اختيار وتخصيص المجالات العمرانية.

عدة سنوات بعد ذلك بدأت تظهر أفكار جديدة ، أنشأت بفضلها مساحات لعب مجهزة داخل الأحياء السكنية، و انتشرت بشكل تدريجي عبر المدن، و ساهم في ذلك العوامل التالية:

- التجارب التي قامت بها الكثير من الدول و خاصة بلدان شمال أوربا ، في هذه الفترة.
- ظهور جمعيات و حركات نادت بوجوب إنشاء مساحات خاصة باللعب، واعتبرته حقا أساسيا للأطفال " كل طفل له الحق في اللعب ".

---

[1] - بلخير إسماعيل: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير, مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات فئة الأطفال جامعة المسيلة 2009ص37.

[2] - بلخير إسماعيل: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير, مرجع سابق ص37و38.

- تغيير أنماط السياسات العمرانية، و بداية الاهتمام الرسمي بطفل المدينة.
- التعهد بالدراسات إلى فرق متعددة الاختصاصات (علماء نفس، علماء اجتماع، معماريون، عمرانيون) أثمر نتائج مشجعة.

ونتيجة لذلك تطورت مساحات اللعب المهيأة باستخدام تجهيزات جديدة و بدأت تظهر المؤسسات الخاصة بصناعة الألعاب التابعة لها ، و باستعمال مواد مختلفة *(بولستير، خشب، حديد، P.V.C، ...)* والتي ارتفعت قيمتها بعدما أثبتت نوع من الفعالية.

4.1. التهيئة العمرانية :[1]

تشمل كل التدخلات المطبقة في الفضاء السوسيوفيزيائي من أجل ضمان تنظيمه و سيره الحسن و كذا تنميته كإعادة الاعتبار، التجديد، إعادة الهيكلة، التوسع العمراني. يحمل مفهوم التهيئة مدلولا كبيرا يظم كل الأعمال الضرورية لسياسة عمرانية هدفها المحافظة على المدينة ككائن حي موحد يتعايش فيه الجديد و القديم بصفة منسجمة و حركة دائمة ترتقي بها إلى مستويات ذات نوعية مقبولة، و تعتمد التهيئة العمرانية على البرمجة و التخطيط كعنصرين أساسيين هدفهما توجيه و مراقبة التوسع الحضاري، فهي مجموعة من الأعمال المشتركة الرامية إلى توزيع و تنظيم السكنات، الأنشطة، البنايات، التجهيزات و وسائل الاتصال على امتداد المجال.

5.1. الفضاءات العمومية:[2]

الفضاءات العمومية الحضرية هي تلك الفضاءات الشكلية المحددة بالجدران الخارجية للبنايات، وتعتبر الفضاءات الخارجية الحضرية من المكونات الأساسية للفضاء العمراني تعبر عن كل المساحات الحرة والغير مبنية مهما كان استغلالها، يتحدد شكل الفضاءات العمومية وفقا لوظيفتها وتبعا لما يحيط بها من فضاءات مبنية أيا كانت طبيعتها ويتشكل الفضاء الخارجي من مجموع المساحات المخصصة للنقل وتوقف السيارات، المناطق الحرة، الساحات الأرصفة، ممرات المشاة، العقارات غير المبنية، المناطق المشجرة...الخ .

[1] - حمودة ع الفتاح وحمودي أحمد والمهدي الطيب , مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس معماري في التعمير العملي ,جمع شمل مركبات جزء الشبكة مع نسيج مدينة أدرار لفائدة منهج التشكيل , المركز الجامعي بشار 2008, ص9.

[2] - معزيز مديحة، حقاص سعيدة ،مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ،دور الفضاءات العمومية في تحقيق أحياء حضرية مستدامة، جامعة أم البواقي 2013،ص09

6.1. التخطيط الحضـري : [1]

التخطيط الحضـري يقترح التحكــم في الفضاء الحضـري للمدينة والمنطقـة من اجل تكييفها مـع النشاطات، وما هو أفضل للأناس.

2. اللعب في حياة الطفل:

1.2. أهمية اللعب عند الأطفال: تتضح أهمية اللعب من خلال ما يلي:

1.1.2. الأهمية النفسية: [2]

ونلخصها فيما يلي:

- يرضي دوافع الطفل وحاجاته النفسية ،كالحرية والنظام ،والامن والتركيب والقيادة والاجتماع.

- يساعد على تهيئة نفس الطفل للتلقي والتعلم ونمو أدوات التعلم (كاللغة)، كذلك يجذب انتباه الطفل إلى التعليم ويشوقه إليه.

- يتيح الفرصة للطفل في التعبير عن حاجاتـه وميولـه ورغباتـه التـي يعبر عنهـا التعبير الكـافي فـي حياتـه النفسية الواقعية.

- يوفر للطفل فرصة العيش، ومواكبة خبراته، وكأنه يراقب نفسه ويتابعها في مناحي نموها وتغيرها.

- يعتبـر وسـيلة للتعبيـر عـن ذاتـه وانفعالاتـه، ويتـيح لـه طـرق الاختيـار الصـحيحة والمناسـبة للألعـاب والنشاطات.

- يتخذ أطباء النفس من اللعب وسيلة لعلاج الكثير من الاضطرابات الانفعالية التي يعانيها الأطفال ،لأن الطفل في اللعب يكون على سجيته فتكتشف رغباته وميولـه واتجاهاتـه تلقائيا ويبدو سلوكه طبيعيا وبذلك يمكن تفسير ما يعاني من مشكلات .

[1] - jean paul lacaze/ introduction a la planification urbain / p.337 .

[2] -جمال دفي: ، سيكولوجية اللعب ودورها في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، دراسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة بوسعادة، جامعة مولود معمري تيزي وزو2015 ص35

2.1.2. الأهمية الاجتماعية: [1]

- يدرب الطفل على الانتقال من الفردية(الأنا) إلى الجماعية (نحن) فالطفل إذا لم يلعب مع أقرانه يصبح أنانيا منطويا ومتحكما ،أما عندما يلعب مع غيره من الأطفال فإنه يتعلم المشاركة والأخذ والعطاء والسلوك الاجتماعي السليم.

- يساعد على تنظيم وتوجيه الألعاب الجماعية السلبية(الشلة وجماعة الرفاق) إلى ألعاب جماعية إيجابية كالفرق والنوادي والمعسكرات.

- يقدم اللعب الجماعي المجال لتقويم خلق الطفل حيث يخضع الطفل إلى عمليات جماعية مفعمة بالأجواء النفسية والعاطفية والانفعالية القابلة للتعديل ومن هذه العوامل (المشاركة، الوجدانية، التضامن، المنافسة الموجهة، التعاون، احترام الآخرين، الطاعة في اتباع التعليمات وأدوار القيادة التابعية بوضعها السليم) .

- يساعد الطفل في التعرف على قدراته ومواهبه الإبداعية الفردية أو الجماعية من خلال النشاطات والألعاب المتنوعة والعديدة.

- يساعد الطفل ويوفر له فرص القيام ببعض الأدوار الاجتماعية الإيجابية.

- يوفر للطفل ممارسة مواقف في اللعب، قد تشبه بعضا أو كثيرا من مواقف الحياة التي قد تواجهه في المستقبل .

3.1.2 الأهمية التعليمية:

- يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك المعاني للأشياء وضبط الأفكار وتطوير القيم الخلقية والاجتماعية.

- يجذب انتباه الطفل إلى التعلم ،فالتعلم باللعب يوفر للطفل طليقا يندفع فيه إلى العمل من تلقاء نفسه.

- يساعد اللعب على تثبيت المعلومات التي يتم تقديمها للطفل وذلك من خلال استعمال الألعاب كوسائل تعليمية.

- يعتبر التعلم بواسطة اللعب أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم فكل طفل من الممكن أن يختار اللعبة التي تناسبه أو يشارك في الألعاب بحسب قدراته وإمكاناته فبالتالي ينمي ما لديه من قدرات دون عزلة عن العملية التعليمية والتعلمية.

[1] - جمال دفي: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، مرجع سابق ص36

- يساعد اللعب في تنمية ذاكرة الطفل وتفكيره وذلك من خلال محاولاته لحل المشاكل التي يواجهها أثناء لعبه .

- يعمل اللعب على جعل الطفل يتعلم قوانين المشاركة التبادل العطاء وآداب التعامل مع الآخرين في ظل جماعة اللعب.

2.2. أنواع اللعب:

1.2.2. العاب تمثيل الأدوار :

يعتمد هذا النوع من الألعاب على خيال الأطفال الأوسع ومقدراتهم الإبداعية وفيها يتم تقمص الأطفال لشخصيات الكبار مقلدين سلوكهم وهنا يعكس الأطفال نماذج الحياة الإنسانية والمادية المحيطة بهم.

2.2.2. الألعاب التربوية :

تعد الألعاب التربوية من الوسائل التي تجعل المتعلم نشيطا وفعالا أثناء اكتسابه للحقائق والمفاهيم والمبادئ والعمليات في مواقف تعليمية قريبة او شبيهة بالواقع وذلك بتفاعله مع المواد التعليمية او مع غيره من المتعلمين لتحقيق الأهداف.

3.2.2 الألعاب التركيبية البنائية :

يمثل هذا النوع العاب البناء والتشييد بالطرق والمواد المختلفة و يظهر هذا الشكل من أشكال اللعب في سن الخامسة أو السادسة حيث يبدأ الطفل وضع الأشياء بجوار بعضها دون تخطيط مسبق فيكتشف مصادفة أن هذه الأشياء تمثل نموذجاً ما يعرفه فيفرح لهذا الاكتشاف ومع تطور الطفل النمائي يصبح اللعب أقل إيهامية وأكثر بنائية على الرغم من اختلاف الأطفال في قدراتهم على البناء والتركيب .

4.2.2. الألعاب الشعبية: [1]

يمكن وصف اللعب الشعبي بأنه اللعب الذي يتم بصورة عفوية وتلقائية من قبل الأطفال داخل إطار بيئتهم الخاصة والعامة، ويشكل أحد أهم عناصر التراث الشعبي، وهي تعتمد على القوة البنية للجسم، وقد عملت بعض الأمم(روسيا وأمريكا) على تحديد هوية قومية للألعاب الشعبية الخاصة بثقافتهما لتكون مصدرا للفخر وعاملا من عوامل الانتماء الثقافي والوحدة.

[1]-جمال دفي: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، مرجع سابق ص 46 .

3.2. العوامل المؤثرة في لعب الأطفال:

1.3.2. العامل الصحي:

هو العامل الأبرز والأكثر تأثيرا على لعب الأطفال فالمعروف أن الإنسان الصحيح عموما يكون أكثر رغبة ونشاطا وحركة من الإنسان العليل، كذلك الحال بالنسبة للأطفال حيث نجد أن الطفل المريض سوآءا كان هذا المرض مرضا نفسيا أو جسديا يكون أقل لعبا واهتماما بألعابه ويجد صعوبة في تعامله معها، عكس الولد السليم الذي يلعب أكثر وبدون كلل وملل

أما بالنسبة لاختيار مواد اللعب وانتقائها فإن الأطفال العاديين أو ذوي المستويات الأعلى في الذكاء يظهرون تفضيلاً لمواد اللعب التي تعتمد إلى حد كبير على النشاط التركيبي البنائي بنسبة أعلى من الأطفال ذوي العقول الضعيفة، كما يهتم الأطفال العاديون والأذكياء بمواد لعبهم التي بين أيديهم فترة أطول وأكثر ثباتاً من أولئك ضعاف العقول.

2.3.2. عامل السن:[1]

بما أن نمو الطفل يسير في مراحل معينة، كذلك فإن اللعب باعتباره متصلا اتصالا وثيقا بالنمو يسير أيضا في مراحل معينة، وكلما تقدم عمر الطفل كلما تغيرت اهتماماته وتغيرت معها أنماط لعبه، فالأشياء التي تثير اهتمام الطفل نحو اللعب في السنة الثانية من العمر تختلف عن تلك التي تثير اهتمامه في سن السادسة مثلا.

3.3.2. عامل الجنس:

يعتبر هذا العامل مؤثرا على طريقة لعب الأطفال، فعلى سبيل المثال نجد أن لعب الأولاد يختلف على لعب البنات في العديد من النقاط، فالأولاد يميلون إلى اللعب الرجولي الذي يعتمد كثيرا على استعمال الجهد العضلي والعاب المنافسة الرياضية، على عكس اللعب الأنثوي فلملاحظ في لعب البنات أنهم يميلون الى الألعاب الكلامية والحوارية.

كما أن لتأثير المجتمع دور في لعب الجنسين وذلك حسب العادات والتقاليد المنوط بها كل مجتمع، فربما نجد ميول أكثر وإعطاء حرية ودعم للذكور على حساب الإناث، ويبقى هذا الفرق مطروح دائما نظرا لطبيعة جنس الطفل وكيفية المعاملة معه من طرف المجتمع.

---

[1]- بلخير إسماعيل: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير, مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات فئة الأطفال, دراسة حالة مدينة المسيلة جامعة المسيلة 2009 ص52.

3. مساحات اللعب وخصائصها :

1.3. أهمية مساحات اللعب داخل الأحياء السكنية :

مع ظهور التجمعات الكبرى وزيادة عدد سكان المدن الذي نتج عنه زيادة في حجم المدن، زادت المتطلبات والحاجيات نظرا للزيادة المجالية و السكانية و ظهر معها تلوث المحيط، و صَغُرَ المجال وبالتالي زادت معه المخاطر المحدقة بأطفالنا.

إن مساحات اللعب صممت وأنجزت بغية توفير البديل العمراني لوسط طبيعي يستجيب لحاجيات الأطفال ويتفادى مشاكل النمو الحضري المتمركز، كما أنها مكان آمن ومحمي مقارنة بلعب الشوارع والطرقات والأودية...

2.3. النشاطات التي يمارسها الأطفال فوق مساحات اللعب:

ويمكن تلخيصها في أربعة نشاطات أساسية وهي:

1.2.3. النشاطات الحركية

وهي النشاطات الأكثر شيوعا واستعمالا من طرف الأطفال وهي حركات من الضروري العمل على توفيرها داخل مساحات اللعب ومن بين هذه الحركات نجد:

المشي ، الجري ، التسلق ، القفز، حمل الأشياء ، الرمي ، الرفع ، الجر ، الدحرجة ، الزحف ، الهجوم ، سرعة الرد ، الاندفاع ...الخ.

وكون الطفل يبقى دائما محبا لاكتشاف ما هو جديد عليه بحيث لا يوجد حدود لتطلعاته ، فإن ممارسته لهذه الحركات قد تكون خطرة عليه وبالتالي علينا العمل على توفير الحماية والأمان له داخل مجال لعبه.

2.2.3. النشاطات الهادئة:

تعتبر الراحة والهدوء والخلوة بالنفس من الضروريات التي يحتاجها أي إنسان وفي أي مرحلة من حياته بما فيها المرحلة الأولى(الطفولة).

فالطفل يكون دائما متعب ذهنيا ونفسيا بسبب ما يفرض عليه بالمدرسة من جهة ومن طرف الوالدين من جهة أخرى ،فهو يعمل دائما على البحث على المكان الذي يجد فيه حريته وراحته.

لذا فإن مساحات اللعب يجب أن تلبي للطفل هذا المكان الذي يعمل على توفير الراحة له والذي يكون بمناطق مهيئة تتميز بالهدوء، فالمِساحات الهادئة حيث أحلام اليقظة والاسترخاء، تقدِّم الفرصة للتأمل، والتفكير والهروب، وتتوفر على الشروط الضرورية للراحة والانسجام كالاخضرار والتظليل والماء. كذلك يجب وضع بيوت لعب خاصة باللعب الهادئ، في مكان بعيد عن الأدوات ذات الشعبية الأكبر.

3.2.3. النشاطات التعبيرية:

احدى النشاطات الأكثر تداولا بين الأطفال حيث يقوم الطفل بإبراز نموه ومعرفته اللذان يعكسان تطور شخصيته، حيث يبدأ الطفل في الابتكار بلعب العاب جديدة يترجمها الى حركات وكلام حواري يثبت اكتسابه لمعرفة جديدة ،إضافة الى هذا فالطفل يقوم بتمثيل الأدوار كنوع من أنواع لعبه حيث يقلد الوالدين مثلا ،اعتمادا على مخيلته الصغيرة وتبقى دائما هناك درجات في ممارسة هذه النشاطات حسب قدرة الطفل على التخيل وحسب مكتسباته ويتخيل نفسه في مواقف من نسج خياله ،كل هذا ليجرب نماذج عن حياة الكبار وما يقومون به ولهذا التقليد تأثير على أفكار الطفل حيث ينمي معرفته أكثر،

التهيئة يجب أن تدعم النشاطات التعبيرية، بتوفير وسائل سهلة النقل من مكان الى آخر و هياكل قابلة للتحويل، فالتنويع الكبير في المواد والوسائل هو مصدر للإيحاءات اللامتناهية لدى الطفل وتُوفّر له إمكانية التركيب والتشكيل و استغلال المجال، لذا يفضل استعمال الوسائل المرنة القابلة للتطويع كالرمل، الحجر، الآجر، الخشب، قطع، إطارات، حوض صغير أو حتى حنفية بسيطة.

4.2.3. نشاطات التفاعل مع المحيط:

كما سبق وذكرنا في النشاطات الحركية فإن الطفل يعمل دائما على البحث عن أشياء جديدة، لذلك فإن المجال الذي لا يحتوي على كل ما يريده الطفل بتلبية حاجياته وجعله يقوم بنشاطاته بكل حرية وشغف ويسمح له بالوصول إلى نتائج هادفة لكل تساؤلاته وبحوثه ، يصبح محيطا مملا وجافا ويقلل من رغبة الطفل على ارتياد مثل هكذا أماكن ،وربما يدفع به إلى الشارع والطرقات والأودية للبحث على ما يريده واشباع حاجياته.

على عكس المجال الغني الذي يتيح للطفل جوا ملائما لاكتساب الجديد وإثراء ما يحمله من معلومات، وتوسيع نشاطاته به وبالتالي يكون مقصدا أكثر حفظا وأمنا لأطفالنا.

3.3. المعايـير المطبقة على مسـاحـات اللعب في الجـزائر: [1]

لـم يـتم الالتفـات إلـى وضـع معـايير خاصـة بمسـاحات اللعـب فـي الجزائـر إلـى غايـة بدايـة الثمانينات، وبالتحديد إلى غاية سنة1983، قبل هذه الفترة لم تكن هناك أي معايير رسمية يعتمد عليها في تحديد المساحة الممنوحة لمساحات اللعب.

سنة 1983 تم إصدار منشور وزاري صادر عن وزارة السكن والبناء والتعمير خاص بتهيئة التجزئات الترابية، المنشور رقم 5268 المؤرخ في 1983/03/05 حدد المعايير الدنيا الواجب احترامها لتحديد المساحة الممنوحة لمساحات اللعب والمساحات الخضراء وكانت على النحو التالي:

- 1.5 م^2/ساكن ... بالنسبة لمساحات اللعـب.
- 02 م^2/ساكن ... بالنسبة للمساحات الخضراء.

ونرى أن هذه القيم لا تسمح بتهيئة المساحات التي تستجيب لاحتياجات مختلف فئات السكان وتبقى بعيدة عن المعايير المعتمدة في الدول الأكثر تقدما.

وقد تم تدارك هذا النقص فيما بعد من خلال رفع هذه القيمة إلى 4.5م^2/ساكن فيما يتعلق بمساحات اللعب، في المنشور الوزاري المشترك الصادر في 31 أكتوبر1984 الخاص بالمعايير الدنيا المعتمدة لإنجاز المساحات الخضراء، حيث قسم المنشور المساحات الخضراء التابعة للأحياء السكنية الى:

- ✓ مساحات خضراء سكنية مغروسة: 1.80 م^2/ساكن.
- ✓ مساحات اللعب: بمجموع 4.5م^2/ساكن، يتم تقسيمها كما يلي:
  - حديقة أطفال خاصة بفئة الأطفال الأقل من 4 سنوات: 0.20 م^2/ساكن.
  - حديقة أطفال خاصة بفئة الأطفال من 4 إلى 10 سنوات: 0.8 م^2/ساكن.
  - مساحات رملية للعب الحر: 0.5 م^2/ساكن.

أرضية لعب للأطفال الأكبر من 10 سنوات: 3 م^2/ساكن.

- ✓ مساحات خضراء حرة للالتقاء (مساحات الشوارع): 0.3 م^2/ساكن.

يلاحظ أن منشور 1983 الوزاري قد فصل بين المعيار الخاص بمساحات اللعب والآخر الخاص بالمساحات الخضراء، بينما المنشور الوزاري المشترك لسنة 1984 قد تعامل مع مساحات اللعب باعتبارها كجزء من المساحات الخضراء، وليست كمساحات أساسية مستقلة تابعة للفضاء الخارجي العمومي.

[1] - بلخير إسماعيل: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير, مرجع سابق ص113 و 114.

4.3. أبرز المبادئ المعتمدة في انجاز وتصميم مساحات اللعب:

تؤثر خصائص المجتمع المحلي على تصميم مساحة اللعب إلى حد ما. فالضواحي تختلف فيما بينها اجتماعيًّا، واقتصاديًّا، وسكانيًّا، كما أنها تختلف من ناحية التضاريس، وتختلف أيضًا من حيث البِنْيَة التحتية، ودرجة التمدُّن. أما داخل مساحة اللعب، فيحدد التصميم وطبيعة معالم المكان سلوك الأطفال، ومن ثم يجب أن تطلب تصميمًا واعيًا بهذه الأمور؛ لضمان تلبية احتياجات الأطفال على المستويين.. الفردي، والجماعي إضافة الى بعض الشروط المتعلقة بتجهيزات (ألعاب) مساحات اللعب ،وقبل تصميم مساحات اللعب فإنه يجب أن تتوفر بعض المبادئ أيضا في الحي السكني ويمكن تلخيصها في:

1.4.3. المبادئ المتعلقة بتهيئة الحي :

1.1.4.3. توفير المساحة اللازمة :

توفير المجال يتطلب تطبيق كثافة سكنية مقبولة، وتقليص الكثافة السكنية المرتفعة كشرط أولي لتوفير المجالات الملائمة للعب. فالتحكم في الكثافة ومعامل شغل الأرض له تأثير ايجابي كبير في قدرة المصممين على توفير مجالات لعب مناسبة.

2.1.4.3. اختيار موقع ملائم ومناسب:

إن تحديد موقع مناسب لمساحة اللعب يعتبر أول خطوة لنجاحها داخل الأحياء السكنية وذلك لضمان أمن وسلامة أطفالنا فإن اختيار الموقع المستوفي للشروط هو أول خطوة في انجاز مساحات لعب ويجب مراعاة ما يلي:

- يجب أن تكون مساحات اللعب مجاورة للمساكن بحيث تسمح لأهلهم بمراقبتهم وهذا لإشعارهم بالأمان، وتكون هذه المسافة حسب أعمار الأطفال الذين يلعبون بها، يمكن توضيحها حسب الجدول رقم (1):

الجدول رقم (1): يوضح المسافة التي تفصل بين مساحات اللعب والمسكن حسب الفئات العمرية

الفئة العمرية	المسافة : مجالات اللعب- مسكن	بعض أنماط التهيئة المناسبة
أقل من 03 سنوات	50م	أحواض رملية، حوض مائي صغير، أدوات صغيرة للعب، عناصر متحركة، مأوى للأطفال، يرافقه تأثيث للكبار.
من 03 الى 07 سنوات	100 الى 150م	أدوات تحقق وظيفة اللعب توضع على أرضية من الرمل، ترافقها أرضية صلبة للتزلج والرسم ...
من 07 الى 12 سنة	200 الى 300م	مضمار للألعاب الرياضية، ألعاب تركيبية، مسار للدراجات الهوائية، ورشة إنشاءات.
من12 الى 15 سنة	500 الى 800م	ألعاب رياضية ، أرضية المغامرات.

المصدر : بلخير اسماعيل مذكر ماجستيرمرجع سابق ص80.

- مراعاة البعد الكافي لمساحات اللعب عن وورشات العمل والمسطحات المائية ،الطرق(الحركة الميكانيكية) كي لا يفرض على الطفل تجاوزها للمرور لمساحة اللعب، ومن اجل إعطائهم الحرية في الحركة و الاستقلالية في ممارستهم داخل الأحياء السكنية .

3.1.4.3. تحسين نوعية إطار حياة الطفل :

إن توفير فضاء لعب يلبي احتياجات الطفل في حياته اليومية يستدعي وجود مجال مهيأ أولا يكون مُراعٍ لمتطلبات الطفل ومن البديهي أن الطفل لن يقتصر لعبه داخل مساحات اللعب فقط ،فلابد أن يمارس بعضا من ألعابه خارجها أي على مستوى المجالات الخارجية ويجب أن يضمن المجال مايلي :

- ضمان الاستمرارية لأنها عنصر من عناصر تلاحم الحي، و تكوين صورة المدينة، ولا يمكن الوصول الى تحقيق الغاية من اللعب عن طريق عمليات منفصلة.

- تنوع وغنى المجال لأن نشاط الطفل أثناء لعبه يتطلب وسطا غنيا يوفر له الوسائل التي يحتاجها أثناء هذا النشاط أو ذاك، و غنى الوسط مرتبط بتنوع مكوناته، و اختلاف أشكالها و أحجامها و ألوانها.

4.1.4.3. التلائم مع مناخ المنطقة:

أثناء التهيئة يجب مراعاة المناخ السائد بالمنطقة، وذلك بغرض حماية الطفل من أشعة الشمس خلال اليوم في المناطق الحارة، بينما يتم التقليل من العناصر المانحة للظل حول مساحات اللعب في المناطق الباردة، مع التقليل من الرياح التي قد تؤثر على مساحات اللعب.

5.1.4.3. التأثيث العمراني :

لأن لها دور كبير داخل الحي فهي تعمل على جعل من الحي حيا كاملا باعتبارها من المكملات الضرورية بالأحياء السكنية وتتمثل في العديد من التجهيزات منها الكراسي وصناديق القمامة وأعمدة الإنارة...الخ ، لكن يجب وضعها في أماكن ملائمة بحيث تكون بعيد عن الألعاب وتسمح للطفل بحرية أثناء لعبه.

2.4.3. مبادئ تهيئة مساحة اللعب :

لكي تكون مساحات اللعب مساحات تتوافق مع احتياجات الطفل يجب أن تتوفر على الشروط التالية:

1.2.4.3. التنوع في الوظيفة:

ويتعلق هذا التنوع بالنشاطات المختلفة للطفل ،ونشاط الأطفال تختلف حسب سن الطفل ويمكن تسجيل أربع فئات كل فئة بخصائص واحتياجات تميزها عن الفئات الأخرى وتكون كالتالي :

- الفئة الأقل من 3 سنوات: ويجب أن تستوفي المساحة المخصصة لهم الصفات الآتية :

- يجب أن تكون مخصصة لهذه الفئة فقط.
- كما بينا سابقا في الجدول رقم 01 فإن المسافة التي تفصل المساحة المخصصة لهذه الفئة عن المسكن أقل من 50 متر.
- توفير أشجار صغير تضمن تظليل الأطفال.
- تخصيص أماكن لمرافقي الأطفال تكون قريبة وتحتوي على بعض المقاعد.

- الفئة من 03 الى 07سنوات: تتطلب ما يلي :

- مساحة منفصلة عن منهم أكبر منهم سنا .
- مساحة رملية تحتوي على تجهيزات تتوافق مع سنهم .
- توفير أرضية خضراء وأرضية صلبة للدراجات الثلاثية العجلات

- الفئة من 07 الى 12سنة:

- مساحات رياضية صغيرة ومتوسطة تتوفر على الألعاب التركيبية .

- الفئة من 12 الى 15سنة:

- مساحات خاصة بلعب الكرة ومختلف النشاطات الرياضية بالرغم من أن هذه الفئة قادرة على خلق مساحة خاصة للقيام بنشاطاتهم .

2.2.4.3. منطقة الأمان :

أثناء تهيئة مساحات اللعب ينبغي ترك مسافة كافية بين التجهيزات، ويجب تجنب أي تداخل بين الألعاب و بين مسارات حركة الأطفال، هذه المسافة تدعى المنطقة الأمنية ينبغي مراعاتها حول كل تجهيز، وهي ثلاثية الأبعاد: الارتفاع-العرض-الطول، وهذه الأبعاد تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل نوع من أنواع التجهيزات تخلو من أي عناصر لا تشكل جزء من اللعبة، أو أي عناصر غريبة أخرى.

3.2.4.3. أرضية مساحة اللعب : تتنوع المواد المشكلة للأرضية حسب الفئات العمرية وكذلك حسب المناخ وتمتاز بالخصائص التالية :

– ممتصة للصدمات – ذات مقاومة – مستقرة ومستديمة – عديمة الانزلاق – ضعيفة الاحتكاك .

وأهم المواد المفضلة هي :

– أرضيات الرمل – أرضيات الحصى غير المكسرة – أرضية لحاء الخشب ونجارته .

4.2.4.3. تجهيزات مساحات اللعب:

فيما يلي نعرض بعض الشروط التي ينبغي أن تتوفر في تجهيزات مساحة اللعب :

- **المقاومة والاستقرار :**

لكي يكون التجهيز مقاوِم للاستعمال المتكرر والمكثف وكذلك التأثيرات المناخية المختلفة يجب أن تكون مادة الصنع مقاوِمة ويكون مصمَم جيدا ، أما جانب الاستقرار فيعود الى :

- عمق الأساسات - طبيعة الأرضية - نمط التثبيت .

- **سطح ملائم :** يجب أن تكون هذه الأسطح ملساء أو مستديرة ولا تحتوي على حواف حادة .
- **الفراغات البينية والزوايا:** ينبغي اتخاذ احتياطات خاصة بأبعاد الفراغات، الفتحات و الزوايا الموجودة في هياكل الألعاب فوق مساحة اللعب، وهذا لتفادي خطر تثبيت جسم الأطفال المستعملين لها أو جزء منه كالرأس، الأعضاء، الأصابع، و الملابس.
- **الأجزاء العلوية تكون محمية:** لتجنب حالات السقوط أو به تشجيع على القفز.

- **المواد المستعملة:** المواد المستعملة في صناعة الألعاب يجب أن تكون غير سمّية، خاصة التجهيزات التي تستعمل الخشب، والبلاستيك.
- **النفاذية:** يجب أن تصمّم التجهيزات بشكل يسمح للكبار من النفاذ والوصول إلى جميع الأماكن التي يمكن أن يتواجد فيها الأطفال.

ملخص:

بعد تقديمنا بعض المفاهيم التي تهم موضوع دراستنا ودور وأهمية اللعب بالنسبة للطفل حيث تبين لنا أن اللعب ليس مجرد لهو ومضيعة للوقت وعبث في حياة الطفل يؤثر على تربيته وسلوكياته الحسنة ، وإنما له فوائد وأهمية كبيرة في تنمية الطفل نفسيا وبدنيا وعقليا وخلقا.

فموضوع مساحات اللعب موضوع فائق الأهمية لما لها من تأثير على حياة الأطفال من كل النوحي النفسية والاجتماعية ...الخ الذين هم مستقبل المجتمعات ،فإن هذه المساحات تحتاج تهيئات مناسبة حتى يستفيد منها المستعمل (الطفل) بالشكل الذي يلبي احتياجاته ، وقبلها يجب تهيئة الوسط الحضري ككل بجميع مجالاته فمساحات اللعب لا يمكن فصلها عن هذه المجالات كما أن الطفل لا يستغني عن هذه المجالات في حياته اليومية ، كل هذا من أجل تحسين وضعية مساحات اللعب والنهوض بها وبالتالي اعطاء حياة أفضل لأطفالنا بالمدينة .

الفصل الثاني

الدراسة التحليلية لمدينة الجلفة

تمهيد

1- تقديم عام لمدينة الجلفة

2- مراحل نشأة وتطور مدينة الجلفة

3- المناخ

4- الدراسة السكانية

5- الدراسة العمرانية

خلاصة

تمهيد:

إن التوسع العمراني لمدينة الجلفة ظهر وفق فترات تاريخية مختلفة، وذلك بسبب النمو الديموغرافي الهائل للسكان حيث وصل عدد السكان لسنة 2015 إلى حوالي 364993 نسمة وهذا الكم من عدد السكان به عدد لا يستهان به من الأطفال ، وبسبب هذه الظاهرة فقد ظهرت العديد من المساكن منها ما نتج عن البرامج المسطرة في هذا المجال ومنها ما هو ذو طابع فوضوي عشوائي والكثير من التجهيزات والخدمات بالمدينة، وبالتالي فإن هذه المساكن بها مجالات خارجية تابعة واسعة وأخرى ضيقة ببعض الأحياء منها المهيئة والمخططة التي تلبي حاجيات السكان ومنها غير ذلك بما فيها مساحات اللعب المخصصة للأطفال التي تختلف وضعيتها وكميتها ونوعيتها من حي لآخر .

لكن في هذه الدراسة نحاول أن نركز على ساحات اللعب المخصصة للأطفال أقل من 14 سنة بالمدينة التي هي موضوع دراستنا .

1. تقديم عام لمدينة الجلفة :

1.1. ولاية الجلفة:

تقع ولاية الجلفة في منطقة استراتيجية بين أحضان السهوب الوسطى عند التحام الصحراء بالهضاب العليا بوسط الوطن ترتفع 1153 م عن سطح البحر ،تربط الشمال بالجنوب وتعتبر منطقة عبور بين الشرق والغرب ، تضم 12دائرة و 36 بلدية بمساحة تقدر ب32,256.35كم^2 بنسبة1.36% من المساحة الإجمالية للجزائر، يحدها إداريا :

- من الشمال : تيسمسيلت و المدية .
- من الغرب : ولايتي تيارت والأغواط .
- من الجنوب : ورقلة والوادي وغرداية
- من الشرق :المسيلة وبسكرة .

زيادة عن موقعها الجغرافي فإن بلدية الجلفة تعتبر مفترق طرق هام جدا بالنسبة للطرق المتجهة من الشمال نحو الجنوب و المتجهة من الشرق نحو الغرب أهمها:

- الطريق الوطني رقم 1 الرابط ما بين الجزائر العاصمة و جنوب البلاد و المار على مدينة الجلفة.
- الطريق الوطني رقم 46 الرابط ما بين الجلفة و بوسعادة و بعدها بسكرة في الجنوب الشرقي و سطيف في الشمال الشرقي .

- الطريق الوطني رقم 40 في شمال الولاية يربط الولاية بتيارت غربا و كذلك خط السكك الحديدية الرابط ما بين البليدة والجلفة و المستغل خصوصا لنقل البضائع.

خريطة رقم (01) : الحدود الإدارية لولاية الجلفة

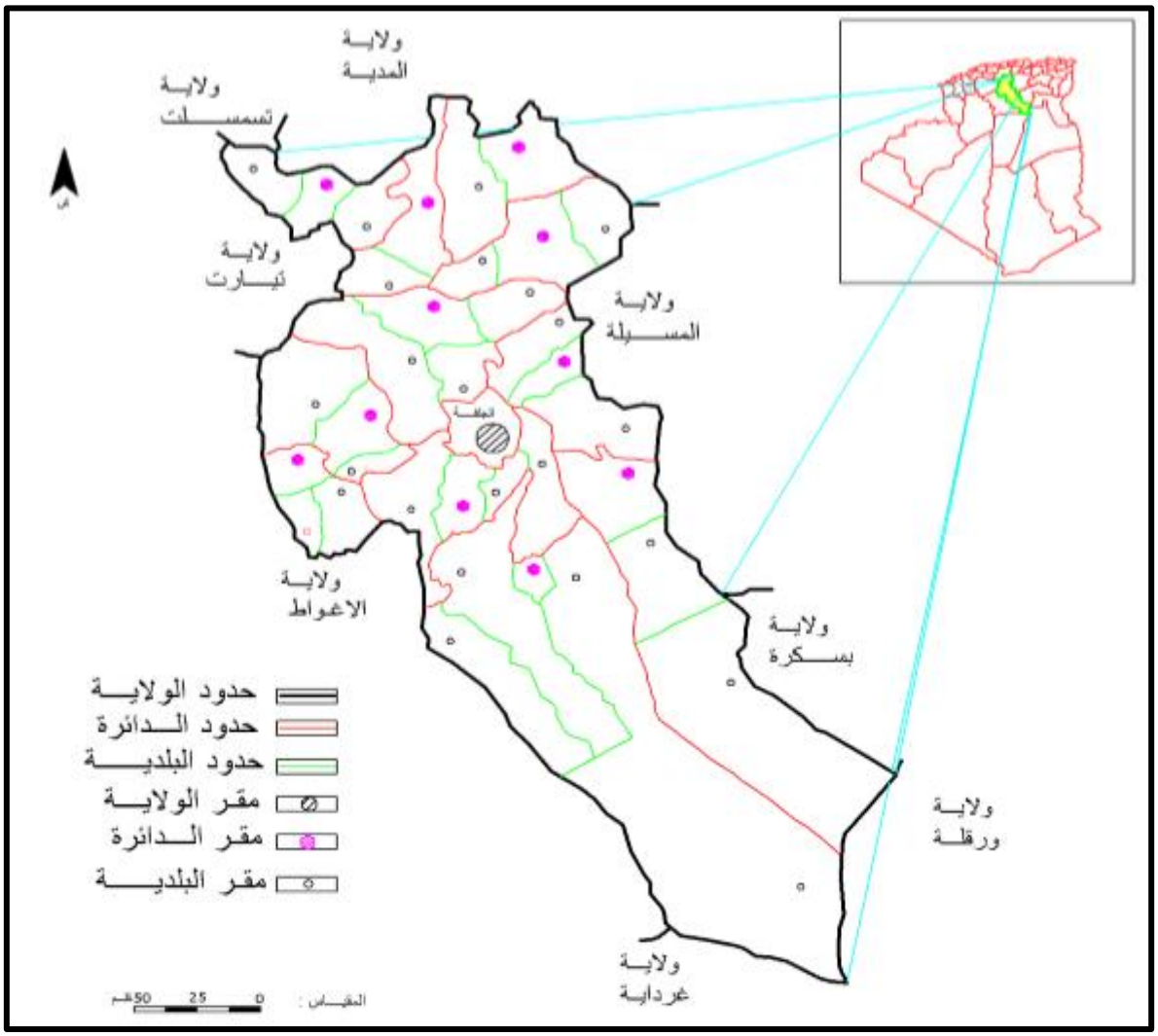

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2008.

2.1. بلدية الجلفة:

تقع بلدية الجلفة في وسط الولاية تحدها إداريا :

- بلدية عين معبد من الشمال و الشمال الغربي
- بلدية دار الشيوخ من الشمال الشرقي
- بلدية مجبارة من الشرق
- بلدية الزعفران من الغرب
- بلدية زكار من الجنوب

خريطة رقم (02) توضح ذلك .

3.1. مدينة الجلفة :

تقع بين خطي طول 3 و 4 شرقا وبين دائرتي عرض 34 و35 شمالا ، بمساحة تقدر ب542.17كم^2 ،وتبعد عن العاصمة ب 300 كم ،عُيِنت مقرًا للولاية منذ سنة 1974 .

خريطة (02) : الموقع الإداري لبلدية الجلفة وموضع المدينة بالبلدية

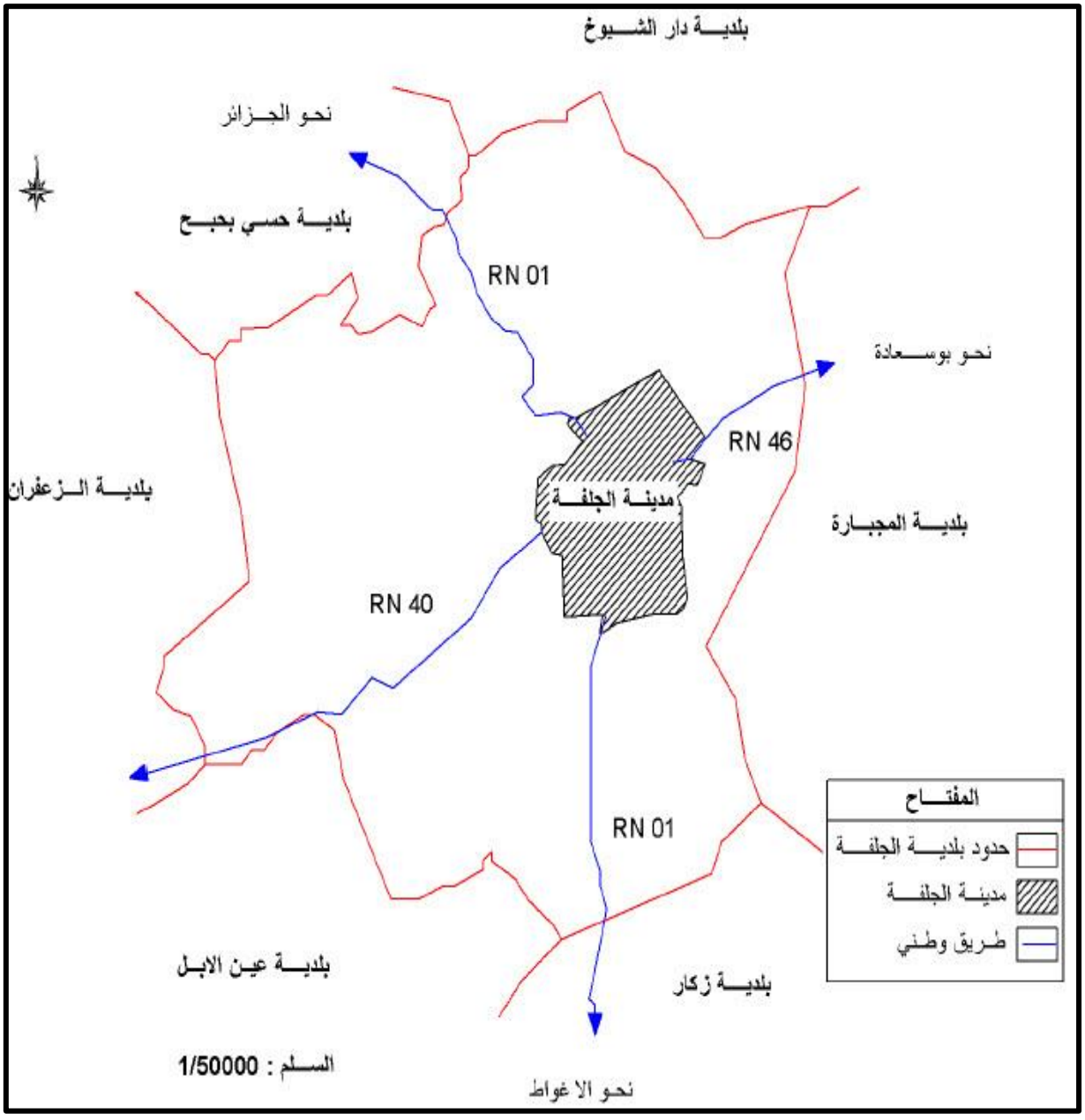

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير2008.

2. مراحل نشأة وتطور مدينة الجلفة :

مرت مدينة الجلفة بعدة مراحل في تاريخ تطورها ويمكن تلخيصها في مرحلتين أساسيتين هما:

1.2. مرحلة ماقبل الإستقلال (قبل 1962م):

في البداية وقبل عام 1952كانت المنطقة عبارة عن ممر لعبور عديد القوافل ومكان تتجمع فيه قبائل أولاد نايل ويمكن تقسيم هذه المرحلة لعدة مراحل كالتالي:

- مرحلة مابين (1952- 1860م) :

في هذه المرحلة ظهرت النواة الأولى للمدينة حيث قام الإستعمار الفرنسي بإنشاء منطقة عسكرية عبارة عن ثكنة عسكرية بشكل مستطيل موجه نحو شمال-جنوب ،بثلاث شوارع عريضة وأخرى طويلة .

صورة رقم (01) : مدينة الجلفة سنة 1855

المصدر: abcdelacpa.com

- مرحلة مابين (1860 – 1900م) :

في 13 فيفري 1861م أصبحت مدينة الجلفة بلدية وتم إنجاز بعض التجهيزات مثل: البلدية ،بيرو عرب ،الكنيسة بإقليم ذو مساحة تفوق 1776هكتار وتم إنشاء حصنين من أجل حماية المدينة من الهجمات التي تتلقاها من قبائل أولاد نايل ويقع الحصنان أحدهما في الشمال والآخر في الشمال الغربي .

صورة رقم (02) : مدينة الجلفة سنة 1898

المصدر: abcdelacpa.com.

- مرحلة مابين (1900 – 1954م) :

ظهرت في هذه الفترة بعض الهجرات المحلية نحو مدينة الجلفة حيث بلغ عدد سكانها 700 ساكن منهم 300أوربي ،وتم إنشاء بعض التجهيزات كالمدرسة الفرنسية إضافة إلى سوق المواشي وخط السكة الحديدية والمحطة من الجهة الشمالية تربط بين البليدة والجلفة.

صورة رقم (03) : مدينة الجلفة مابين 1900-1954

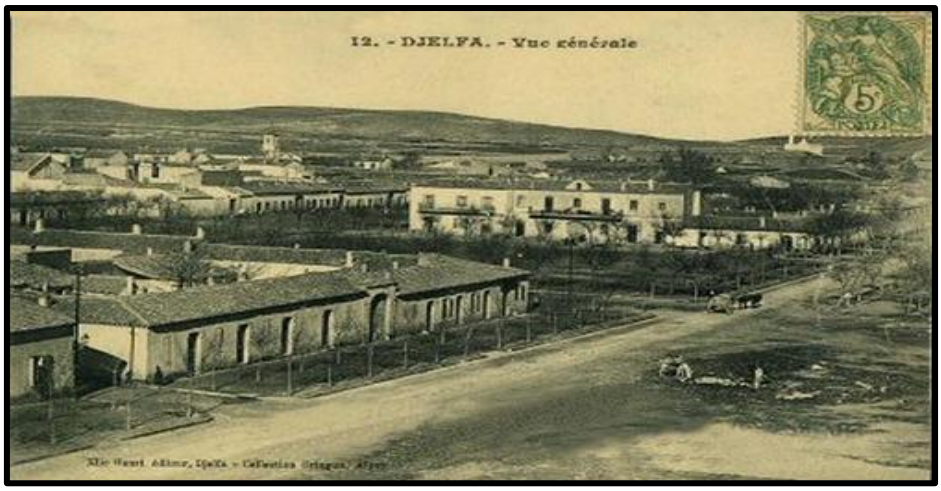

المصدر: abcdelacpa.com.

- مرحلة مابين (1954 – 1962م) :

في هذه المرحلة أُنشِأ مصنع الخشب والحلفاء الذي ساهم في جذب واستقطاب السكان نحو المدينة حيث شهدت المدينة نموا ديموغرافيا كبيرا ،حيث بلغ عدد السكان حوالي 2835ساكن منهم 590 أوربي وظهرت بعض الأحياء كحي (البرج والزحاف ،قناني وبن جرمة...)في نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات .

صورة رقم (04) : مدينة الجلفة مابين 1954-1962

المصدر:abcdelacpa.com

2.2. مرحلة مابعد الإستقلال (بعد 1962م) :

ونميز بها ثلاث مراحل تتجلى فيمايلي :

- مرحلة مابين (1962-1974م) :

في هذه المرحلة شُقت العديد من الطرق الوطنية الهامة بالأخص الطريق الوطني رقم 01 أوما مايعرف بطريق الوحدة الإفريقية، وهذا مازاد من أهمية المنطقة حيث توسعت في مختلف الإتجاهات بفعل زيادة ديموغرافية لسكان المدينة بعد هجرة سكان الأرياف الذين شغلوا المناطق التي كانت حكرا على الأوربيين، وبعد التقسيم الإداري لسنة 1974م أصبحت مدينة الجلفة عاصمة للولاية بعد أن كانت بلدية تابعة لولاية التيطري (المدية حاليا) هذه الترقية ساهمت بشكل كبير في مجال إنجاز المشاريع الكبرى.

صورة رقم (05) : مدينة الجلفة مابين 1962 - 1974

المصدر:abcdelacpa.com

- مرحلة مابين (1974 – 1990م) :

تم إنشاء المنطقة الصناعية سنة 1975م مما رفع حصة القطاع الصناعي وساهم في نهوضه، كما استفادت المدينة من أهم برامج السكن :[المنطقة السكنية الحضرية الجديدة شرق المدينة].

* مع مرور كل هذه المدة الزمنية على تكوين المدينة إلا أن مشاكل لعب الأطفال لم تكن بالمشكل الكبير بحيث أن المدينة بقيت محافظة على نشأتها الأولى والهندسة البسيطة بفعل بساطة الحياة الاجتماعية ، إضافة الى نقص التعداد السكاني والسكني للمنطقة حيث توجد هناك أماكن حرة يلعب بها الأطفال.

صورة رقم (06) : مدينة الجلفة مابين 1974-1990

المصدر:abcdelacpa.com

- مرحلة مابين (1990م-إلى الآن) :

لقد شهدت هذه الفترة انفجار للعمران في المدينة، وعرفت توسعا سريعا انجر عنه زيادة في معدل التركز الحضري، وظهور أحياء جديدة شرقا(حي المستقبل ، بوتريفيس بلغزال ...) والتجزئة الترابية بربيح الأولى والثانية غربا، هذا النمو العمراني الهائل للمنطقة ظهرت معه بعض النقائص في المرافق والمنشئات بما فيها مساحات اللعب حيث وجد الأطفال أنفسهم مقيدين بفعل الوضع الذي فرضته عليهم البنايات ، ولم يعد الأطفال يمارسون حقهم في اللعب .

صورة رقم (07) : مدينة الجلفة سنة 2012 صورة رقم (08) : مدينة الجلفة حاليا

المصدر:djelfa.info

مخطط (01) : مراحل تطور ونشأة مدينة الجلفة

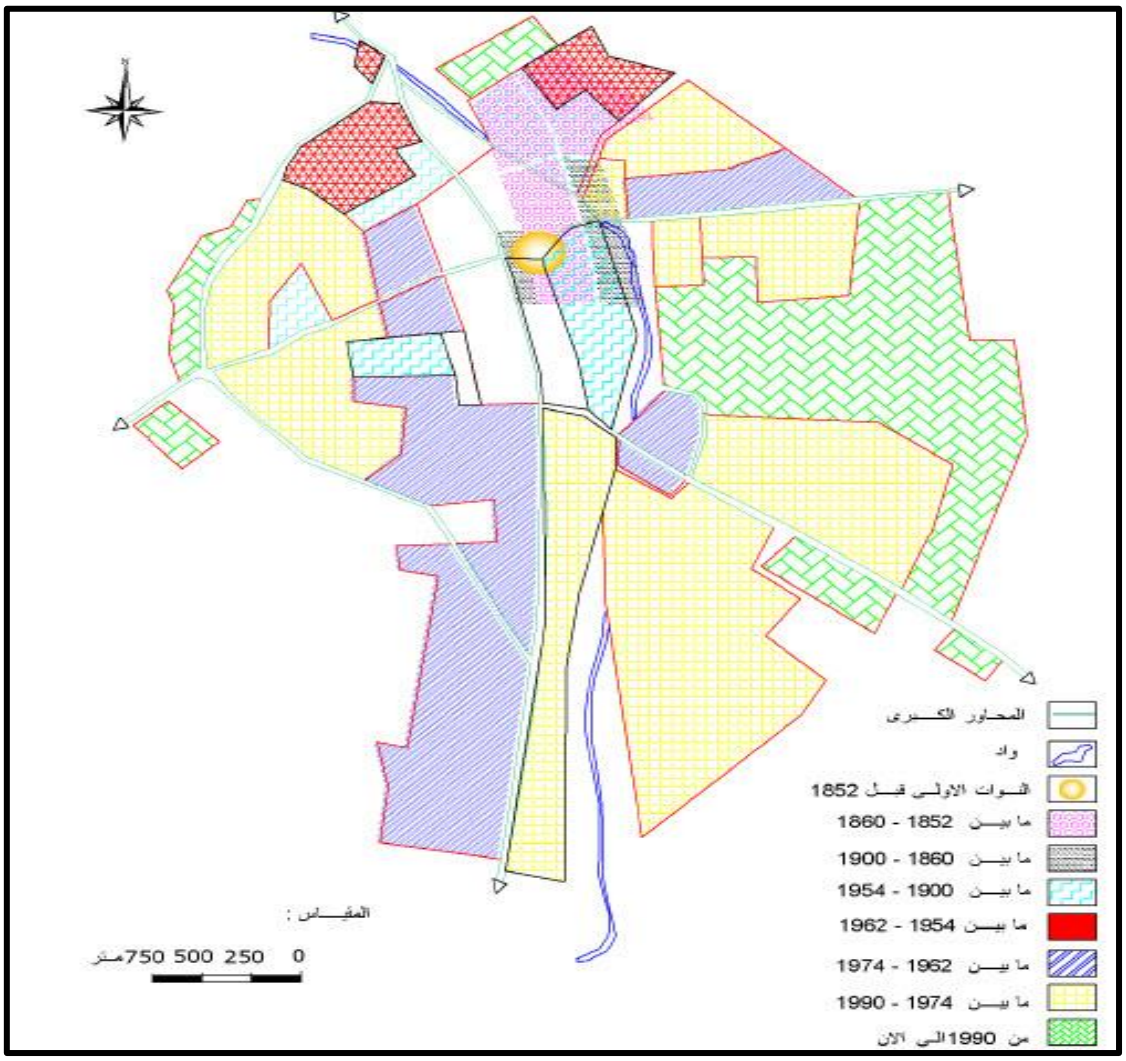

المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير+معالجة إنجاز الطالب

3. المنـاخ :

مناخ منطقة الدراسة ينتمي إلى مناخ البحر الأبيض المتوسط الذي يتميز بجو بارد رطب شتاء، وحار جاف صيفا وتتمثل عناصر المناخ في :

1.3. التساقـط :

بلديـة الجلفـة تقـع فـي المنطقـة التـي تتصـف بعدم الإنتظـام فـي التسـاقط السنوي و الجدول رقم(02) يوضح ذلك :

جدول رقم(02): معدل التساقط في مدينة الجلفة

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
معدل التساقط	34	28	29	21	35	22	06	10	31	23	34	35	308
معدل أيام التساقط	07	06	07	05	06	05	02	03	05	05	06	06	63
معدل أيام الثلج	02	01	00	02	05	01	00	01	02	03	00	05	22

المصدر: محطة الأرصاد الجوية 2008.

وعلى العموم فإن التساقط بالمنطقة ضعيف بمتوسط 200 و 300 ملم/ سنة .

والأشهر التي تشهد كثرة في التساقط هي : جانفي – ماي و سبتمبر- نوفمبر – ديسمبر ، وعدد الأيام التي تتساقط فيها الأمطار هي ما بين 50 و 70 يوم / سنة.

2.3. الحـرارة :

ونلخصها في الجدول التالي :

جدول رقم (03): مدى حرارية المنطقة (الجلفة)

الشهر	جان	فيف	مار	أفر	ماي	جوا	جوي	أوت	سبت	أوك	نوف	ديس
معدل الحرارة	4.2	5.5	8.2	11.4	15.6	20.3	24.3	23.9	19.8	13.6	8.6	4.8
الأقصى	9.3	11.0	14.3	18.7	23.4	28.5	33.5	32.9	27.5	20.1	13.8	28.0
الأدنى	0.8-	01-	2.1	4.1	7.8	12.1	15.1	15.0	12.1	7.2	3.5	01-

المصدر:المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير2008.

من خلال الجدول رقم (03) عرفت مدينة الجلفة متوسط درجة حرارة قصوى قدرت ب33.5° وذلك في شهر جويلية، أما درجة الحرارة الدنيا فقد سجلت بشهري فيفري وديسمبر ب1-° بمتوسط سنوي لدرجة الحرارة بلغ 13.3°.

تمثيل بياني رقم (01): معدل التساقط والحرارة

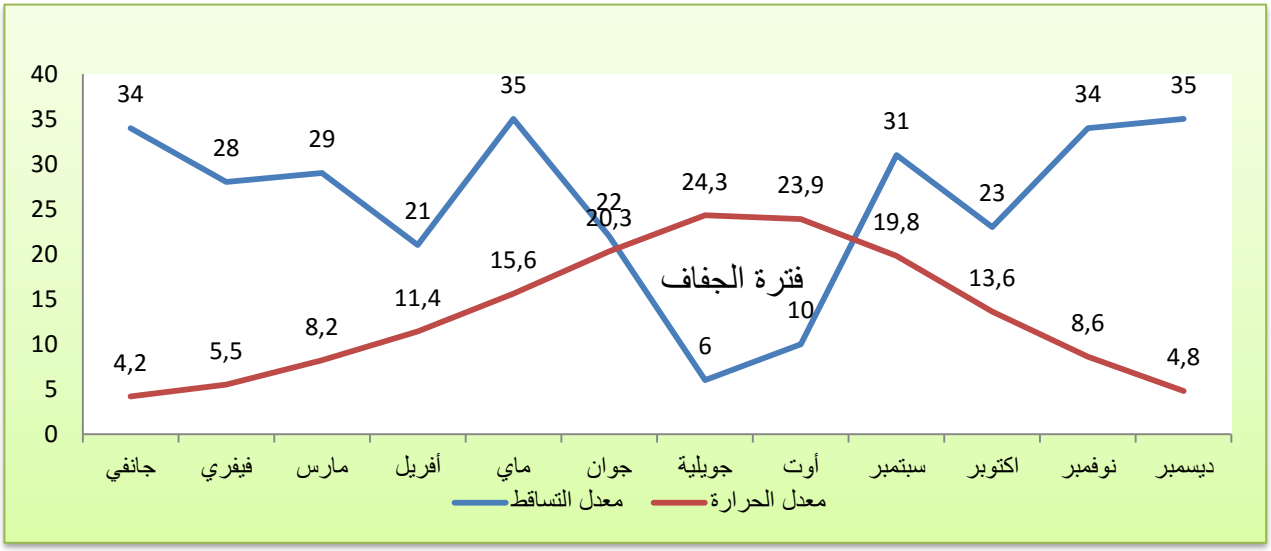

المصدر: من إنجاز الطالب.

3.3. الثلـج :

أيام الثلج في الجلفة تصل إلى 5 أيام مع وجود أعوام إستثنائية و يصل في بعض الأحيان إلى 19 يوم كما هو الحال في سنة 1979 .

4.3. الرياح :

الرياح في بلدية الجلفة تأتي عادة من الشمال الغربي محملة بالأمطار تهب في فصلي الشتاء والربيع من نوفمبر الى جوان ، ورياح شمالية جافة وباردة في الصيف والخريف من جويلية إلى أكتوبر، ويختلف اتجاهها وقوتها حسب الفصل .

- ملاحظة :

وبما أن طبيعة مناخ مدينة الجلفة تستدعى اعتبارات خاصة أثناء تصميم المشاريع العمرانية، وخاصة تصميم وتهيئة الأحياء السكنية بشقيها الإطار المبني والمجالات الخارجية بما فيها مساحات لعب الأطفال، ومن أجل حماية المستعملين وعلى رأسهم الأطفال من أعراض المناخ يجب اتخاذ الإجراءات اللازمة ودراسات تراعي هذا الجانب .

4. الدراسة السكانية :

1.4. تطور السكان بالمدينة :

شهدت مدينة الجلفة كباقي المدن الجزائرية زيادة ديموغرافية هائلة نلخصها في الجدول رقم (04).

الجدول رقم (04) : تطور سكان مدينة الجلفة من 1987-2015

السنة	1987	1998	2005	2011	2015
عدد السكان	84207	154094	226355	310153	364993
معدل النمو	5.90	5.64	6.40	6.55	6.6

المصدر : تقرير مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية 2015.

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن معدل النمو بالمدينة في زيادة دائمة ، وهو مرتفع مقارنة بباقي المعدلات الوطنية وهذا يعود إلى الامتيازات التي تتحصل عليها المدينة كونها عاصمة للولاية إضافة إلى أن المدينة أصبحت مقصدا للسكان من داخل الولاية وخارجها وهذا بالنظر لما تقدمه من خدمات ومناصب شغل مختلفة في قطاعي الخدمات والتجارة ،بالإضافة إلى الوضعية الأمنية في العشرية السوداء .

أما بالنسبة للكثافة السكانية فإن أغلب السكان بالمدينة يتركزون بالجهة الجنوبية (حي 05 جويلية وحي الحدائق) والجهة الغربية (عين الشيح)،وحي بوتريفيس شرقا كما هو موضح في المخطط رقم (02) وهذا راجع لأهمية هذه الأحياء بالمدينة وما تحتويه وتوفره من الاحتياجات الضرورية للسكان ومواقعها الاستراتيجية بالقرب من الطريقين الوطنيين رقم01 ورقم 46 المحورين الرئيسيين بالمدينة.

المخطط رقم (02) : الكثافة السكانية في مدينة الجلفة

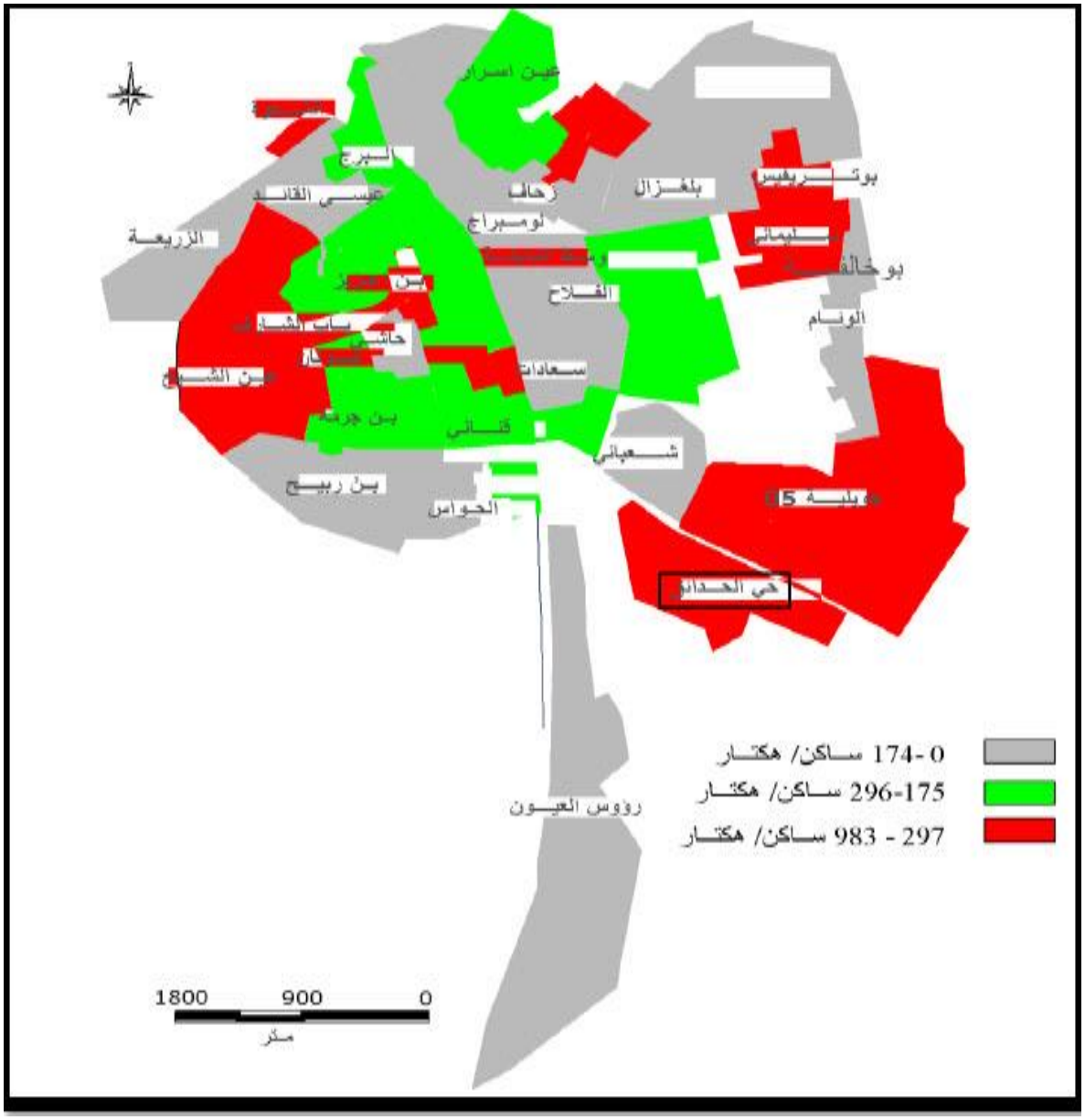

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2008.

2.4. التركيب العمري لسكان المدينة :

الجدول رقم (05) : عدد سكان مدينة الجلفة حسب السن لسنة 2008

السن	عدد السكان	النسبة (%)
0-14سنة	137267	40.46
15-59سنة	189156	55.76
أكثر من59سنة	12825	3.78
المجموع	339248	100

المصدر :مديرية التخطيط والإحصاء لولاية الجلفة لسنة 2008.

تمثيل بياني رقم (02) : نسبة عدد الأطفال بمدينة الجلفة

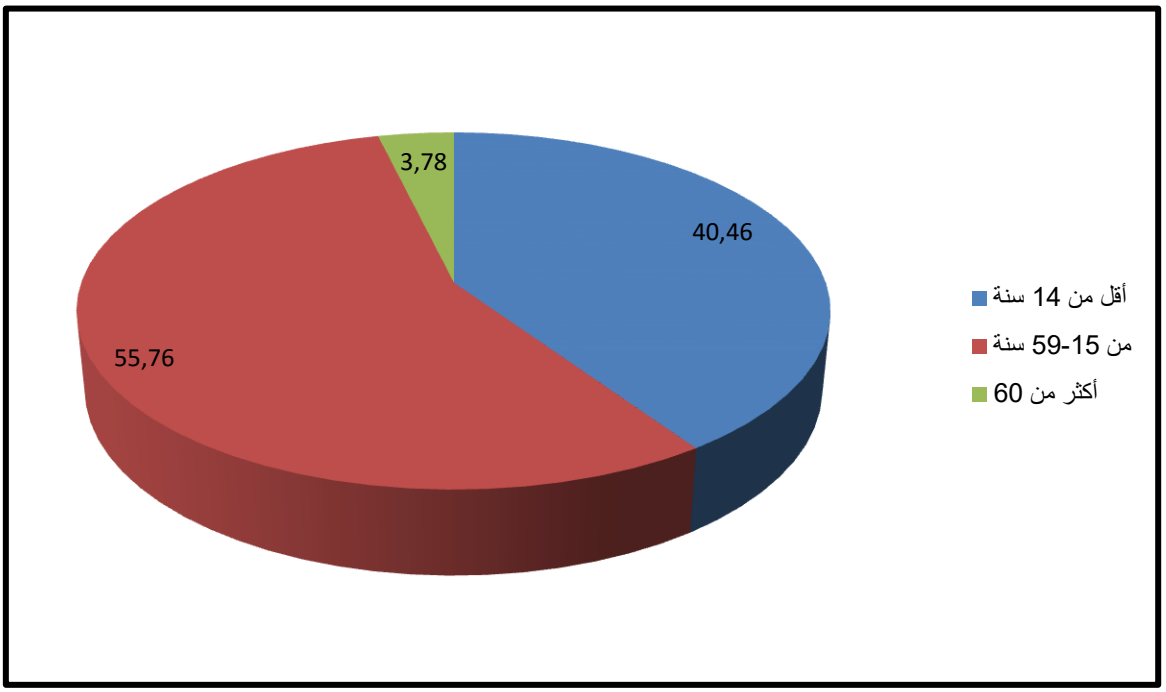

المصدر : من إنجاز الطالب.

بلغ تعداد سكان مدينة الجلفة حوالي 339248 نسمة حسب إحصائيات سنة 2008، وتمثل فئة الأطفال نسبة تفوق 40% من مجموع السكان كما هو موضح في الجدول رقم (05) والتمثيل البياني رقم (02) ، وهي نسبة مرتفعة لا ينبغي تجاهلها أو إهمالها خاصة وأن هذه الفئة لها نوع من الخصوصية وتتطلب احتياجات تختلف عن احتياجات باقي فئات المجتمع.

5. الدراسة العمرانية :

1.5. السكن :

شهدت الجلفة زيادة متواصلة في حضيرتها السكنية ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (06) والتمثيل البياني رقم (03) :

الجدول رقم (06): تطور الحضيرة السكنية بمدينة الجلفة

السنة	1992	1997	2002	2007	2011	2015
عدد السكنات	12727	16832	22261	29440	44545	64334

المصدر :المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2008.

تمثيل بياني رقم (03) : تطور الحضيرة السكنية بمدينة الجلفة

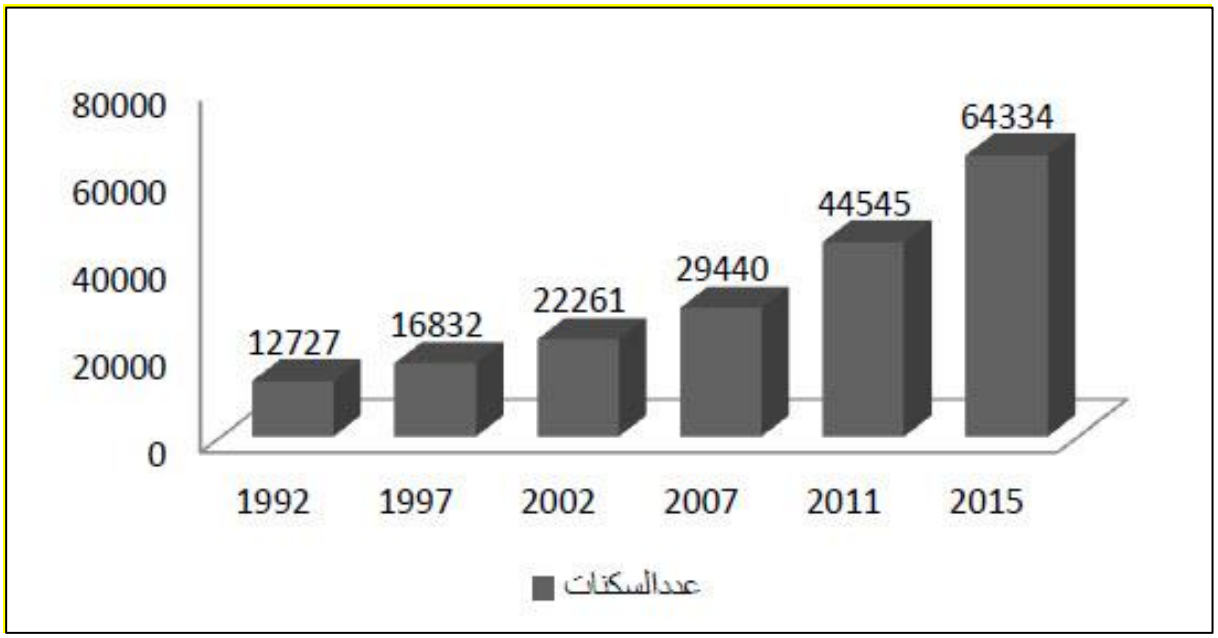

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2008

انطلاقا من الجدول رقم (06) والتمثيل البياني رقم (03) نلاحظ أن عدد السكنات في تزايد وبوتيرة عالية خاصة في السنوات الأخيرة ابتداءا من عام 2007م ويعود لعدة أسباب أهمهما :

- ارتفاع عدد السكان وعلاقته الطردية مع الحضيرة السكنية .

- موقع المدينة الجغرافي الهام بالولاية وبالوطن عموما (نقطة جذب وعبور) جعلها تُلاقي اهتمام الدولة واستفادة الولاية بعدد ضخم من السكنات كان لعاصمة الولاية الحصة الأكبر.

هذا الارتفاع في عدد السكنات ظهر على اثره أحياء جديدة كحي بحرارة وتشبع أحياء أخرى كحي 05 جويلية وحي الوئام وتختلف هذه الأحياء في الكثافة السكنية وتركز السكنات، وذلك حسب وظيفة كل حي فمنها الأحياء السكنية ذات الطابع التجاري والأحياء ذات الطابع الخدماتي أين يقل بها تركز السكنات ،ومنها ما تعتبر أحياء للنوم وهنا تكون الكثافة السكنية مرتفعة .المخطط رقم (03) يوضح ذلك .

المخطط رقم (03) : كثافة السكنات في مدينة الجلفة

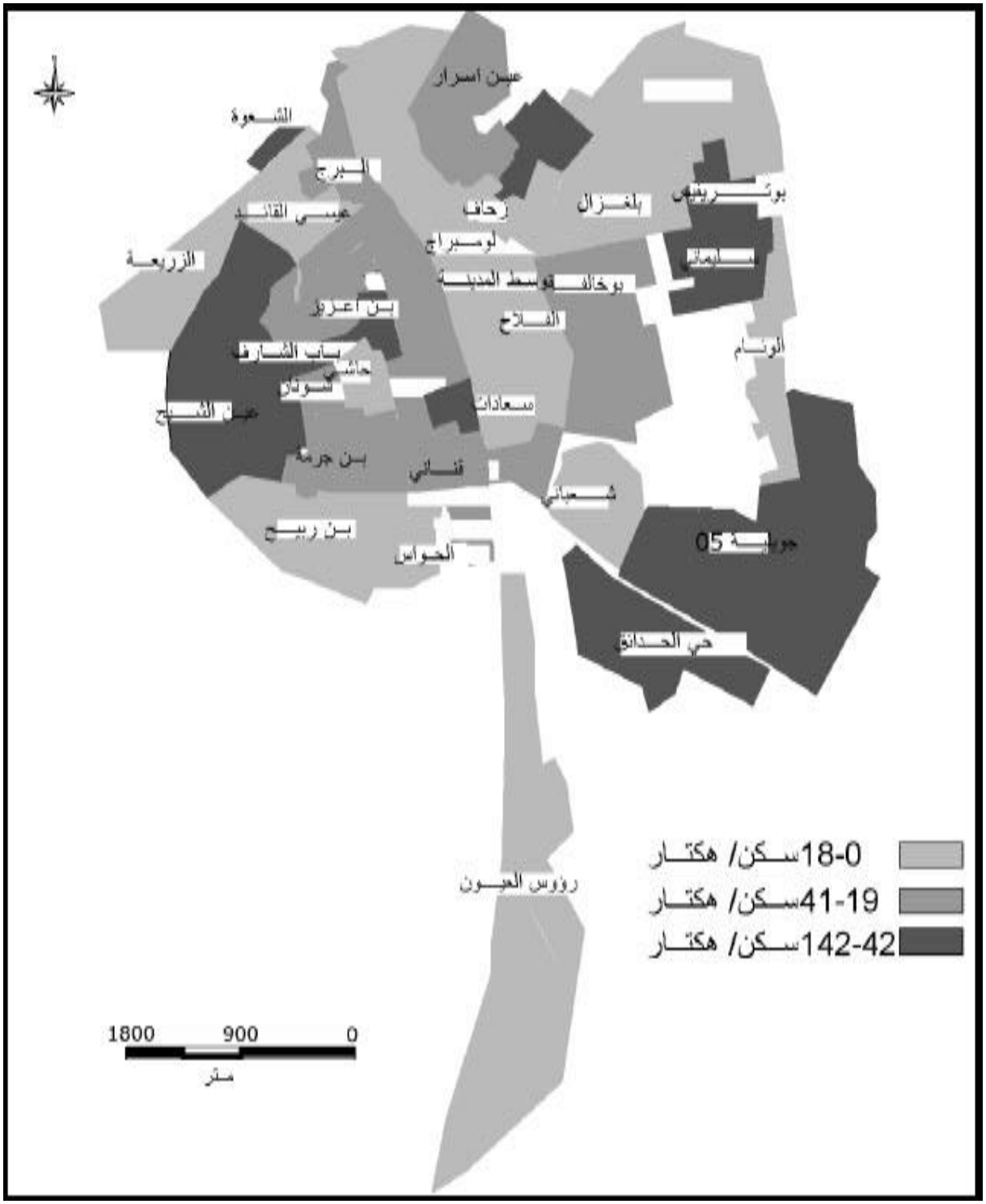

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير2008.9

.1.1.5. أنماط السكنات :

يمكن أن نميز أربعة أصناف للمساكن على مستوى المدينة وهي كالتالي :

.1.1.1.5. النمط الفردي :

وهو النمط السائد بالمدينة ينتشر عبر مختلف أحيائها بنسبة تصل 58.46%، أغلبية السكان من ذوي الدخل المتوسط يتميز بطابعه الهندسي البسيط المتمثل في وجود فناء واسع يتصدر المسكن، به غرف ونوافذها باتجاه الفناء و به مساحات إضافية مخصصة للبناء المستقبلي تختلف من مسكن إلى أخر أما مادة البناء المستخدمة فيه هي الإسمنت، وبلغ عدد مساكن الموجودة 24881 مسكن.

.2.1.1.5. نمط العمارات (الجماعي) :

يأتي في المرتبة الثانية بعد النمط الفردي تقدر بنسبة 29.10% يتميز بطابعه الجماعي وتعدد طوابقه إلى جانب تجهيزه بمختلف الشبكات الضرورية حيث بلغ عدد المساكن الموجودة بالعمارات 12382مسكن.والصورتان توضحان نمط العمارات في مدينة الجلفة.

.3.1.1.5. النمط التقليدي:

وتعتبر هذه المساكن النواة الأولى للمدينة، هذا النوع غالبا هو ريفي و مبني من طرف السكان أنفسهم و بمواد محدودة ،وهو متميز بشساعة الحوش الذي يعتبر استجابة لاحتياجات الإنسان المختلفة في المسكن وتلبيته لعوامل أخرى (اجتماعية ، مناخية و بيئية)، حيث تعتمد الظروف المناخية الفعلية في الفناء على تفاصيلها التصميمية وطرق معالجتها .ويحتل نسبة 6.19 % ويصل عدد مساكنه إلى 2634 مسكن.

.4.1.1.5. النمط الفوضوي :

ويقصد به السكنات التي لا تخضع للمقاييس العمرانية لا من حيث الشكل ولا من حيث التجهيز كالطرق والشبكات ويقدر نسبته 6.25 % ويصل عدد المساكن 2662 مسكن. والجدول رقم (16) يوضح تصنيف السكن في المدينة سنة 2009.

الجدول رقم (07): مدينة الجلفة تصنيف السكن سنة 2009

أنواع السكن	جماعي	فردي	فوضوي	تقليدي	المجموع
العدد	12382	24881	2662	2634	42559
النسبة %	29.10	58.46	6.25	6.19	100

المصدر: مديرية التخطيط والإحصاء 2009.

تمثيل بياني رقم(04): مدينة الجلفة تصنيف السكن 2009

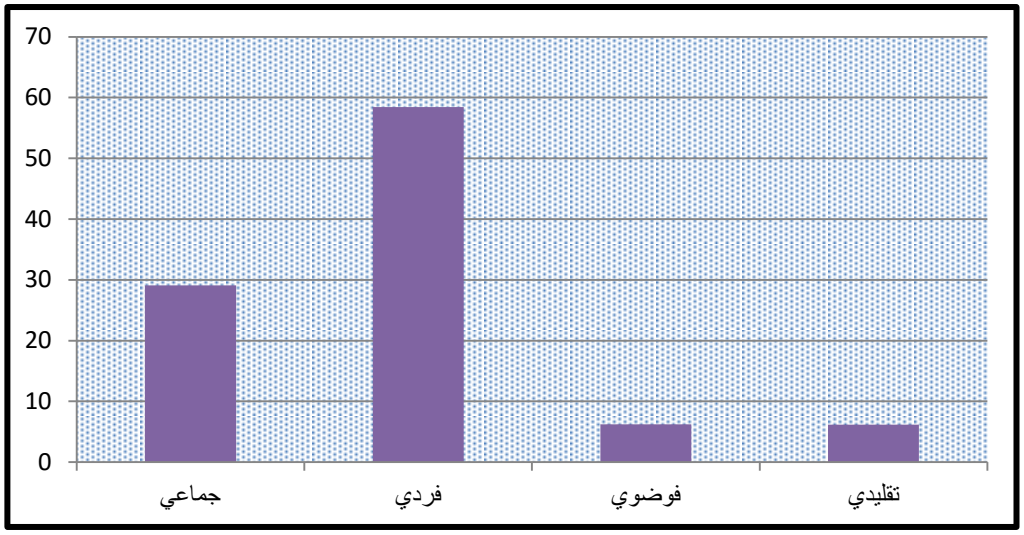

المصدر : من إعداد الطالب.

.2.5. التجهيزات :

تعتبر التجهيزات بمثابة القلب النابض للمدينة ، حيث يتوافد عليها السكان بمختلف مستوياتهم ومناطق عيشهم قصد قضاء حاجياتهم، وهذا ما يجعل من المناطق الموجودة بها بؤرة للحركة بمختلف أشكالها، وبطبيعة الحال هناك اختلاف في أنواع التجهيزات والمرافق سواء من الناحية الكمية أو النوعية.

ومدينة الجلفة تحتوي على العديد من التجهيزات التي ساهمت في الرفع من قيمة الولاية منها ما تتميز به عن باقي مدن الوطن (مستشفى طب العيون الجزائر- كوبا) والمخطط رقم (04) يوضح كمية ونوع التجهيزات ومكان توزعها بالمدينة.

مخطط رقم (04) : توزيع مختلف التجهيزات بمدينة الجلفة

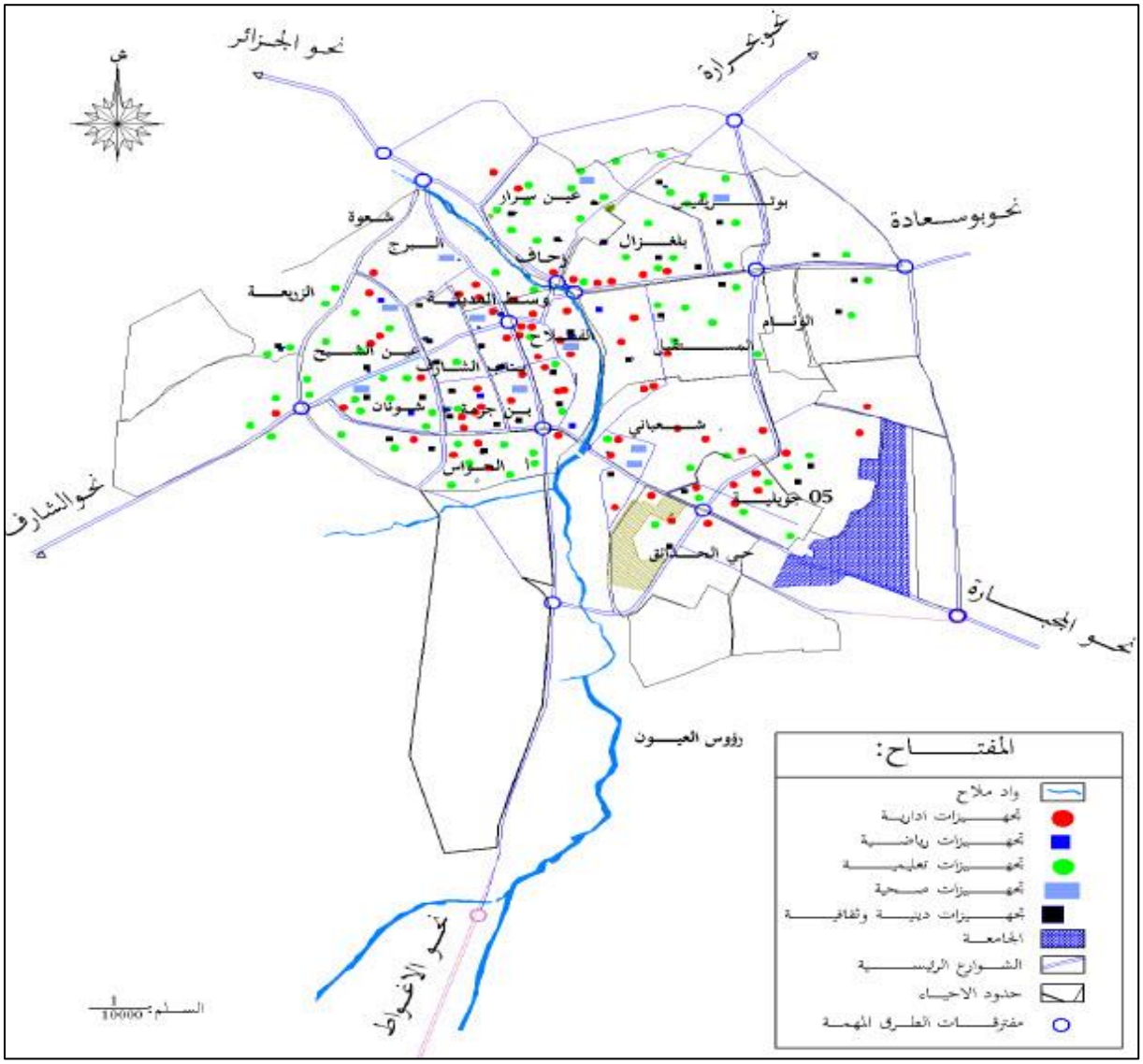

المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير+ معالجة الطالب

6. واقع مساحات اللعب بمدينة الجلفة :

تضم مدينة الجلفة كما ذكرنا سابقا عدد كبير من السكنات بمختلف أنماطها وحالاتها ، وبالتالي فهناك مجالات خارجية متنوعة وبتهيئات مختلفة ،بما فيها فضاءات اللعب التي تتوزع في أحياء المدينة فمنها بعض الأحياء التي تحتوي على مساحات لعب بعدد كاف كحي عين الشيح ومنها ما يفتقر لها ،كما هو مبين في المخطط رقم (05) ،وهذا ما يجعل من أطفال الأحياء التي ينعدم بها وجود مساحات لعب يعانون وبالتالي نجدهم يلعبون بالشوارع والطرقات والأودية أو يقطعون مسافات طويلة من أجل اللعب بمساحات اللعب الموجودة بالأحياء المجاورة، وتختلف مساحات اللعب الموجودة من حيث العدد والمساحة والحالة أنظر الجدول رقم (09).

المخطط رقم (05) : يوضح توزيع مساحات اللعب بالمدينة.

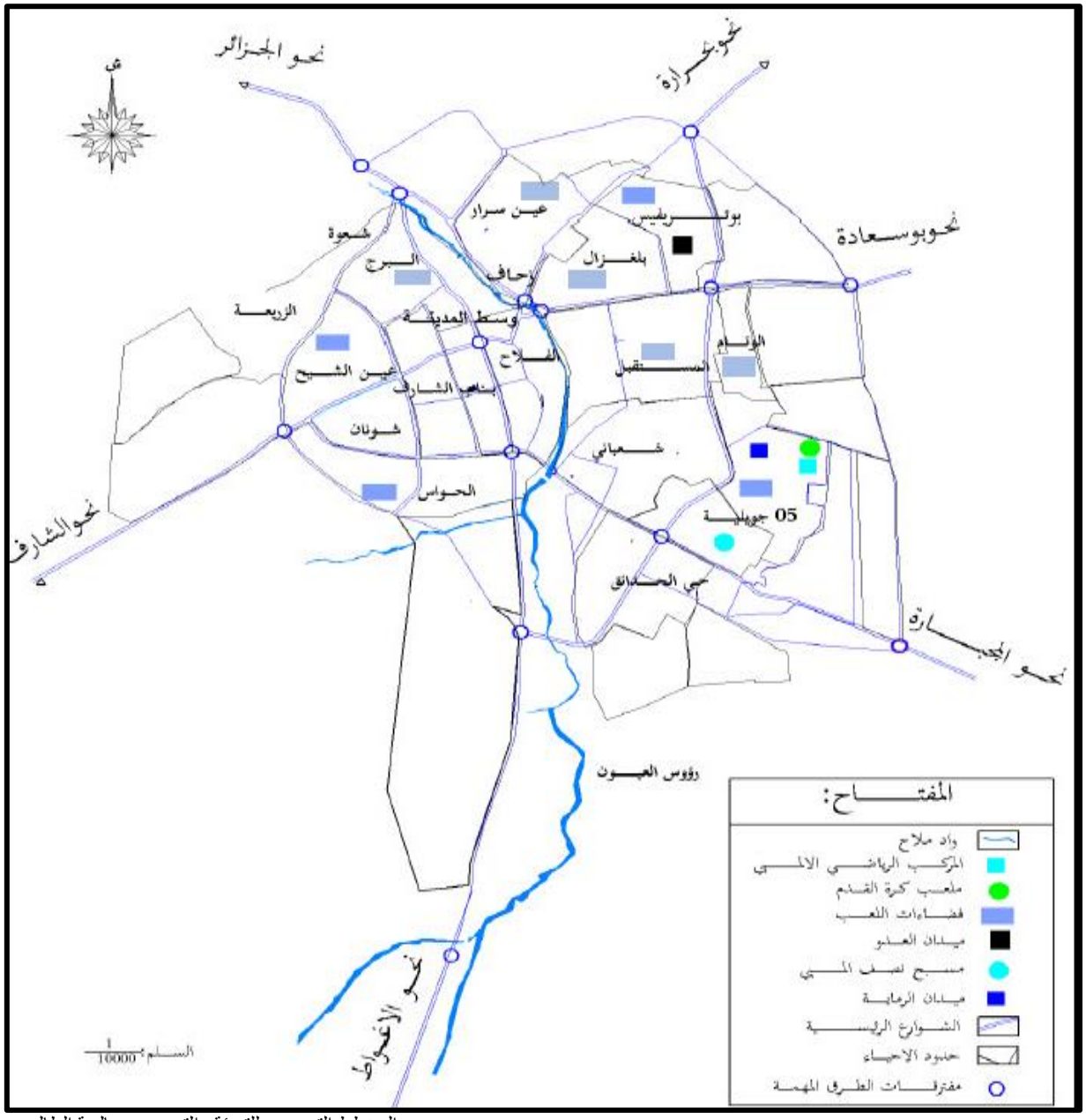

المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب.

جدول رقم (08) : توزيع مساحات اللعب حسب الأحياء السكنية

الأحياء	تتواجد بها مساحات اللعب	لا تتواجد بها مساحات اللعب	المجموع
العدد	10	52	65
النسبة%	16.13	83.87	100
عدد مساحات اللعب	24	00	24

المصدر : من إنجاز الطالب.

تمثيل بياني رقم (05): نسبة توزيع مساحات اللعب حسب الأحياء السكنية

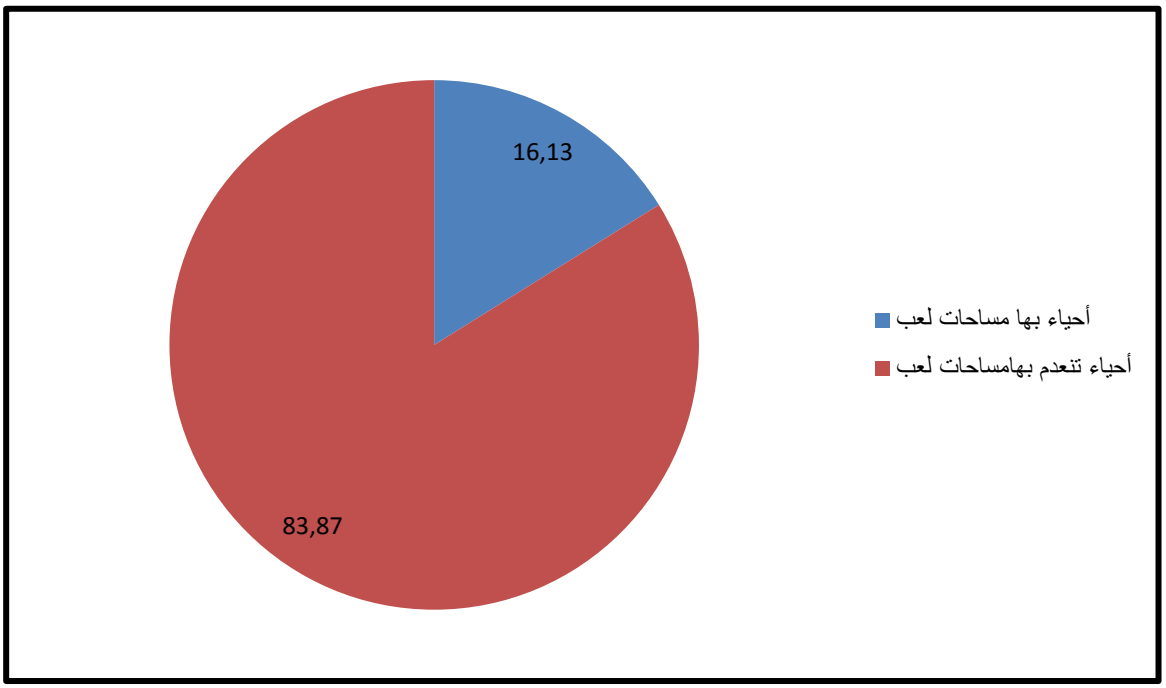

المصدر : من إنجاز الطالب.

الجدول رقم (09) : مساحة وعدد مساحات اللعب داخل الأحياء السكنية بمدينة الجلفة

الحي	عددها	مساحتها ($م^2$)	حالة الأرضية	الألعاب	ملاحظة
عين سرار	04	3590	أرضية رملية لكنها تعرت في بعض الأماكن	متوسطة+ مادة الصنع من الحديد والبلاستيك	تقع بالقرب من الطريق الجانبي بالمدينة +بعيدة ومحجوبة عن المساكن

عين الشيح	04	4110	أرضية طبيعية +أرضية رملية	متوسطة +مادة الصنع من الحديد والبلاستيك والخشب	موقعين بعيدين عن الطرق وموقعين قريبين من طريق ثانوي+ قريبة من مواقف سيارات
بوتريفيس	03	3756	أرضية رملية	جيدة ومتوسطة+ مادة الصنع من البلاستيك	موقع محاط بالطرق الثالثية وموقعين بعيدين+ موقع قريب من موقف سيارات
سي الحواس	03	3450	أرضية مغطاة بالحصى المكسرة +أرضية رملية	متدهورة+ مادة الصنع من الحديد	
05 جويلية	02	3120	أرضية طبيعية صلبة	متوسطة+ مادة الصنع من الحديد والبلاستيك والخشب	قريبة من الطرق +بعيدة عن بعض المساكن + موقع أحداهما بالقرب من موقف سيارات
المستقبل	02	1228	أرضية رملية	جيدة+ مادة الصنع من البلاستيك	محاطة بالطرق الثالثية + بعيدة ومحجوبة عن بعض المساكن
شعباني	02	2200	أرضية طبيعية+ أرضية بها حصى ورمل	متدهورة+ مادة الصنع من البلا ستيك والحديد	قريبة من الطرق +بعيدة عن بعض المساكن + موقع أحداهما بالقرب من موقف سيارات
الوئام	02	2598	أرضية رملية وحصى مكسرة	متدهورة+ مادة الصنع من الحديد	قريبة من الطرق +بها موقف سيارات+بعيدة عن بعض المساكن
بلغزال	01	780	أرضية رملية	متوسطة + مادة الصنع البلاستيك والخشب	+ بعيدة ومحجوبة عن بعض المساكن
البرج	01	800	أرضية طبيعية	متدهورة +مادة الصنع الحديد والبلاستيك	قريبة من الطرق +بها موقف سيارات+ بعيدة عن بعض المساكن
المجموع	24	256632			

المصدر : تحقيق ميداني.

والملاحظ من خلال الجدول أن مساحات اللعب بأحياء مدينة الجلفة ذات مساحة صغيرة تقدر بـ 25.6632 هـ ، بمعدل 0.7م^2/ساكن، وهي مساحة صغيرة جدا لا يمكنها أن تستوعب جميع متطلبات فئة الأطفال المتعلقة باللعب، وهي بعيدة جدا عن المعيار الرسمي الموصى به والمقدر بـ 4.5 م^2/ساكن، حسب المنشور الوزاري المشترك لسنة 1984م.

بناء على هذا المعيار فالمدينة بحاجة الى مساحات للعب الأطفال قدرها 152.6616هـ على اعتبار أن عدد السكان 339248 ساكن بالمدينة، لتبلغ قيمة العجز في ما يتعلق بمساحات اللعب حوالي 126.9984هـ.

وبعد الزيارة الميدانية لوحظ أيضا أن أغلب مساحات اللعب بالمدينة غير مهيئة من عديد النواحي حيث نجد أنها ناقصة من حيث التجهيزات الضرورية التي يحتاجها الطفل، أما بالنسبة للتجهيزات الموجودة منها ما هو بحالة سيئة ومنها ما هو بحالة متوسطة ، كما نلاحظ أن هناك نقص في التأثيث العمراني بمساحات اللعب ، أما عن جانب الحماية فنجد أنها غير محمية وذلك لوجود عدة نقائص كسياج لحماية الأطفال وحماية المساحات وتجهيزاتها إضافة إلى أخطر شيء يهدد الأطفال بها وهو قرب الطرق ذات الحركة الميكانيكية العالية بها كمساحة العب بحي 05 جويلية (الطريق نحو المجبارة) ومساحات اللعب بحي عين اسرار (الطريق الجانبي الذي يربط طرفي الطريق الوطني رقم 01 مرورا بمحطة المسافرين) كما هو مبين في الصورة (09).

صورة رقم (09) : توضح ساحة لعب بحي 05 جويلية

المصدر : من التقاط الطالب 2017/04/17 +معالجة الطالب.

خلاصة الفصل:

بعد دراستنا لمدينة الجلفة وتوضيح موقعها ومراحل نشأتها وتطورها عمرانيا وسكانيا ، نجد أن لها موقع هام واستراتيجي بوسط الوطن يساعد على تنميتها ،كما سجلنا عدد كبير من السكان ومعدل نمو عالي وبالتالي فالمدينة تحتوي على قوة بشرية كبيرة يقارب نصفها أطفال وبالتالي يجب مراعاتها منذ البداية بالعمل على تكوين أجيال قادرة على دفع عجلة التنمية .

أما عن مساحات اللعب بالمدينة فنجد أنها تتواجد ببعض الأحياء فقط وهي تعرف نقص في العدد وكذلك في التهيئة عموما ومن جميع الجوانب.

الفصل الثالث

الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة

- تمهيد

1- موقع الحي

2- الدراسة السكانية

3- الدراسة العمرانية

4- وضعية المساحات الخارجية التابعة لحي 05 جويلية

5- مساحات اللعب التابعة للحي

6- صيانة ومتابعة مساحات اللعب بالحي

7- حجم التردد اليومي على مساحات اللعب

8- مقارنة خصائص مساحات اللعب الموجودة بالحي مع المعايير والمبادئ الموصى بها

خلاصة

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل إجراء دراسة تحليلية لأحد الأحياء التي يغلب عليها السكن الجماعي في مدينة الجلفة كمثال ، وهو حي 05 جويلية لما يحتويه من مساحات لعب يمكن دراسة حالتها ، فهو يتوفر على مجموعة من العناصر التي تؤهله لأن يكون محل دراسة لا تتوفر في بقية الأحياء.

1. موقع الحي:

يقع حي 5 جويلية أو كما يُعرف بالجلفة الجديدة في الجهة الجنوبية الشرقية لمدينة الجلفة ،بمحاذاة الطريق الولائي رقم 189 نحو المجبارة أنظر المخطط رقم (06) يحده :

- شمالا :حي الوئام.
- غربا :حي شعباني .
- جنوبا :حي الحدائق.
- شرقا : الحي الجامعي.

كما هو موضح في المخطط رقم (07) والصورة رقم (10).

وهو ما يجعل منه موقع مهم حيث يعتبر الامتداد الشرقي للكتلة المتكاملة للمدينة . هذا الأصل الممتد لهذا الطابع البنائي سواء كان من سكن أو من مرافق عمومية على المستوى الجهوي للمدينة ، تجعل من هذه المنطقة قطب ثانوي فعال .

زيادة على الموقع فإن للمنطقة أهمية كبيرة وهذا لموقعها على مرتفع ،الدافع لاستقطاب كل الأنظار وهذا ما يزيد في رونقها.

مخطط رقم (06) : موقع منطقة الدراسة بالمدينة

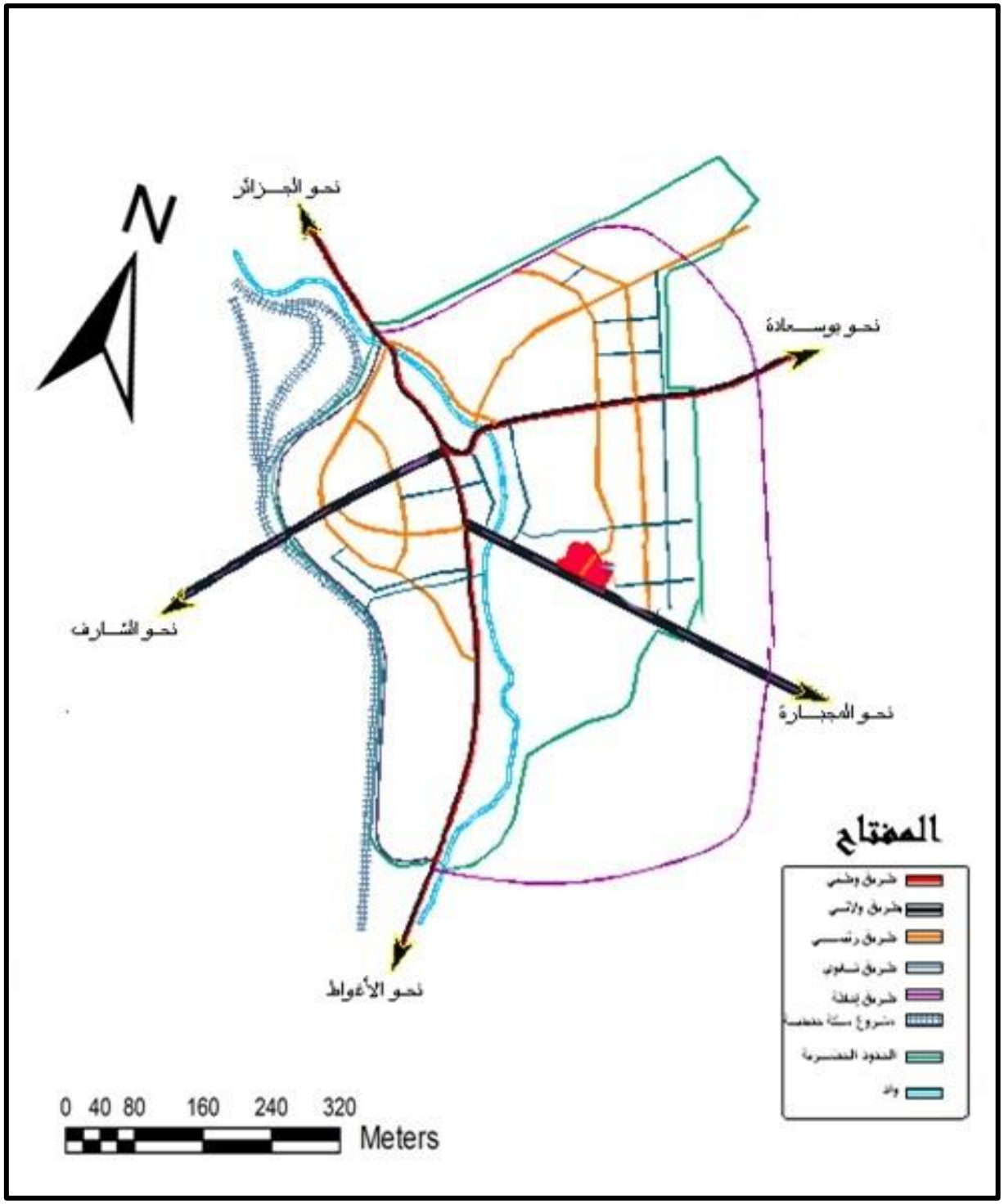

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب.

مخطط رقم (07) : المحيط المجاور لمنطقة الدراسة

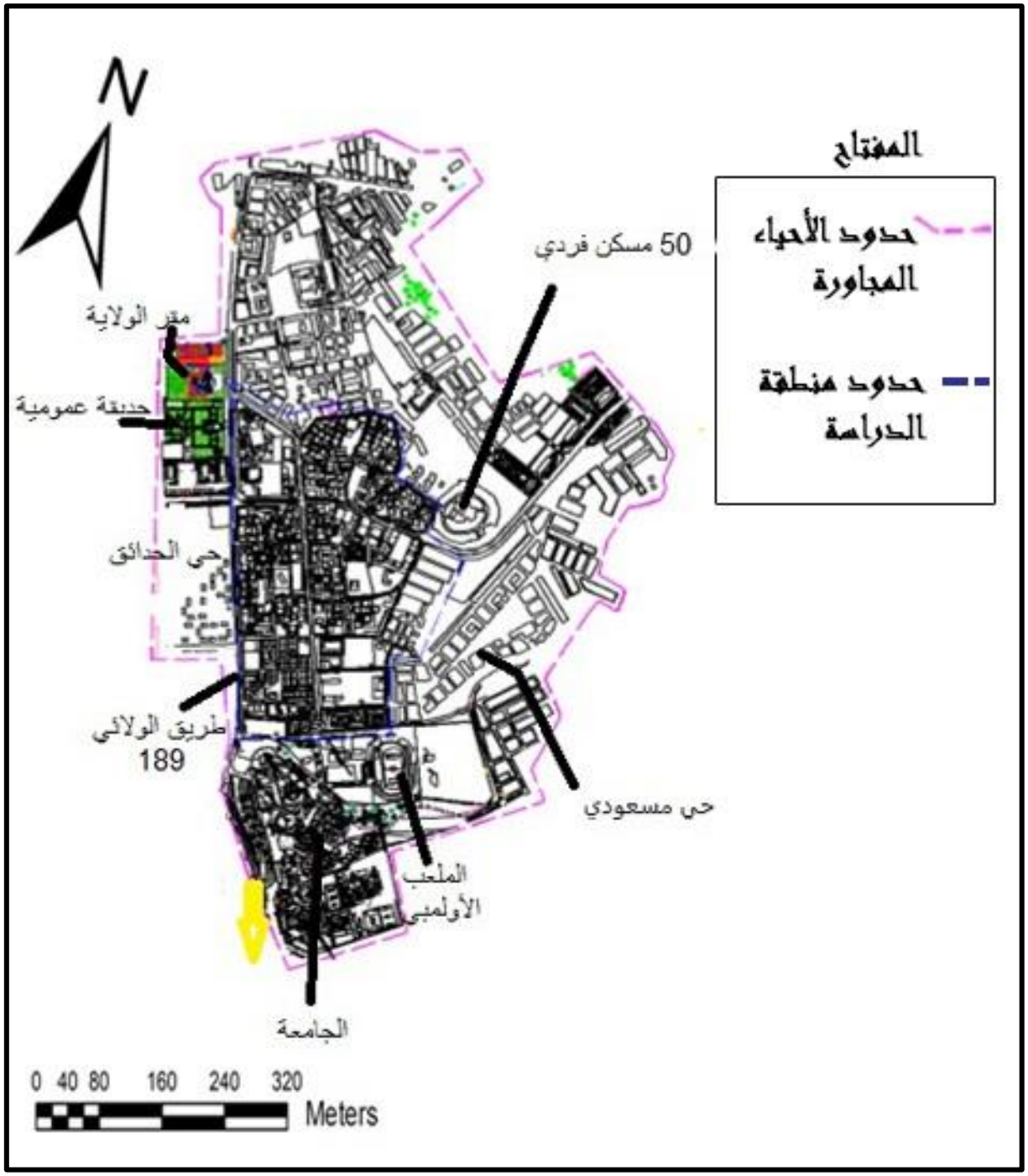

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير +معالجة الطالب.

صورة رقم (10) : منظر علوي للحي

المصدر : djela.info

.2. الدراسة السكانية :

.1.2. تطور سكان الحي :

بلغ عدد سكان حي 05 جويلية سنة 2009م ،19712 نسمة بقفزة سكانية كبيرة.

حيث كان عدد سكان الحي سنة 1987م 8083 نسمة فقط بمعدل نمو بلغ 5.9، وفي سنة 1998م زاد عدد السكان تقريبا بالضعف حيث بلغ 15186نسمة بمعدل نمو بلغ 5.64، لينخفض معدل النمو في عام 2009 بقيمة بلغت 2.4 بكثافة قدرت بـ 300.12 فرد/هكتار، ويعود هذا الحجم الكبير من السكان للخدمات المختلفة التي يقدمها الحي للفرد نظرا للموقع الهام الذي يقع فيه، والجدول رقم (10) يبين تطور سكان الحي.

جدول رقم (10) : تطور سكان الحي

السنة	1987	1998	2009
السكان	8083	15186	19712
معدل النمو	5.9	5.64	2.4

المصدر : OPGI+ تدخل الطالب.

2.2. الفئات العمرية بالحي :

جدول رقم (11) : تقسيم سكان الحي حسب العمر

الفئة	العدد	النسبة
15-0	8073	40.96
30-16	7113	36.08
أكثر من 30سنة	4526	22.96
المجموع	19712	100

المصدر : OPGI+ تدخل الطالب.

تمثيل بياني رقم (06) : نسبة عدد الأطفال بحي 05 جويلية

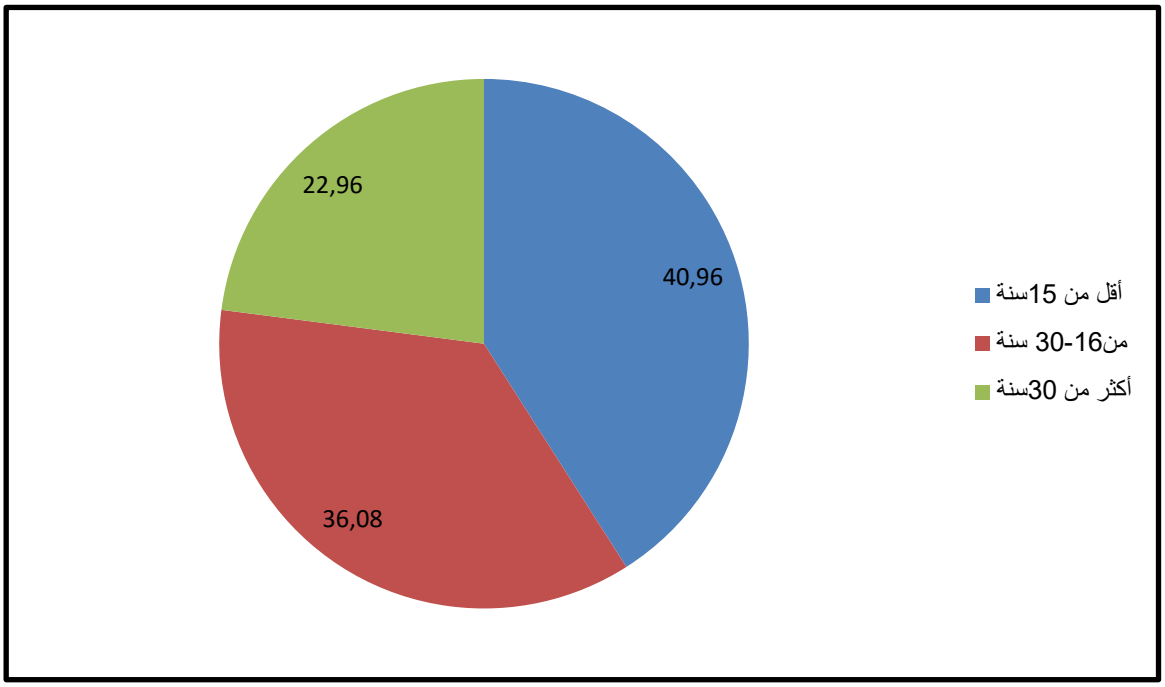

المصدر : من إعداد الطالب.

من خلال الجدول(11) والدائرة النسبية(06) أعلاه نلاحظ أن عدد أطفال الحي وصل إلى ما يزيد عن 8000 طفل وهو عدد يقارب نصف السكان حيث بلغت نسبته 40.96%، وبالتالي فهذا العدد الضخم لا يمكن الاستهانة به ويجب توفير مساحات لعب تفي بالغرض بتهيئة مدروسة بحيث تضمن حماية الأطفال وتلبي حاجيات الطفل المختلفة .

3. الدراسة العمرانية :

1.3. مساحة الحي :

تبلغ المساحة العقارية للحي 63.1هكتار بحيث تقدر المساحة المبنية 27.75هكتار بنسبة43.98 %، أما المساحة غير المبنية فمساحتها 35.35 هكتار بنسبة 56.02% ، كما هو مبين في الجدول رقم (12)والمخطط رقم (08).

جدول رقم (12) : مساحة الإطار المبني وغير المبني بالحي.

التعيين	المساحة (هكتار)	النسبة (%)
المساحة المبنية	27.75	43.98
المساحة الغير مبنية	35.35	56.02
المجموع	63.1	100

المصدر : من انجاز الطالب.

مخطط رقم (08) : الإطار المبني والإطار غير المبني

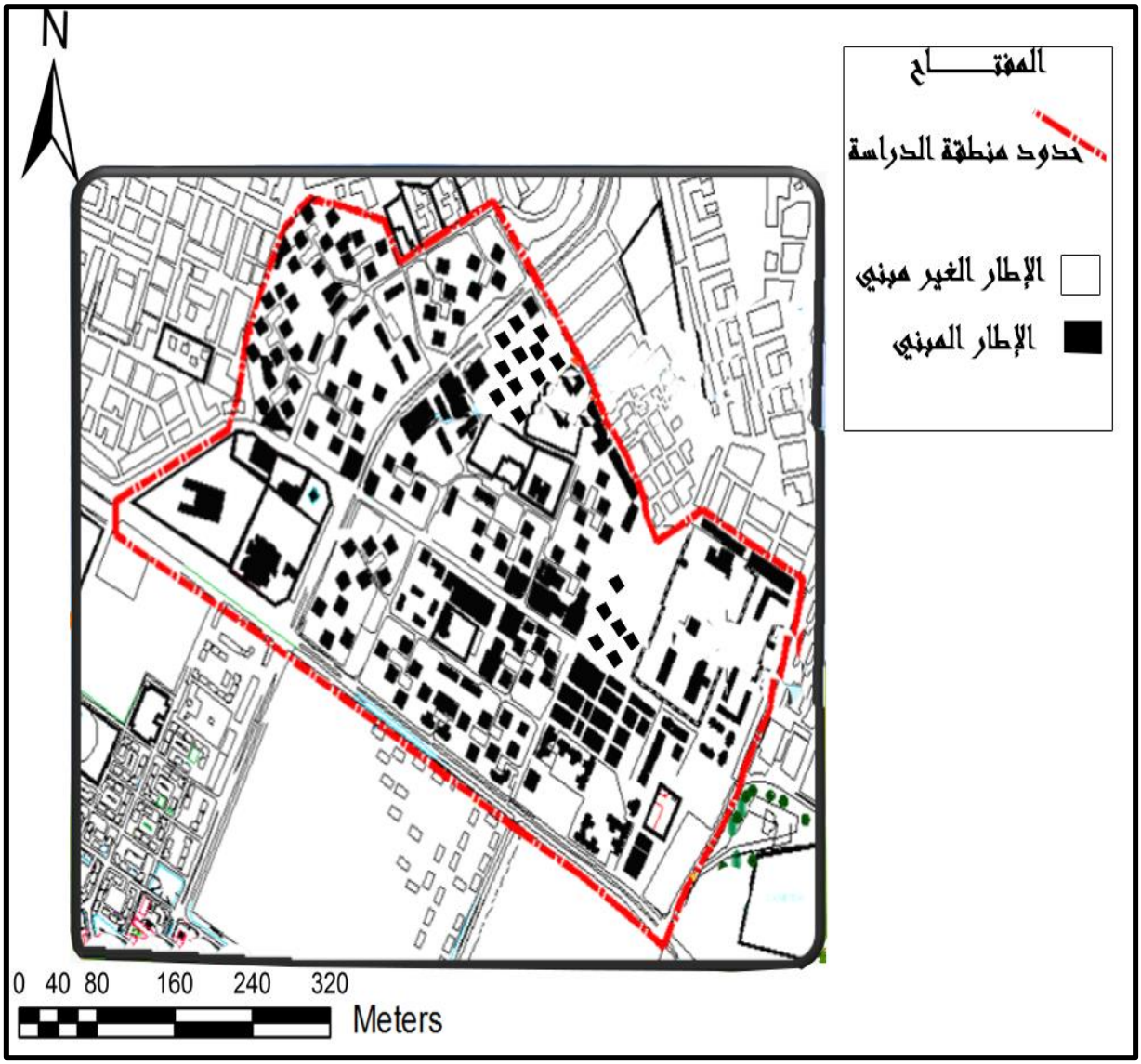

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير +معالجة الطالب.

2.3. منافذ الحي:

موقع الحي المتميز جعل إمكانية الوصول بالحركة الميكانيكية وحركة المشاة سهلة وذلك لإحاطته بـ :

- الطريق الولائي رقم 189.

- المداخل الأربع الرئيسية للحي التي تقسمه الى قسمين بواسطة الطريق الذي يخترق الحي ، نلاحظ ان هذه المنافذ لا تغذى السكنات الفردية منها و تغذي بعض السكنات الجماعية والملاحظ لمساحات اللعب يجد أنها تقع بالقرب من المدخل الذي يقع في الجنوب الغربي عالي التدفق من جانب الحركة الميكانيكية

مما يجعله يهدد سلامة الأطفال، أما امكانية الوصول الى باقي العمارات فيتم عن طريق الطرق الثالثية و الثانوية ، و حركة المشاة فهي حركة عشوائية و في كل الاتجاهات ،المخطط رقم (09).

مخطط رقم (09) : منافذ الحي

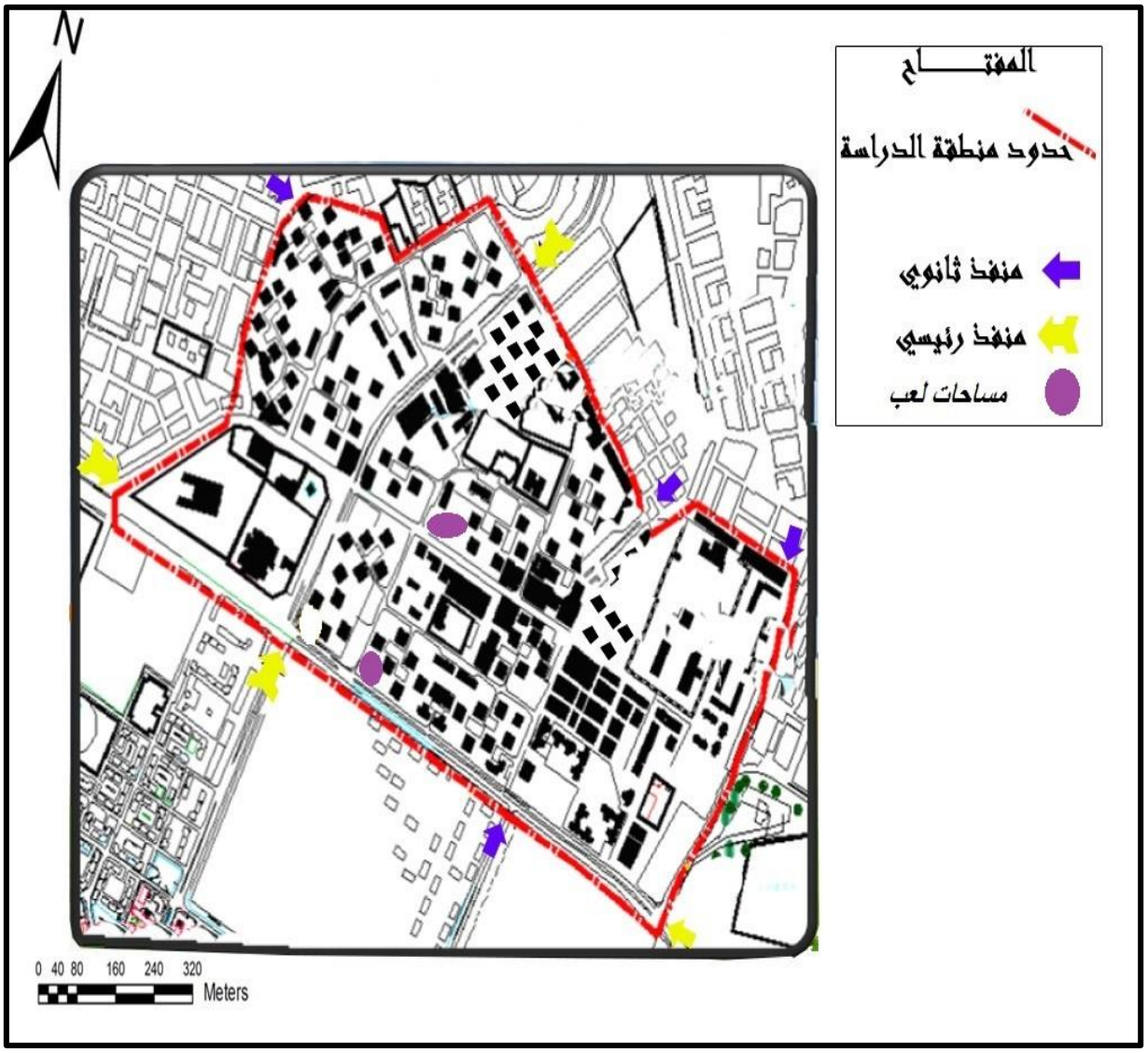

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب.

.3.3. توزيع المساحات بالحي :

تتوزع المساحة العقارية للحي على الجزء المبني ويتمثل في السكنات وبعض التجهيزات، والجزء غير المبني المتمثل في التهيئات الخارجية، نلخص المساحات الممنوحة لكل جزء منها في الجدول رقم (13):

جدول رقم (13) : توزيع المساحات داخل الحي

التعيين	التجهيزات	السكنات	الطرقات والمواقف	الأرصفة والممرات	مساحات رياضة	مساحات خضراء وساحات	مساحات اللعب	مجموع
المساحة ($م^2$)	40605.3	235615.4	105174.3	96700	1000	148785	3120	631000
النسبة	6.44	37.34	16.67	15.32	0.16	23.58	0.49	100

المصدر : مخطط التهيئة + معالجة الطالب.

تمثيل بياني رقم (07) : نسب توزيع المساحات داخل الحي

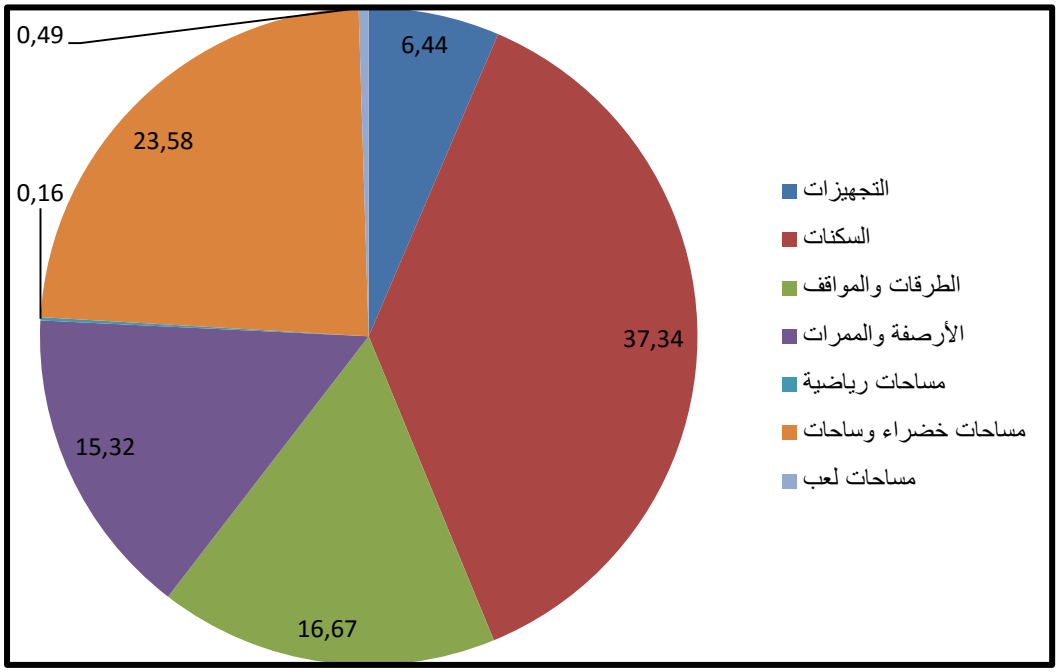

المصدر : من انجاز الطالب.

يظهر بوضوح من خلال الرسم البياني رقم (07) أن مساحات اللعب منحت لها مساحات صغيرة 3120 بنسبة تقدر 0.49 % من المساحة العقارية الكلية, وكما ذكرنا سابقا فإن عدد سكان الحي يبلغ 19712نسمة، فإن القيمة المعيارية لمساحات اللعب هي0.16 م2/ساكن، وهي بعيدة كل البعد عن المعايير الرسمية الموصى بها، بما في ذلك المعيار الوارد في منشور 1984 المقدر بـ: 4.5م²/ساكن وبالتالي فالعجز الذي يشهده الحي هو8.5584هـ .

.4.3. الإطار المبني :

.1.4.3. دراسة السكنات :

.1.1.4.3. نمط السكنات:

تتكون السكنات الموجودة بالحي من سكن ذو نمط جماعي وسكن ذو نمط فردي وكل نمط يتميز بـ :

- السكن الجماعي : وهو الغالب في الحي بنسبة 75.57 % متمثلة في 109عمارة ذات 4 طوابق ، كل طابق بأربعة مساكن.
- سكن نصف جماعي : يحتوي على 32 بناية وكل بناية بها 4 مساكن، يقع جنوب الحي بنسبة 4.73%
- السكن الفردي : ويتمثل في462 مسكن معظمها عبارة عن فيلات بنسبة بلغت 19.7% ،.

كما هو مبين في الجدول رقم (14) ،والمخطط رقم (10).

جدول رقم (14): أنماط وعدد السكنات

النمط	عدد العمارات	عدد السكنات	عدد الطوابق	النسبة %
السكن الجماعي	128	2048	R+4	75.57
السكن نصف جماعي	32	128	R+1	4.73
السكن الفردي	/	534	R+2	19.7
المجموع	/	2710	/	100

المصدر : من إنجاز الطالب.

ومن خلال الجدول نلاحظ أن عدد المساكن هو2710 مسكن، ومنه فإن الكثافة السكنية تبلغ 43 مسكن في الهكتار وهو عدد قليل، هذا ما وفر مساحات كبيرة للمجالات الخارجية معظمها غير مهيأ ومنها مساحات غير مستغلة.

مخطط رقم (10): نمط السكانات الموجودة بالحي

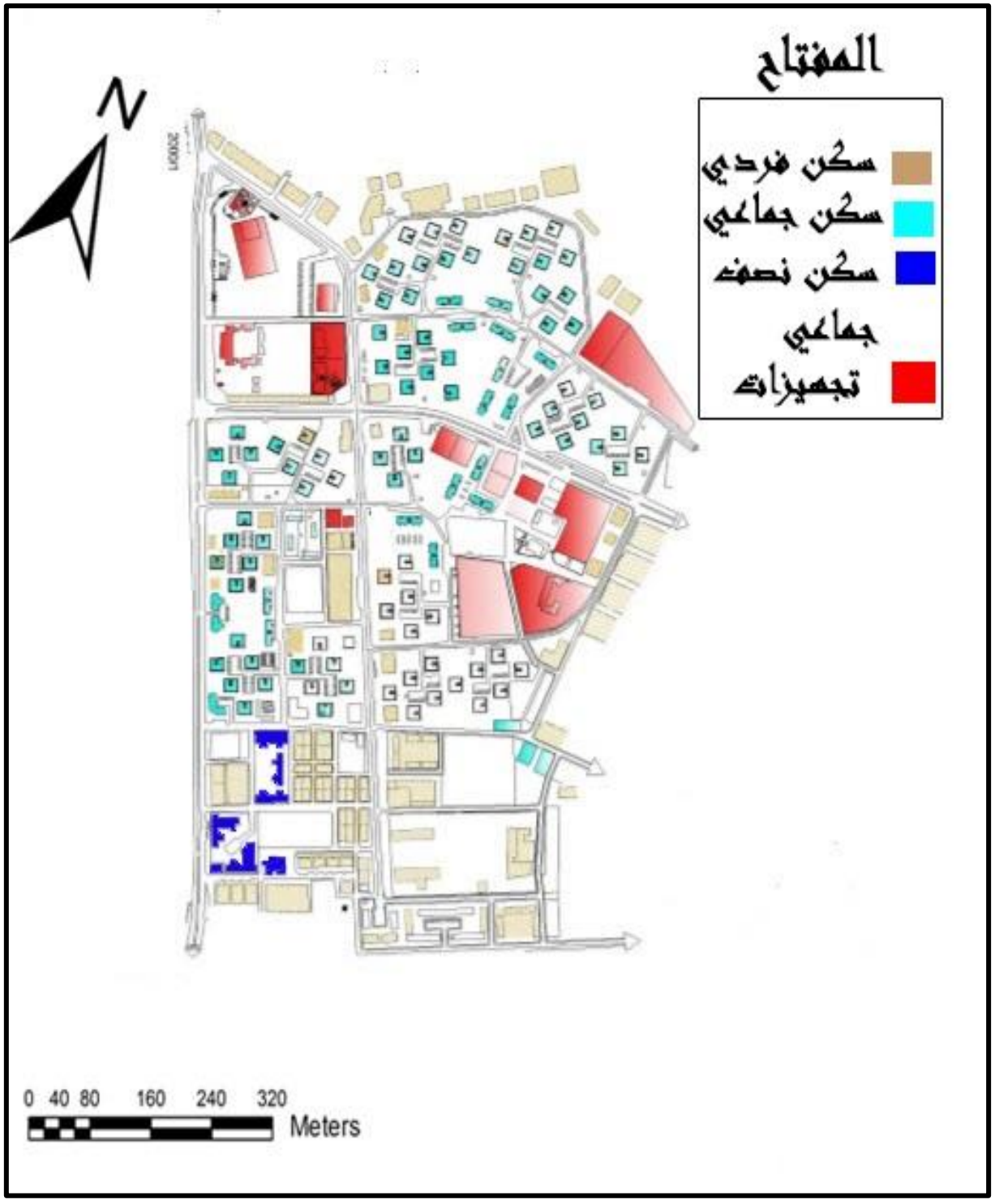

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير+ معالجة الطالب.

صورة رقم(11): السكن الجماعي **صورة رقم (12) : السكن الفردي**

المصدر : التقاط الطالب 2017/04/17.

2.1.4.3. تموضع البنايات :

معظم البنايات متماثلة ويتمثل هذا التشابه في الأشكال وأنماط الواجهات والطلاء المستعمل ، والتموضع المتشابه للعمارات يجعل التوجيه صعب، لأن جميع العمارات متشابهة خاصة بالنسبة للأطفال الصغار الذين يعانون في التمييز بين العمارات مما يجعلهم عرضة للضياع ، إضافة إلى أن هذا التشابه يصعب من مأمورية الوافدين الجدد على الحي.

5.3. الإطار غير المبني:

يحتوي الحي على مجالات خارجية واسعة بلغت مساحتها ما يزيد عن 35.48هكتار بنسبة 56.23% من المساحة الإجمالية منها ما هو مستغل في التهيئات المختلفة ومنها ما هو مجرد مساحات شاغرة ويعود هذا إلى الكثافة السكنية الضعيفة وتموضع السكنات داخل الحي وتتمثل هذه المجالات في :

1.5.3. المساحات الخضراء:

تشغل المساحات المخصصة للمساحات الخضراء مساحة كبيرة تبلغ 10.34هكتار بنسبة 28.57% من المساحة غير المبنية وهي مساحة كبيرة أنظر المخطط رقم (10). اعتمد في تهيئة المساحات الخضراء على مبدأ الانتشار وهو ما جعلها تتوزع على كافة أنحاء الحي وتحيط بالعمارات السكنية لكن بالنظر لحالتها الحالية فإنه لم يبقى منها إلا أثر المكان المصَمَم ،أنظر الصورة رقم (13) والصورة (14).

صورة رقم (13) و(14) : حالة المساحات الخضراء بالحي

المصدر : التقاط الطالب 2017/04/17.

مخطط رقم (11) : المساحات الخضراء بالحي

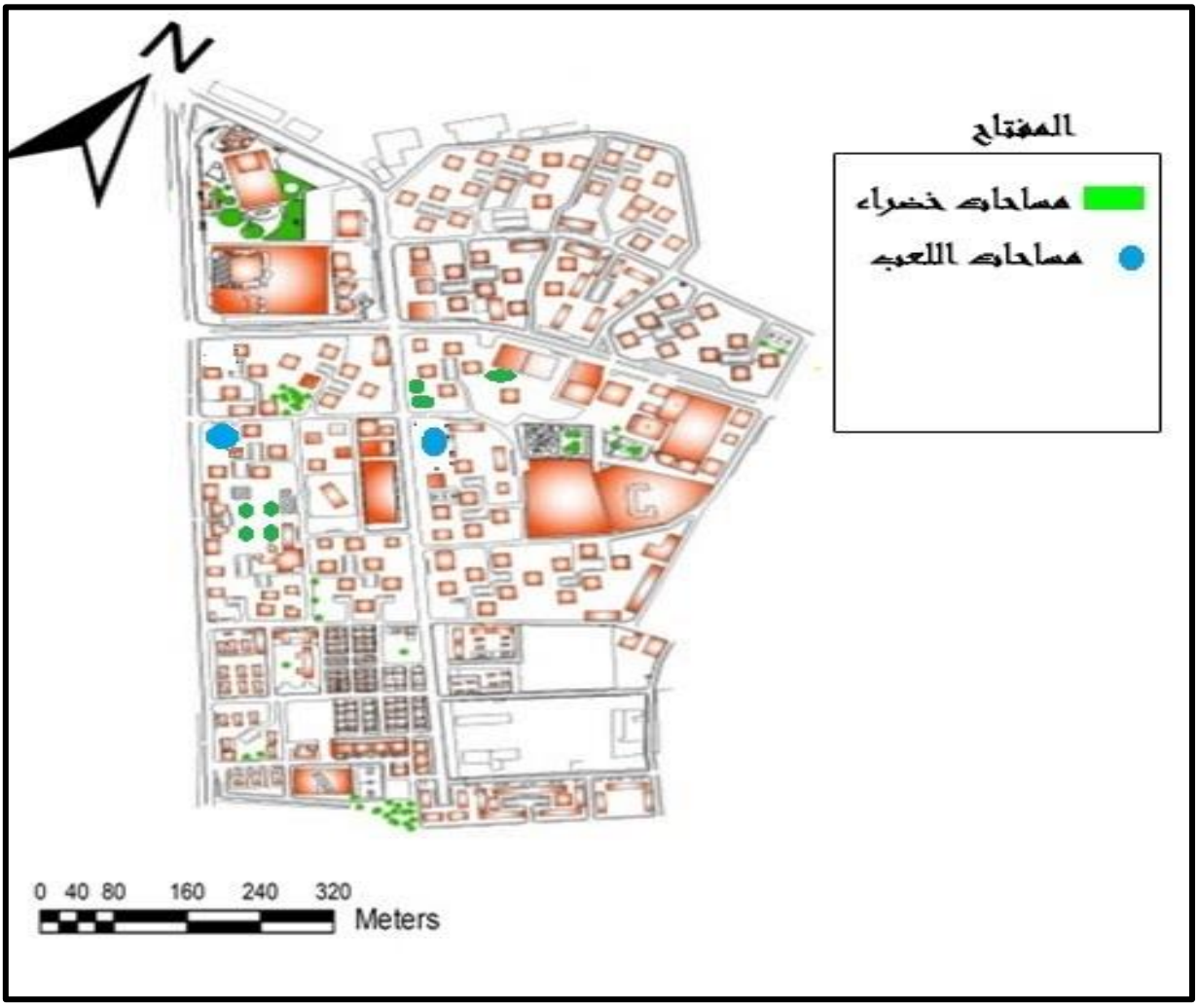

المصدر :المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب.

2.5.3. الطرق والمواقف :

خصصت لهما مساحة معتبرة 16.67% من مساحة الحي، لذا فهي تغطي جميع أنحاء الحي وموزعة بانتظام على الوحدات السكنية حيث تعتمد التهيئة على إيصال الطرقات الثالثية إلى كل العمارات كما هو مبين في المخطط رقم (11)، لكن هذه الطرق الثالثية أغلبها في حالة رديئة بها العديد من الحفر إضافة إلى أن بعضها غير معبد ،أما بالنسبة للطرق الرئيسية والثانوية فهي جيدة ،كما هو مبين في الصورة (15) و(16) .

إضافة لتوفير عدد من المواقف أمام كل العمارات لكن بعد زيارتنا للحي لاحظنا أن هناك مواقف مصممة وجيدة ومستغلة ،وبالرغم من ذلك فالسكان في بعض الحالات يقومون بركن سياراتهم بأمكنة مخصصة للمساحات الخضراء أنظر الصورتين رقم (17) و(18) .

صورة رقم (15) : طريق رئيسي بالحي **صورة رقم(16) : طريق ثانوي بالحي**

المصدر : التقاط الطالب 2017/04/17.

صورة رقم (17) موقف بالمساحات خضراء **صورة رقم (18): موقف جيد**

المصدر : التقاط الطالب 2017/04/17.

مخطط (12) : شبكة الطرق بالحي ومواقف السيارات

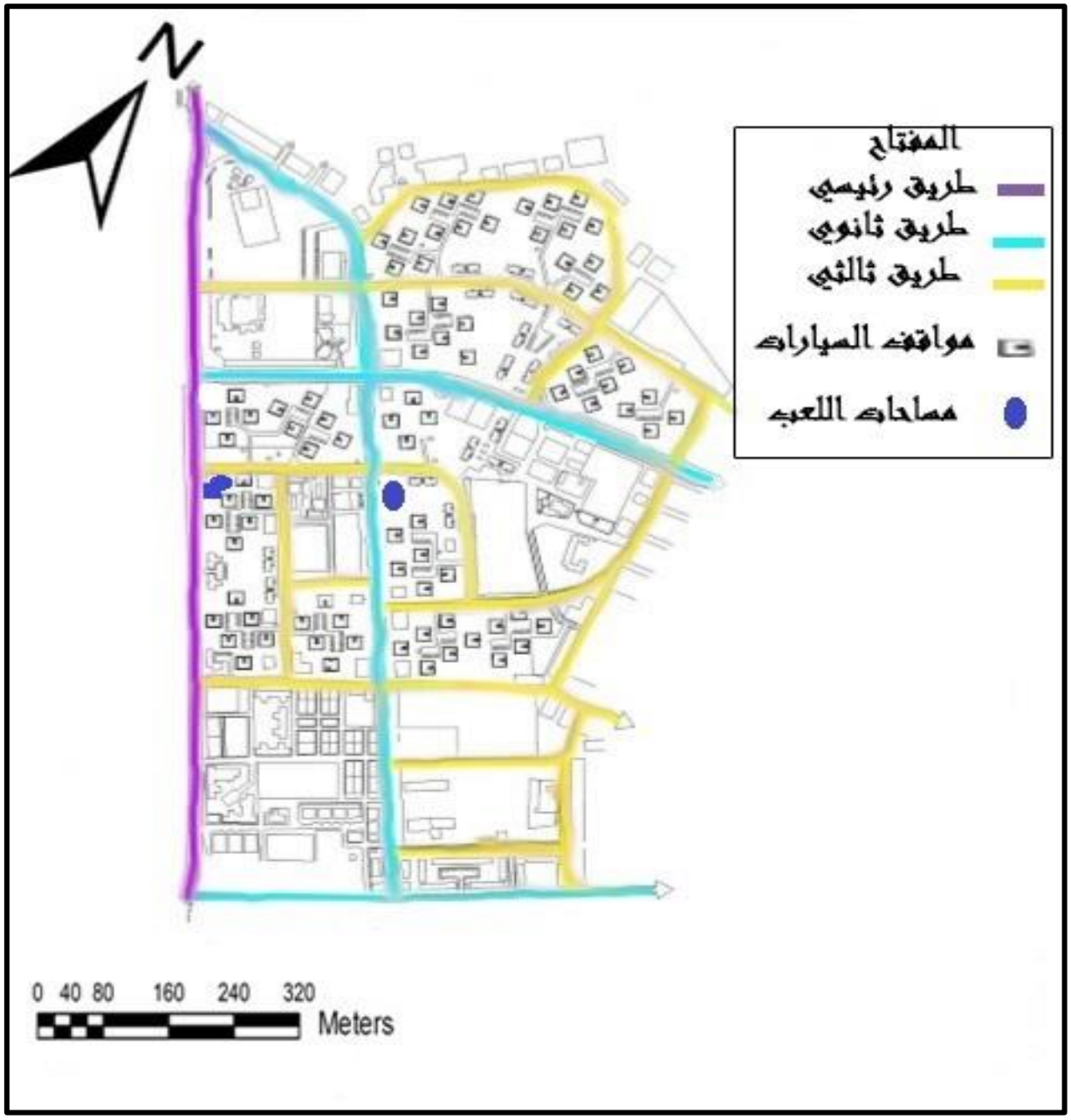

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير+ معالجة الطالب.

4. وضعية المساحات الخارجية التابعة للمساكن بحي 05 جويلية :

يتوفر حي 05 جويلية بمدينة الجلفة على مساحات خارجية كبيرة وواسعة وهي خاصية يمتاز بها الحي كان من الممكن استغلالها في توفير جميع التهيئات الحضرية ، والملاحظ للحي يجد أن هذه المساحات لم تجد الاهتمام اللازم حيث أنها تعاني من غياب أغلب التهيئات الخارجية بما فيها مساحات لعب الأطفال حيث تشترك مع جميع المساحات الموجودة في وضعية التدهور التي تشهدها داخل الحي، الصورة (19) و(20).

صورة رقم (19) (20): حالة مساحات خارجية غير مهيئة بالحي

المصدر : التقاط الطالب 2017/04/17.

هذا بالرغم من أن مختلف التهيئات (مساحات اللعب ،مساحات خضراء، الأرصفة، المواقف، الطرق) موجودة على مستوى مخطط الكتلة للحي، إلا أن هناك فرق كبير بين ما تم اقتراحه في هذا المخطط وما تم إنجازه على أرض الواقع، لأن أغلب التهيئات المقترحة بقيت مجرد رسومات على الورق ولم تجسد فعليا على أرض الواقع رغم ترك المساحات المخصصة لها.

5. مساحات اللعب التابعة للحي :

بالرغم من كبر مساحة الحي بالإضافة لضخامة عدد سكانه إلا أننا لاحظنا وجود مساحتين بالحي فقط وغير مهيئتين ،تقع الاولى بالجهة الجنوبية مقابل الطريق الولائي 189والثانية تقع في وسط الحي كما هو مبين في المخطط رقم (12) .

مخطط رقم (13):موقع مساحات اللعب الموجودة بالحي

المصدر :المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير+ معالجة الطالب

.1.5 مساحة اللعب رقم 01:

.1.1.5 موقعها بالحي:

تقع بالجهة الجنوبية للحي بحيث يحدها من الجهة الشرقية والشمالية مساكن عبارة عن عمارات (R+4) أما من الجهة الجنوبية فيحدها الطريق الولائي 189 المؤدي الى بلدية المجبارة ، وغربا طريق ثالثي. نلاحظ أن موقعها لايسمح لها بتغطية عدد كبير من المساكن كما أن قربها من الطريقين يشكل خطورة على سلامة الأطفال لأن مساحة اللعب لاتحتوي على سياج يمنع خروج الأطفال منها كما هو موضح في الصورة (21) .

صورة رقم (21) : قرب مساحة اللعب رقم 1 من الطريق الولائي رقم 189

المصدر :التقاط الطالب 2017/04/17.

2.1.5. مساحتها :

تقدر المساحة المخصصة لها بـ 1350م^2، وهي مساحة كبيرة لكنها غير كافية .

3.1.5. التنوع في الوظيفة :

لا يظهر أي تنوع في مكونات المجال الذي تقع به مساحة اللعب رقم 01 ، فهي تفتقر لمختلف الوظائف فنجد أنه لا يتم الفصل بين المساحات حسب السن ولا تحتوي على مساحات مخصصة للألعاب الرياضية .

4.1.5. أرضية مساحة اللعب رقم 01 :

من ملاحظتنا لأرضية مساحات اللعب بالحي نجد أن أرضيتها طبيعية لا تحتوي على أي مادة من المواد التي قد تساعد الأطفال على اللعب بأمان وتحميهم من الصدمات التي قد يتعرضون لها كالرمل مثلا خاصة مع الاستعمال المتكرر ما جعلها أرضية بحالة صلبة كما هو مبين في الصورة رقم (22)،إن هذه الوضعية للأرضية لا تسمح بامتصاص الصدمات التي يتعرض لها الطفل وبالتالي فهي تشكل خطورة على سلامته.

صورة رقم (22) : حالة أرضية مساحة اللعب (01)

المصدر : التقاط الطالب 2017/04/17.

.5.1.5. التجهيزات الموجودة بمساحة اللعب رقم 01:

تم تجهيز مساحات اللعب بمجموعة من الألعاب تتمثل في الأراجيح، المنزلقات، السلالم وألعاب الميزان بأعداد متفاوتة حسب نوع كل تجهيز كما هو مبين في الجدول رقم (15).

جدول رقم (15) : نوع وعدد التجهيزات بمساحة اللعب رقم 02

التجهيزات	مركبات من جسر ومنزلقات	أرجوحة	ميزان
عددها	7	2	4

المصدر : من اعداد الطالب .

وهي تختلف في الصنع منها المحلي التقليدي ومنها ما هو حديث، يمكننا أن نسجل عليها بعض النقائص أهمها:

- من ناحية التصميم: إن بعض التجهيزات الموجودة بها أخطاء تصميمية قد تهدد سلامة الأطفال المستعملين لها، فهي لا تتوفر على أغلب شروط السلامة فألعاب التوازن مثلا نجدها لا يوجد بها مكان آمن لجلوس الطفل يسمح بحفظ توازنه والتمسك جيدا بها أثناء لعبه، الصورة (23).

صورة رقم (23) : الحالة التصميمية لإحدى الألعاب الموجودة بمساحة اللعب 01

المصدر : التقاط الطالب 2017/04/17.

- من ناحية المقاومة : إن تركيب أجزاء بعض الألعاب تم عن طريق الحديد المُلّحَّم ، لذلك فهي غير مقاومة للاستعمال المكثّف و المتكرر، فسرعان ما تبدأ الأجزاء الملحمة في التفكك وتصبح غير صالحة تماما للاستعمال، وهي موجودة بحالة متدهورة فوق مساحة اللعب ومازالت على حالها رغم ما تشكله من خطر على سلامة الأطفال.

صورة رقم (24) : حالة إحدى الألعاب الموجودة بمساحات اللعب بالحي بعد الاستعمال المتكرر

المصدر : التقاط الطالب 2017/04/17.

- من ناحية مـادة الصنع: مادة صنع الألعاب الموجودة بالحي هي البلاستيك والخشب والحديد هذه الأخيرة نجد أنها غير ملائمة للمناخ المحلي الذي يتميز بالحرارة الشديدة في فصل الصيف لأن مساحة اللعب لا تتوفر على التظليل الكافي ، وتأثير أشعة الشمس على الألعاب الحديدية قد يكون

مصدرا لإصابة الأطفال بحروق خطيرة ،وكذا البرودة الشديدة في فصل الشتاء فمادة الحديد تعد من أكثر المواد حفاظا على البرودة ، بالإضافة الى أن الألعاب قد أصابها الصدأ وهو دليل على غياب الصيانة المستمرة التي تتطلبها هذه المادة.

6.1.5. تأثير العوامل المناخية:

وجود مساحة اللعب جنوب وغرب العمارات ذات الارتفاع R+4، وفّرت لها الظل وحماية كبيرة من تأثير درجات الحرارة في بداية النهار فقط لكنها تتعرض لأشعة الشمس مساءا خاصة في فصل الصيف ، أماعن الرياح فبما أن الرياح السائدة بالمنطقة هي الرياح الشمالية الغربية فإن العمارة المتواجدة شمال مساحة اللعب تكسر قوة الرياح جزئيا لكن من الجهة الغربية لا يوجد أي حاجز وبالتالي لا توجد حماية من الرياح من هذه الجهة.

7.1.5. التأثيث العمراني:

لا يتوفر المجال الذي توجد به مساحة اللعب رقم 01 على أي تأثيث عمراني ماعدا أعمدة الإنارة العمومية الموجودة بجوار الطريقين المجاورين لها.

8.1.5. مدى نظافة مساحة اللعب 01:

مساحة اللعب نظيفة عموما فهناك حالات نادرة ما يلاحظ وجود بعض النفايات لكن تتم إزالتها بسرعة وربما يعود هذا لوجود مساحة اللعب 01 في الواجهة العمرانية الرئيسة للحي مقابل الطريق الولائي، لذا فهي تلقى عناية من ناحية تنظيفها، والصورة رقم (25) توضح بعض النفايات بها.

صورة رقم(25): النفايات بمساحة اللعب رقم01

المصدر: التقاط الطالب 2017/03/12.

.2.5. مساحة اللعب رقم 02:

.1.2.5. موقعها بالحي:

تقع بوسط الحي يحدها من الجهة الشمالية والشرقية مساكن أما من الجهة الجنوبية فيحدها طريق ثانوي أما غربا فيحدها طريق ثالثي تشكل خطورة على سلامةة الأطفال نظرا لانعدام الحواجز التي تفصل بين مساحة اللعب والطرق لكن تبقى خطورة نسبية كون الطريقين المجاورين لا يشهدها حركة كبيرة للسيارات.

.2.2.5. مساحتها :

تبلغ مساحتها 1770م^2 تعتبر مساحة كافية لكنها غير مهيئة لتقوم بوظيفتها كما يجب والمتمثلة في تلبية احتياجات الأطفال .

.3.2.5. التنوع في الوظيفة :

مثلها مثل المساحة رقم 01 فهي مصممة من أجل الجميع دون أخذ بعين الاعتبار الفئات العمرية وبطريقة بسيطة تظم الألعاب بتوزيع عشوائي .

.4.2.5. نوع الأرضية:

لها نفس الخصائص التي تتميز بها مساحة اللعب رقم 01 فهي أرضية بحالة متدهورة لا توجد بها أي مصدات تخفف من سقوط الأطفال إضافة لوجود بعض الشوائب بها كبعض النفايات وبعض الأعشاب التي ظهرت عفويا تتثبت بها العديد من الأوساخ والنفايات إضافة لوجود بعض الأشواك التي تهدد سلامة الطفل .كما هو موضح في الصورتين (26) و(27).

صورة رقم (26)و(27): تبينان حالة أرضية مساحة اللعب (02)

المصدر: التقاط الطالب 2017/04/17.

5.2.5. التجهيزات الموجودة:

تم تجهيز مساحة اللعب بمجموعة من الأراجيح والمنزلقات من نفس النوع الموجود بالمساحة رقم01 تختلف المساحتان في عدد التجهيزات فقط ، و تنطبق عليها جميع المواصفات المتعلقة بمادة الصنع والتصميم والتثبيت والتركيب التي وضّحناها سابقا، وهي الأخرى لم يبقى منها حالياً سوى الهيكل الحامل لتجهيزين منها، هذه الوضعية دفعت بالأطفال في كل مرة إلى محاولة تصليح المتأرجحات على طريقتهم باستعمال الحبال والخيوط. والجدول رقم (16) يوضح نوع وعدد كل تجهيز:

جدول رقم (16) : نوع وعدد التجهيزات بمساحة اللعب رقم 02

نوع التجهيز	مركبات من جسر ومنزلقات	أرجوحة	ميزان
عدده	6	2	3

المصدر :من اعداد الطالب.

6.2.5. العوامل المناخية:

محمية من الرياح لوجود بنايات بالجهة الشمالية و لكنها تظل تحت تأثير أشعة الشمس لفترة طويلة نظرا لمواجهتها المباشرة للشمس إلى غاية المساء أين تظللها العمارة الموجودة غربها إضافة إلى أنها تتميز على المساحة السابقة الذكر بوجود بعض الأشجار التي تساهم في توفير التظليل.

7.2.5. التأثيث العمراني:

لا تحتوي مساحة اللعب رقم 02 على أي تأثيث عمراني.

8.2.5. مدى نظافة مساحة اللعب 02:

الملاحِظ لمساحة اللعب رقم 02 يجد أنها لا تلاقي اهتماما كالذي يحدث للمساحة رقم 01 كون الأولى كما ذكرنا تقع في واجهة الحي الرئيسية ،لذلك فإن المساحة الثانية تنتشر بها بعض النفايات ووجود بعض الأعشاب الملوَثَة الناتجة عن بعض الأوساخ، الصورة رقم (28).

صورة رقم (28):النفايات بالقرب من مساحة اللعب

المصدر : التقاط الطالب 2017/05/20.

6. صيانة ومتابعة مساحات اللعب بالحي :

والصيانة هي عمل أو مجموعة من الأعمال المنظمة التي تتم على جزء معين أو مجموعة من الأجزاء بغرض استرجاع الأصل التالف أو الذي سيتلف إلى حالته الأصلية التي كانت عليها أو الحفاظ عليها مما يضمن قيام الأصل بوظيفته وبتكلفة اقتصادية.

بعد دراستنا وتحليلنا لوضعية مساحات اللعب بمنطقة الدراسة وجدنا أنها في وضعية يرثى لها نتيجة لغياب الصيانة والمتابعة حيث تعرضت للتلف سواء في أرضيتها أو في التجهيزات التي تحتوي عليها، لكن يبقى هذا تساؤلنا عن سبب ظهورها بهذا الشكل وللوصول إلى السبب طرحنا بعض الأسئلة على عينة من سكان الحي المتشكل عددهم من 45 ساكن تمثلت في أربعة أسئلة كانت كالتالي:

* **أسئلة البحث :**

- برأيك ما هو السبب وراء تدهور مساحات اللعب ؟

- هل تجد مساحات اللعب اهتمام من طرف الهيئات المعنية منذ انجازها ؟

- هل حدث وأن تمت صيانة مساحات اللعب بالحي منذ إنجازها ؟

- إذا تمت صيانتها ما المسؤول عن هذه الصيانة ؟

* **تحليل الأسئلة :**

- **السؤال الأول** : برأيك ما هو السبب وراء تدهور مساحات اللعب ؟

الجدول رقم (17) :سبب تدهور مساحات اللعب **تمثيل بياني رقم (8): سبب تدهور مساحات اللعب**

إجابة	قلة الصيانة	نوعية الألعاب	سوء استغلال	المجموع
العدد	25	4	16	45
النسبة %	55.56	8.89	35.55	100

المصدر: تحقيق ميداني .

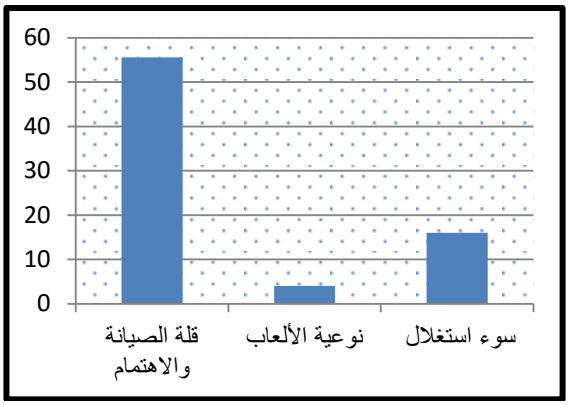

المصدر: من إعداد الطالب.

أكثر من نصف المستجوبين 55.56% يقولون بأن تدهورمساحات اللعب يعود إلى قلة الصيانة والمتابعة وبنسبة أقل بلغت 35.55% يلقون باللوم على المستعمل (الطفل) وأولياؤه بالممارسة المفرطة لمساحة اللعب فيما نجد نسبة ضعيفة 4%فقط من يقولون بأن السبب يعود لسوء نوعية الألعاب .

- **السؤال الثاني**: هل تجد مساحات اللعب اهتمام من طرف الهيئات المعنية منذ إنجازها؟

الجدول رقم (18):اهتمام الهيئات المعنية بمساحات اللعب

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	45	00	45
النسبة	100	00	100

المصدر: تحقيق ميداني.

إن كل المستجوبين يقولون بأن المسؤولين عن مساحات اللعب لا يعيرونها اهتماما منذ إنجازها وهذه النتيجة إن عبرت عن شيء فهي تعبر عن إعطاء الأولية للفضاءات الأخرى على حساب مساحات اللعب ويقومون بدمج هذه الأخيرة بها وبالتالي يحدث الإهمال.

- **السؤال الثالث**: هل حدث وأن تمت صيانة مساحات اللعب بالحي بعد إنجازها ؟

الجدول رقم (19): صيانة مساحات اللعب

الإجابة	نعم	لا	لا أعلم	المجموع
العدد	36	3	6	45
النسبة%	80	6.67	13.33	100

المصدر: تحقيق ميداني.

تمثيل بياني رقم (9): صيانة مساحات اللعب

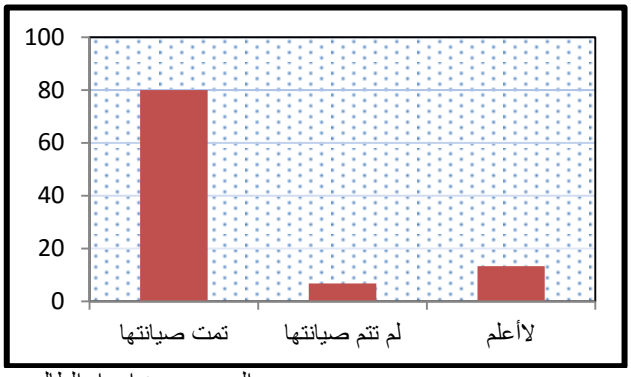

المصدر: من إعداد الطالب.

الأغلبية المستجوبة 80% تصرح بأنه تم صيانتها لكن قبلها تم القول بأن المسؤولين لا يعطون اهتماما لمساحات اللعب فمن كان وراء الصيانة بالرغم من أن مساحة اللعب مازالت في تدهور.

- **السؤال الرابع**: من كان وراء صيانة مساحات اللعب ؟

جدول رقم (20): المسؤول عن صيانة مساحات اللعب

الإجابة	الهيئات المعنية	السكان	جمعيات	سكان و جمعيات	المجموع
العدد	0	6	8	31	45
النسبة%	0	13.33	17.78	68.89	100

المصدر: تحقيق ميداني.

تمثيل بياني رقم (10): المسؤول عن صيانة مساحات اللعب

المصدر: من إعداد الطالب.

يلاحظ أن أغلب من طُرِحت عيهم الأسئلة يؤكدون بأن بعض السكان وبعض الجمعيات الخيرية من كان دائما وراء صيانة ومتابعة مساحات اللعب بنسبة بلغت 68.89% من إجمالي المستجوبين فيما يفصل البعض بينهما فالاهتمام بمساحات اللعب فنسبة17.78%تقول بأن الجمعيات من كان وراء الصيانة وبنسبة أقل 13.33% يقولون بأنها مبادرات من طرف السكان فقط من أجل أبنائهم.

وكحوصلة لما سبق تتأكد أقوال السكان من خلال المبادرة التي شهدتها مساحات اللعب بالحي سنة 2012 من طرف إحدى الجمعيات ومشاركة معتبرة من طرف بعض أفراد الحي خاصة الأطفال منهم ،حيث تم وضع الرمل بالقرب من الألعاب وتنظيف مجال اللعب وتصليح بعض الألعاب المهترئة كما هو مبين في الصورتين رقم (29) (30)، وتعتبر هذه المبادرة من المبادرات التي يستهويها الطفل وتكسبه ثقة في نفسه وتعزز له روح التطوع وترسخ فيه المحافظة على محيطه بما فيه مساحات العب وكذا تفاعله مع غيره من الأطفال بإيجابية.

لكن هذه الحملات التطوعية لا يمكن أن تدوم وهي ليست بذلك التنظيم والديمومة لأنه لا يوجد دعم أو تحفيز من طرف المسؤولين عن هذه المساحات وهذا ما نسجله حاليا ،كما أن الهيئات المعنية المسيرة لمساحات اللعب لا تعطي أهمية كبيرة لها حيث نلاحظ غياب في تجسيد بصمتها والمحافظة على مساحات اللعب مما نتج عنه وضعية متدهورة لمساحات اللعب سواء بالنسبة للأرضية التي أصبحت لا تستجيب للمواصفات المطلوبة فيما يتعلق بقدرتها على امتصاص الصدمات، أو بالنسبة لبعض الألعاب التي تتطلب تدخلا عاجلا لأن وجودها في هذه الوضعية فوق مساحات اللعب يتنافى مع الهدف الذي أنجزت من أجله، حيث تحولت من وسيلة ترفيه الى مصدر خطر يهدد سلامة الأطفال.

الصورة رقم (29)و(30): حملة تطوعية لصيانة وتنظيف مساحات اللعب بالحي سنة 2012

المصدر:djelfa.info

7. حجم التردد اليومي على مساحات اللعب :

أثناء بحثنا قمنا بقياس درجة التردد اليومي للأطفال على مساحات اللعب بحي 05 جويلية، وتم تسجيل متوسط عدد الأطفال الذين استقبلتهم كل مساحة من مساحات اللعب في الفترتين الصباحية والمسائية ، والنتائج موضحة في الجدول رقم (21) :

جدول رقم (21) : حجم التردد اليومي للأطفال على مساحات اللعب

الفترة الزمنية	8 – 10سا	11 -13سا	14 -15سا	16 -17سا
مساحة اللعب رقم 01	07	16	02	19
مساحة لعب رقم 02	04	10	00	09
المجموع	13	26	02	28

المصدر :تحقيق ميداني .

من خلال الجدول نلاحظ أن درجة استغلال الأطفال لمساحات اللعب ضعيفة جدا خاصة في الفترتين الممتدتين ما بين الساعة8 إلى 10 و 14 إلى 15 ويعود ذلك كون أغلب الأطفال في هذا الوقت يكونون بالمدرسة وكذلك درجة الحرارة العالية في وقت الظهيرة التي تهدد صحة الأطفال حيث وكما ذكرنا سابقا فمساحات اللعب بالحي غير محمية من أشعة الشمس في فترة ما بعد منتصف النهار .

كما لاحظنا عزوف بعض الأطفال عن استعمال مساحات اللعب ونجدهم يلعبون خارجها ويرجع ذلك لتكرر نمط اللعب بها وسوء حالتها من الجوانب المذكورة سالفا الصورتين رقم (31) و (32)،وهذا ما يجعل الطفل يمل اللعب بداخلها لأن طبيعة الطفل وشخصيته تتطور دائما او تتطلع لاكتساب أفكار جديدة بألعاب جديدة.

صورة رقم (31)و (32) : لعب الأطفال خارج مساحات اللعب

المصدر : التقاط الطالب 2017/04/17.

8. مقارنة خصائص مساحات اللعب الموجودة بالحي مع المعايير والمبادئ الموصى بها:

في هذا الجزء سنتطرق إلى مدى توفر وتطبيق المعايير التخطيطية بمساحات اللعب الموجودة بمنطقة الدراسة ، ويمكن تلخيص هذه المقارنة فيما يلي :

جدول رقم (22) : مقارنة خصائص مساحات اللعب بالحي مع المعايير التخطيطية

المبادئ والمعايير			خصائص الحي	ملاحظة
مبادئ تهيئة الحي	توفر المساحة		- الكثافة السكنية=43 م/هـ - المعيار= 0.17 م²/ساكن	موجود جزئيا
	الموقع المناسب	الإحساس بالأمان	- مواقع مساحات اللعب بالحي تقع قرب العمارات لكنها هذه العمارات القريبة تحجب الرؤيا عن العمارات الأخرى كما أن مجال تأثير مساحتي اللعب بالحي لا يغطي كل الحي.	موجودة جزئيا
		الحركة الميكانيكية	- موقعي مساحاتي اللعب بالحي تحدها الطرق ومواقف السيارات من أكثر من جهة.	غير موجود
	تحسين	الاستمرارية	- الأطفال يقطعون الطرق نحو المدرسة وتهيئة	غير موجود

	نوعية إطار حياة الطفل		مساحات اللعب بالحي تتوزع على مجالات منفصلة .	
		التنوع	- غياب التنوع في المكونات الطبيعية و المكونات الفيزيائية.	غير موجود
	التلائم مع المناخ		- المساحة رقم 01 محمية في الفترة الصباحية من أشعة الشمس وفي المساء تتعرض لأشعة الشمس لكن تخف شدة حرارتها ،على عكس المساحة رقم 02. كلا المساحتين معرضتين للرياح السائدة بالمنطقة ذات الاتجاه الشمالي الغربي مع وجود تخفيف للرياح من الجهة الغربية للمساحة رقم 02 لوجود إحدى العمارات.	موجود جزئيا
	التأثيث العمراني		تنعدم تماما بالقرب عند المساحة 01 ونلحظ وجود بعض أعمدة الإنارة بالمساحة 02	موجودة جزئيا
مبادئ تهيئة مساحات اللعب	تنوع وظائف مساحات اللعب		- ضعف الوظيفة فنلاحظ أن الألعاب الموجودة بمساحات اللعب مجهزة للأطفال الأكبر من 3 سنوات - لا تتوفر المساحتين على أماكن للألعاب الرياضية.	غير موجود
	منطقة الأمان		تباعد بين مواضع التجهيزات مما يحافظ على منطقة الأمان بين تجهيزين	موجود
	أرضية مساحات اللعب		أرضية كلا المساحتين هي أرضية طبيعية غير مهيئة ولا تحتوي على أي مادة من المواد اللينة كالرمل والأحجار المكسرة .	غير موجودة
	تجهيزات مساحات اللعب		- كلا المساحتين بهما تنوع في التجهيزات فمنها ذات الصنع المحلي القديم مصنوعة من الحديد ولا تستجيب للمبادئ المذكورة لأنها غير مقاومة وبحواف حادة والآن لم يبقى منها إلا الهيكل كما هو حال الأراجيح ومنها ما فيه أخطاء تصميمية كألعاب التوازن ،وهناك بعض التجهيزات حديثة التصميم كالمنزلقات تستجيب لما ذُكر إلا من جانب المقاومة	موجودة جزئيا

		فقد تعرضت لبعض الكسور نظرا للاستعمال الدائم .	

المصدر : من اعداد الطالب.

خلاصة:

بعد ما تم القيام بتحليل حي 05جويلية بكل محتوياته ،وبعد أن تطرقنا في تحليلنا لمساحات اللعب التابعة له وجدنا أنها تعاني مجموعة من النقائص سواء على مستوى نوعية التهيئة من جميع الجوانب: الموقع، الأرضية، نوعية إطار الحياة، أو على مستوى نوعية وعدد التجهيزات التي أصبح معظمها غير صالح للاستعمال ومنها ما يشكل خطر على سلامة الطفل. وما يثير الحفيظة أنها مازالت لا تجد الاهتمام من المعنيين بالأمر ومازالت على حالها ولم يتم التدخل عليها لا بتجديدها ولا بتحسينها ،إضافة إلى أن عملية مقارنة الخصائص التي يتوفر عليها الحي مع المعايير والمبادئ الموصى بها لا يتوفر عليها .

التوصيات والاقتراحات

خاتمة عامة

✓ اقتراحات وتوصيات :

1. فيما يخص التهيئة العامة للأحياء السكنية :

- مراعاة عدد السكان في الأحياء السكنية بحيث يتم تزويدها بالخدمات العامة ضمن مسافة مناسبة تغطي نطاق تأثير هذه الخدمات ومن هذه الخدمات توفير مساحات اللعب.

- ضرورة اعتماد سهولة الوصول إلى مساحات اللعب كعامل رئيسي عند توزيع وتخطيط مواقع هذه المساحات بالأحياء السكنية داخل المدينة.

- منع انتشار التجارة الغير شرعية بالأحياء السكنية حتى لا يحدث تداخل مع المجالات الخارجية واستغلال مجالاتها وأبرزها مساحات اللعب والأرصفة .

- إنشاء حدائق ومتنزهات عامة داخل الحي بالمدينة على حسب التعداد السكاني للوصول إلي هدف العمران الحديث التنزه والترفيه ،والمعلوم أن أكثر فئة تحتاج للترفيه والتنزه واللعب هي فئة الأطفال داخل النسيج العمراني.

- الصيانة الدورية لمختلف الهياكل المكونة للحي والعمل على برمجة حملات تنظيفية لمجال الأحياء السكنية ، كل هذا للوقوف على حماية سكان الحي من الأمراض التي قد تنتج عن النفايات المختلفة والتي قد تصيب سكان الحي والأكثر عرضة لها هم الأطفال نظرا لقلة فهمهم لخطورتها .

- تنظيم مسار الحركة الميكانيكية بحيث لا تتقاطع مع مسار حركة الأطفال ولا تكون عائق يفصل بين الطفل والأماكن التي يرتادها الطفل في حياته اليومية كمساحات اللعب، المدرسة، الحضانة ...الخ كي لا تشكل خطر على سلامتهم.

- إعادة تهيئة مواقف السيارات و إنشاء مواقف جديدة إن أمكن تكون مخططة ومدروسة تضمن للمجالات الأخرى (مساحات اللعب ، مساحات خضراء ...) حقوقها.

- توفير التأثيث العمراني بمختلف تجهيزاته ووضعها في الأماكن المناسبة التي تجعلها تقوم بدورها .

- العمل على حماية حقوق الطفل بتحسين إطار حياته وذلك بحماية المجالات التي يستعملها ويستغلها في يومه مثل المدرسة ومساحات اللعب من الأخطار الطبيعية (المناخ) والأخطار البشرية (كخطر الحركة الميكانيكية).

2. فيما يخص مساحات اللعب :

1.2. متعلق بالجانب التنظيمي التسييري:

- توفير وتدعيم القوانين المنظمة والمسيرة لمساحات اللعب بمواد قانونية يَعتمِد عليها المسيرين والمخططين لمساحات اللعب بغية تلبية احتياجات الطفل المختلفة .

- إنشاء لجان وجمعيات بالحي تهتم بالأطفال وتلبية رغباتهم واحتياجاتهم المختلفة وتعمل على مراقبة مساحات اللعب وحمايتها وذلك بصيانتها وتنظيفها المستمر ،وتقوم أيضا بتقديم الانشغالات وشكوات للسلطات المعنية في حالة وجود المشاكل التي يصعب حلها .

- تنبيه المسيرين وحثهم على العمل بدورهم وواجباتهم تجاه مساحات اللعب .

- اقتراح الاشتراطات والمعايير التخطيطية على مكاتب الدراسات لأخذها بعين الاعتبار أثناء تصميم مساحات اللعب

.2.2. متعلقة بتهيئة مساحات اللعب:

- العمل على تنويع خدمات مساحات اللعب حسب احتياجات الطفل بحيث تراعي أعمار الأطفال ونوع الخدمات الذي تحتاجه كل فئة .

- مراعاة المسافات التي تفصل بين مساحات اللعب والمساكن.

- توفير أشجار مناسبة تضمن تظليل الأطفال، وتوفير الأماكن الخضراء لتوفير الراحة والهدوء، مع تجنب زراعة النباتات الشوكية .

- تخصيص أماكن لمرافقي الأطفال تكون قريبة وتحتوي على بعض المقاعد.

- وضع تجهيزات لعب حسب اهتمام الأطفال وبأبعاد ملائمة تسمح لهم بحرية اللعب وتساعد على حماية الطفل وتكون بتجهيزات مدروسة جيدا من ناحية مادة الصنع والتصميم بحيث يكون الطفل مؤمّن أثناء لعبه بها ، كما يجب أن تكون مقاومة للأعراض المناخية المختلفة التي تتعرض لها على مدار السنة ،ومثبتة جيدا على الأرضية بحيث تكون القاعدة الخرسانية للعبة داخل الأرض بالكامل، كما يجب مراعاة ارتفاع الألعاب عن الأرض خاصة المراجيح ،وتكون الألعاب في مواقع مناسبة على مستوى مجال مساحة اللعب بحيث لا يتشكل على إثرها تصادم بين الأطفال.

- التركيز على عامل السلامة والأمان المتعلق بالتعامل السلوكي للأطفال عند تصميم واختيار ألعاب الأطفال

- أرضية مساحات اللعب يجب أن تكون لينة في الأماكن التي تتواجد بها تجهيزات اللعب حتى تحمي الطفل من الصدمات التي قد تحدث له عند سقوطه ومن الأفضل أن تكون أرضيات رملية خالية من الشوائب .

- يجب أن تحتوي مساحات اللعب على التأثيث اللازم من تجهيزات كالكراسي ،صناديق رمي القمامات، حنفيات المياه الصالحة للشرب، مراحيض...لتلبية حاجيات كل من يرتاد هذه المساحات من الأطفال ومرافقيهم ، ومن الأفضل أن تكون في أماكن مناسبة وبعيدة عن الألعاب.

- الاهتمام بالجانب المناخي للمنطقة وذلك بعد المعرفة التامة لنظام التساقط والرياح والحرارة، قصد حماية الطفل من المؤثرات المناخية كالشمس، الرياح، الأمطار...فذلك يساهم في تفعيل مساحات اللعب وزيادة حجم التردد اليومي للأطفال ومنحهم وقتا أطول للعب، فالنمط الهندسي للسكنات يمكن الاستفادة منه في التظليل وكذلك الحماية من الرياح .

- تحتاج مساحات اللعب التي تشمل كافة الأطفال ـ على اختلاف قدراتهم ـ إلى تصميمات خاصة... فيجب أن يكون مجال الرؤية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية محدد، لكي يتم تحريك العناصر بطريقة مميزة ،وتكون ألوانها مختلفة مثلًا. أمّا الأطفال ذوو الإعاقة البصرية، فهم يحتاجون إلى أماكن آمنة، تميزها حواجز، أو أسطح مختلفة. وبالنسبة إلى الأطفال الذين يستخدمون الكراسي المتحركة، فيحتاجون إلى اهتمام كبير بالأسطح والأبعاد، ووضع بعض عناصر اللعب بطول الممرات، مثل الهواتف الأنبوبية.

- يجب أخذ بعين الاعتبار الحد الأقصى للأطفال المتوقع تواجدهم في وقت واحد واختلاف أعمارهم .

- يجب وضع سور أو سياج يكون كحاجز يحمي الأطفال من أي خطورة من المجال الخارجي كالسيارات مثلا ،ويجب ترك مسافة بين هذا السياج ووحدة الألعاب ولا يكون مانعا للرؤية حتى يسمح لأهلهم بمراقبتهم .

وفي الأخير فجميع الاقتراحات والتوصيات يجب أخذها بعين الاعتبار على حي 05 جويلية وعلى مساحات اللعب الموجودة به التي تفتقر لكل ماذُكِر.

الخاتمة :

من خلال هذا البحث حاولنا تسليط الضوء على تثمين دور مساحات اللعب بالمدن وهو موضوع حساس ومهم لنجاح المشروع العمراني ،ويظهر دور مساحات اللعب في تنمية الطفل نفسيا وعقليا والدور الآخر في ترقية الأحياء السكنية اجتماعيا وعمرانيا.

إن تحقيق متطلبات فئة الأطفال لا يمكن أن تكون في تهيئة مساحات اللعب فقط وإنما يجب ربطها دائما بالتهيئات الأخرى المكونة للمجال كمداخل السيارات والأرصفة والمساحات الخضراء... لذلك قبل تهيئة مساحات اللعب يجب تهيئة الحي بشكل يخدم احتياجات الأطفال .

إن هيكلة المذكرة تمت بتقسيمها إلى ثلاث أجزاء، الأول مسّ الجانب النظري، (تعرضنا من خلاله إلى ما كُتِب حول الموضوع من مفاهيم، ودراسات سابقة)، والثاني تطرقنا فيه إلى تحليل مدينة الجلفة إجمالا، أما الجزء الثالث فركزنا فيه على الجانب التحليلي لمساحات اللعب بحي 05 جويلية (الجانب الفيزيائي، ومجتمع الدراسة) وعلى إثرها قمنا بتحديد خصائص ومميزات مساحات اللعب داخل الأحياء السكنية وما يجب أن تتوفر عليه أثناء تهيئتها .

وبعد التساؤل عن ظهور ووجود مساحات لعب بوضعيات متدهورة وبأعداد قليلة داخل الأحياء السكنية كان هذا دافعنا ومنطلق دراستنا وارتأينا إلى أن السبب وراء ذلك ربما يرجع إلى عدم احترام المعايير التخطيطية التي تنظم مساحات اللعب أو لسوء التسيير وضعف صيانتها .

لبلوغ هذا الهدف انطلقنا من واقع معاش، واتبعنا في ذلك منهجية واضحة تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار حي 05 جويلية بالجلفة مثالا للدراسة وذلك لخصائصه الفيزيائية والجغرافية، من جهة، ولاهتمام السلطات المحلية به، من جهة أخرى.

إن هيكلة العمل سهلت لنا الولوج في الموضوع بصورة تدريجية ومكنتنا من التأكد من الفرضيات المصاغة، وبلوغ الهدف الذي تم تحديده لأن مساحات اللعب بالحي بها الكثير من النقص سواء من الجانب الكمي أو الجانب العددي إضافة لانعدام صيانتها ومتابعتها ، وقلة الاهتمام بها من طرف المسيرين لها.

ونستنتج بعد دراستنا وتحليلنا لحي 05 جويلية أنه لم يتم احترام الكثير من المعايير التخطيطية التي تتعلق بإنشاء مساحات اللعب وتنظم الأحياء السكنية وقلة الاهتمام بها بعد إنشائها مما نتج عنه وجود مساحات لعب غير مهيئة لا تلبي الهدف المنشود منها كما أن مساحات اللعب الموجودة بالحي ناقصة عدديا بغض النظر عن حالتها فهي لا تكفي لجميع أطفال الحي .

وبشكل عام فإن مساحات اللعب لم تكن من أولويات الهيئات المسيرة لمدينة الجلفة، و لم تكن موضع اهتمام في أغلب المراحل العملية لإنجاز المشاريع السكنية عبر المدينة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع والمصادر:

الكتب :

- ✓ ابن منظور: لسان العرب الجزء4

مذكرات التخرج:

- ✓ بلخير إسماعيل :مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستر, مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات الأطفال دراسة حالة مدينة المسيلة جامعة المسيلة،2009.
- ✓ جمال دفي: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، سيكولوجية اللعب ودورها في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، دراسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة بوسعادة، جامعة مولود معمري تيزي وزو2015
- ✓ حمودة ع الفتاح وحمودي أحمد والمهدي الطيب , مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس معماري في التعمير العملي ,جمع شمل مركبات جزء الشبكة مع نسيج مدينة أدرار لفائدة منهج التشكيل , المركز الجامعي بشار.
- ✓ معزيز مديحة، حقاص سعيدة ،مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ،دور الفضاءات العمومية في تحقيق أحياء حضرية مستدامة، جامعة أم البواقي 2013.

اتفاقيات:

- ✓ اتفاقية حقوق الطفل 1990 المادة الاولى.

المديريات والمصالح :

- ✓ المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير2008.
- ✓ محطة الأرصاد الجوية 2008.
- ✓ مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية 2015.
- ✓ مديرية التخطيط والإحصاء لولاية الجلفة لسنة 2008.
- ✓ مديرية التخطيط والإحصاء 2009.

المراجع بالفرنسية:

- Jean paul lacaze/introduction a la planification urbain.

مواقع الانترنت:

- abcdelacpa.com
- djelfa.info

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العالمي

معهد تسيير التقنيات الحضرية

استمارة استبيان

بصفتي طالب بجامعة مسيلة معهد تسيير التقنيات الحضرية قسم تسيير مدينة ، وبهدف إنجاز مذكرة تخرج بعنوان : تثمين دور مساحات اللعب داخل الأحياء السكنية بمدينة الجلفة دراسة حالة حي 05 جويلية .

وذالك من أجل تنظيم حيكم وفق تطبيق مبادئ التنمية المستدامة ، أرجوا من سيادتكم الموقرة الإجابة على هذه الأسئلة بكل جدية وشفافية .وكانت الأسئلة كالتالي :

س01: كم عدد أفراد الأسرة ؟

ذكور ☐ **اناث** ☐

س02: كم عدد الأطفال في الأسرة ؟

ذكور ☐ اناث ☐

س03: كم عدد المتمدرسين ؟

التحضيري ☐ الابتدائي ☐ المتوسط ☐ الثانوي ☐ الجامعي ☐

س04: كيف ترى حالة مساحات اللعب؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ رديئة ☐

س05: برأيك ما هو السبب وراء تدهور مساحات اللعب؟

قلة الصيانة ☐ نوعية الألعاب ☐ سوء الاستغلال ☐

س06: هل تجد مساحات اللعب اهتمام من طرف الهيئات المعنية منذ إنجازها؟

نعم ☐ لا ☐

س07: هل حدث وأن تمت صيانة مساحات اللعب بالحي بعد انجازها؟

نعم ☐ لا ☐

س08: من كان وراء صيانة مساحات اللعب؟

الهيئات المعنية ☐ السكان ☐ الجمعيات ☐ سكان وجمعيات ☐